الأسبوع المغاربي

الأسبوع المغاربي

نشـــرة أسبوعيـــة - منوعـــة - شاملـــة
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخبارية

بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net

العـدد (44) ــ الثلاثاء 9 / 2 / 2021

تجـــدون في هـــذا العـــدد:

مؤشر عام 2020: حظ الشعوب المغاربية من نعمة الديمقراطيا

ليبيا تفتح قوس السلم

اجتماع مرتقب يجمع عاهل المغرب ببوتين/ المغرب يراجع اتفاقية التبادل مع تركيا/ تعاون مغربي موريتاني/مباحثات مغربية كونغولية/العاهل المغربي يتباحث مع رئيس نيجيريا/ وفد ديبلوماسي يزور مناطق جنوب المغرب

6 معلومات عن المنفي صاحب القائمة الفائزة/ لماذا لفظ الليبيون «الإخوان» بالانتخابات البلدية؟/ الثني يفتتح مقر وزارة العدل بمدينة بنغازي/ اللجنة العسكرية 5+5 تبحث في فتح الطريق الساحلي

الجزائر: أهمية الاصلاح المؤسساتي للاتحاد الإفريقي/ الجزائر، «مستهدفة من أطراف أجنبية»/ الفلاحة في الجزائر أولوية خاصة في الجنوب / إصلاحات هامة لعصرنة قطاع الاتصال خلال سنة 2020/ ضرورة إعداد نموذج طاقوي واضح

حاشدة في ذكرى اغتيال شكري بلعيد / لجنة الدفاع عن نبيل القروي: المحاكمة سياسية / قيس سعيد: موقنون بانتصار تونس على الإرهاب / عبير موسي: سحب الثقة من رئيس البرلمان التونسي / هيئة حقوق الإنسان تدعو لكشف المتورطين في الإرهاب

حينما تتفاوض الجمهورية الفرنسية على هويتها/ العنف الجنسي في موريتانيا/ علماء يحرّمون التطبيع مع إسرائيل/ الوئام العالمي بين الأديان/عمر هلال رئيسا لجنة تعزيز الاستقرار في افريقيا الوسطى/ رحيل مفيدة التلاتلي/ اليساري الذي اغتالته يد الغدر/ النسيم الزاجل لجلال بلوادي/ منتدى الكفاءات الجزائرية/ سياسي جزائري يعلن انسحابه من المشهد السياسي

الأزمة السياسية في تونس تشدد الخناق على باقي الأزمات

على أمل

ليبيا وترسيخ ثقافة السلم

بقلم ....
سعيد هادف

مرت ذكرى الثورة التونسية في ظل وضع سياسي متوتر ووضع اقتصادي مختنق، وبعد أسبوع (يوم 17 فبراير) ستحل الذكرى العاشرة للثورة الليبية، كما ستحل الذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس اتحاد المغرب العربي، ذلك الاتحاد الذي تبلورت فكرته في الربع الثاني من القرن العشرين، وعاشت مخاضا عسيرا في سياق تفاعلت فيه النضالات العُمّالية والنزعة القومية الشمال أفريقية والأيديولوجيا الشيوعية. ولا شك أن الصراع الدرامي الذي تولّد عن الثورتين التونسية والليبية منذ عقد من الزمن لا يمكن فهمه إلا في ضوء جملة من المعطيات، على رأسها الحراك السياسي والنقابي المغاربي الذي عرفته المنطقة في الحقبة الكولونيالية منذ التحولات التي عاشها العالم مع الحرب العالمية الأولى.

ولأن النخب المغاربية لم تستوعب جيدا روح التاريخ في صيغته العالمية الجديدة، بقيت شعوبها وأراضيها نهبا للجهل بكل ما يحمل من عنف وبؤس. وتبدو المنطقة المغاربية اليوم على غرار مناطق أخرى في العالم، تبدو حقلا لتجريب كل النظريات والسيناريوهات السياسية، ومجالا حيويا تعمل فيه «العناية» على اختبار «القناعات» المتشبعة بقيم الحرب وحمّلها طوعا أو كرها على الانسحاب لتفسح المجال لقناعات متشبعة بقيم السلم. العناية تطالب بإسكات البنادق، وتطالب بإبقاء تلك البنادق بعيدا عن متناول المرتعبين من السلم. إنها تدعو إلى التمرن على أدوات أخرى تعود منافعها على الجميع.

ويبدو أن ليبيا تؤسس لزمنها الجديد، وقد عقدت العزم على أن تطوي ثقافة العنف وتنخرط في ثقافة أساسها الحوار وحسن الإنصات إلى الذات وإلى الآخر. يحتاج الأمر إلى العزيمة والقدرة، إلى قناعات جديدة ومهارات وكفاءات وفتح ورشات فكرية وعلمية تتيح لليبيين كيفية التدرب على حسن التواصل والتأطير وحسن التدبير السياسي والاقتصادي والبيداغوجي. كل هذا يأتي في غمار وضع عالمي استثنائي يقتضي نوعا متميزا من الوعي، فالعالم اليوم في ظل الفيروس التاجي يعيش وضعا خاصا، وهو وضعٌ قد أقام حدّا لذلك الانفتاح المبتذل والرديء الذي تعاظم بفضل تطور وسائل العيش في غياب ثقافة السلم والتسامح والخلق. هذا الوضع الذي منع السفر بين البلدان أجبر البلدان الرثة على الانعزال، وإن أصبحت العلاقات بين الأمم غير ممكنة بالطرق الكلاسيكية، فهذا لا يعني أن كل البلدان ستخضع للعزلة، بل هذه العزلة ستكون من نصيب الدول الفاشلة فقط، وأن فن المناورة الذي أتقنته السياسات قصيرة النظر لم يعد ممكنا في عصر الديجيتال. ومن المحتمل أن هذا الوضع سيطول، وفق، وكالة بلومبيرغ، التي أعدت تقريراً يتناول قاعدة بيانات تقول أن العالم سيكون بحاجة إلى سبعة أعوام أخرى لتحقيق المناعة المجتمعية أو مناعة القطيع. وهذا يعني أن السياسات التي كانت أكثر انغلاقا قبل كورونا فيروس، وكانت تتنفس بفضل هواء لم يعد متاحا اليوم، سيكون مصيرها تراجيديا تحت ضغط العزلة.

saidhadef@gmail.com

المغرب

معهد للتكوين في مهن النقل والخدمات اللوجستية بدعم أمريكي

اعطت لجنة مكونة من سعيد أ مــزازي، وزيــر التعليم العالي و البحث العلمي المغربي، بمعية لاورانــس م. رانـدولـف، القنصل العام الأمريكي بالدار البيضاء، سـعـيـد احـمـيـدوش، والــي جهة الدار البيضاء-سطات، ومصطفى باكوري رئيس جهة الدار البيضاء سـطـات و شـكـيـب لـعـلـج رئـيـس الاتحـاد الـعـام لمقاولات المغرب، مساء الجمعة، الانطلاقة لاشغال إحـداث معهد التكوين في مهن النـقـل والخـدمـات اللوجستية بمنطقة النواصر بضواحي مدينة الدار البيضاء .

إحداث هذا المعهد يأتي في سياق تنزيل خـارطـة الطريق الجـديـدة لتطوير التكوين المهني ، وفي إطار برنامج التعاون «الميثاق الثاني»، الموقع بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، ممثلة بهيئة تحدي الألفية، والذي من بين أهدافه الرئيسية الرفع من جودة الرأسمال البشري.

المغربي عمر هلال رئيسا لجنة تعزيز الاستقرار في افريقيا الوسطى

تم انتخاب السفير الممثل الدائم للمغرب لـدى الأمم المتحدة، عمر هلال، رئيسا للجنة تعزيز السلام التابعة لـلأمم المتحدة بجـمهورية افريقيا الوسطى ، للمرة الثانية، وذلـك خلال الاجتماع الرسمي الأول لهذه الهيئة برسم 2021. وتعتبر لجنـة تـعـزيـز الـسـلام هيئة فـرعـيـة تـابـعـة لمجلس الأمـن والجـمـعـيـة الـعـامـة، وتـتـمـثـل مهمتها في تعبئة المـوارد من أجل تمويل مختلف مخططات تعزيز السلام بالبلاد، التعبئة من أجل إبقاء قضية أفريقيا الوسطى في صلب انشغالات وبلـورة التـوصـيـات والمـشـورة، لاسـيـمـا أمـام مجلس الأمـن. يذكر ان المغرب يقدم دعما لتحقيق الاستقرار في افريقيا الوسطى، من خـلال المشاركة بتجريدة عسكرية في اطار بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى (مينوسكا).

اتفاقية شراكة بين تعليم المغرب والمجلس الوطني لحقوق الإنسان

وقع وزير التعليم العالي والبحث العلمي المغربي سعيد أمزازي ورئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسـان، آمـنـة بـوعـيـاش، الخميس، على اتفاقية إطار بين الوزارة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، بحضور السيد ادريس أوعويشة، الوزير المنتدب المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، والسيد الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان والسادة الكتـاب الـعـامـون للقطاعات الثلاثة بـالـوزارة وكـذا رؤسـاء الجامعات، سعيا إلى تشجيع المبادرات الهادفة إلى النهوض بالفكر الحـقـوقـي في الوسط المدرسي والتكويني والجامعي.

وتهدف الاتفاقية الإطـار، إلى تعزيز التعاون والشـراكـة بين الأكاديميـات الجهوية للتربية والـتـكـويـن ومـعـاهـد التكوين المهني والجـامـعـات، من جهة، والمـجـلـس الـوطـنـي لحـقـوق الإنسان ولجانه الجهوية، من جهة أخرى، في مجالات التعليم المـدرسـي والـتـكـويـن المـهـنـي والتعليم العالي والبحث العلمي، من أجل النهوض بثقافة حقوق الإنسان والعمل الميداني المتصل بها، وكـذا تعزيز التربية على ثقافة المساواة ومحاربة التمييز والـصـور النمطية والتمثلات السلبية لها.

رئيس الحكومة المغربية: نتائج إصلاح مراكز الاستثمار الجهوية مشجعة

سجل رئيس الحكومة، سعد الـديـن الـعـثـمـاني، بـارتـيـاح التـقـدم الجـيـد الـذي تعرفه الحملة الوطنية للتلقيح ضد فـيـروس كوفـيـد 19، والـتـي كـان الملك محمد الـسـادس، قد أعطى انطلاقتها الأسبوع المـاضـي. ولاحـظ رئـيـس الحـكـومـة، خـلال اجـتـمـاع مجلس الحكومة، أن المؤشرات المرتبطة بتطور جائحة كوفيد 19 في المـغـرب، تشـيـر إلى تحكم نسـبـي في الجـائـحـة، نتيجة الجهود التي قامت بها المملكة.

وبالموازاة مع مواجهة الجائحة على المستوى الصحي، ذكّر رئيس الحكومة بما تقوم به الحـكـومـة لتحقيق الإنـعـاش الاقتصادي بمختلف أوراشه، خاصة عبر دعم الاستثمار العمومي والخاص، في إشارة منـه إلـى الاجـتـمـاع الـثـانـي للجنة الوزارية لقيادة إصلاح المـراكـز الجهوية للاستثمار، الـذي عـقـد يـوم الأربـعـاء 3 فبراير 2021، لمتابعة سير هـذه المـراكـز والانكباب على معالجة الطعون المقدمة لها من طرف المستثمرين الذين رفضت ملفاتهم على مستوى اللجان الجهوية للاستثمار.

تعليم المغرب يستشرف مجال البحث العلمي في العلوم والتقنيات

في إطار المجهودات المتواصلة لـــوزارة الـتـربـيـة الـوطـنـيـة والـتـكـويـن المـهـنـي والـتـعـلـيـم الـعـالـي والـبـحـث الـعـلـمـي- قطاع التعليم العالي والبحث العلمي المغربية ، مـن أجـل تعزيز مـوقـع البحث العلمي الوطني، خاصة في مجالات العلوم والتقنيات، عقد وزير الـتـربـيـة الـوطـنـيـة والـتـكـويـن المـهـنـي والـتـعـلـيـم الـعـالـي والـبـحـث الـعـلـمـي المـغـربـي، سعيد امزازي، بمعية السيد إدريـس أوعـويـشـة، الـوزيـر المـنـتـدب المـكـلـف بـالـتـعـلـيـم العالي والبحث العلمي، لقاءا لتقديم ومناقشة تقرير لجنة التفكير حول البحث العلمي في مجالات العلوم والتقنيات.

ووفقا لبيان صادر عن الوزارة ،فإنها تسعى من خلال هـذا الحـدث الـعـلـمـي، الـى الاستماع إلى اللجنة المؤلفة من ثلة من الخبراء، بخصوص استشراف إطارات مؤسساتية جـديـدة ومـنـاهـج موضوعية شـامـلـة الـتـخـصـصـات، من شأنها تحفيز البحث العلمي في مجالات العلوم والتقنيات بالمغرب وتعزيز إشعاعه.

استطلاع: 70 في المائة من المغاربة قلقون على مستقبل بلدهم

وفقا لاستطلاع للرأي اجـراه المعهد المغربي لتحليل السياسات بخصوص مؤشر ثقة المغاربة في مؤسساتهم لعام 2021، يشير المشاركون في الاستطلاع بأنهم غير راضين عن الاتجاه العام للبلاد. فقد أعرب 70 بالمائة من المشاركين عن قلقهم إزاء الاتجاه العام للبلاد مقابل 69 في المائة السنة الماضية، وهو ما يعتبر ارتفاعا طفيفا تكشف المعطيات عن درجة عالية من الشك والقلق لدى المغاربة فيما يتعلق بالمستقبل، اذ يعتبر 65 في المائة من العينة أنهم غير راضين عن الوضع الاقتصادي مقابل حوالي نصف العينة السنة الماضية، كما يرى حوالي 66 في المائة من المغاربة أن جهود الحكومة في محاربة الفساد ليست فعالة مقابل 74 في المائة خلال النسبة الأولى من المؤشر.

توقيع مذكرة بين المغرب ومنظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية

وقع المغرب ومنظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية، مذكرة إعلان نوايا لتنظيم الـــدورة ال24 للـجـمـع الـعـام لهذه الهيئة الدولية بمراكش خلال الربع الأخير من سنة 2021. المذكرة وقعتها عن الجانب المغربي، وزيـرة السياحة والصناعة التقليدية والـنـقـل الجـوي والاقـتـصـاد الاجـتـمـاعـي، نـاديـة فـتـاح الـعـلـوي وعـن جانب منظمة الأمم المتحدة للسياحة الـعـالـمـيـة ،امينها الـعـام زراب بولولكشفيلي، والذي يقوم لأول مرة بزيارة للمغرب.

وسـيـكـون المـؤتـمـر الـذي تحتضنه مـديـنـة مـراكـش مـنـاسـبـة لمـنـاقـشـة السبل الكفيلة بالخروج بالسياحة الـعـالـمـيـة مـن الأزمــة الـتـي تعانيها بسبب تداعيات جـائـحـة كـورونـا، بحسب بيان صـادر عـن الطرفين وأكـدت نـاديـة فـتـاح عقب توقيع المذكرة ،تعبئة الوزارة لمختلف الفاعلين في القطاع الـسـيـاحـي مـن أجـل توفير الـظـروف المـنـاسـبـة لإنجاح هـذه الحـدث الـدولـي. فيما وصف الأمـين الـعـام لمنظمة الأمم المـتـحـدث للسياحة الـعـالـمـي ،لـقـاء مـراكـش بـالـتـاريـخـي بـالـنـظـر إلـى السياق الذي تعقد فيه فيما يتعين إيجاد السبل الكفيلة مـن أجـل إنـعـاش الـقـطـاع وإعـــداده لمـواجـهـة مـرحـلـة مابعد الجائحة.

المغرب يستضيف مؤتمر الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية

في إطـار الاسـتـعـدادات للـدورة الـرابـعـة والعشرين لـلـجـمـعـيـة الـعـامـة لمنظمة الـسـيـاحـة الـعـالـمـيـة، يقوم الأمين العام للمنظمة زوراب بـولـولـكـشـفـيـلـي، بـزيـارة رسـمـيـة لـلـمـغـرب، وتـهـدف الـزيـارة لـلاطـلاع على اخر المستجدات بخصوص لعقد مؤتمر المنظمة المـقـرر في مراكش شهر أكتوبر 2021، وكان المغرب قد وقع اتفاقية مع المنظمة شأن تنظيم هذه التظاهرة في المملكة.

مصادر: الإعداد لاجتماع يجمع عاهل المغرب ببوتين

نـقـل الاعـــلام المـغـربـي عن عدة مصادر روسـيـة، الإعـداد لاجتماع رفيع المستوى سيجمع رئـيـس روسـيـا الاتـحـاديـة فلاديمير بوتين بالملك محمد الـسـادس في الـربـاط. وتفيد ذات المصادر أن الاجتماع قد يعقد خـلال الأسابيع المقبلة، وستوقع خلاله عدة إتفاقيات بين البلدين ومن أهمها أن أكبر مصنع للمركبات العسكرية «كـامـاز» سيفتتح مقـرا لـه في المغرب. للإشارة فإن العلاقات المـغـربـيـة الـروسـيـة، تشـهـد ديـنـامـيـة في مـجـالات متعددة منذ زيارة الملك محمد السادس لروسيا.

بسبب منافسة غير مشروعة: المغرب يراجع اتفاقية التبادل مع تركيا

اعتبر رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني ،أن مراجعة اتفاقية التبادل الحر مع تركيا تمت بعد ادراك المغرب بوجود منافسة غير مشروعة و استيراد مكثف لمادة بشكل غير منطقي هدفه الإغراق.
وأضاف خلال جلسة بالبرلمان، حول سياسية الحكومة في مجال حماية المنتوج الوطني، بأن العودة الى مراجعة الاتفاقية كانت شجاعة من طرف المغرب وبدون مركب نقص بهدف حماية المنتجات المغربية ولا سيما في قطاعي الألبسة والنسيج .
وأوضح العثماني ، أن الحكومة اتخذت عدة إجراءات لحماية المنتوج الوطني من المنافسة الشرسة غير المشروعة منها تقوية تنافسية المنتوج الوطني عبر رفع رسم الإستيراد المطبق على بعض المنتجات مكتملة الصنع من 25 إلى 30 في المائة في قانون المالية التعديلي 2021.

تعاون مغربي موريتاني في مجال حقوق الانسان

توقيع مذكرة تفاهم من أجل إرساء وتطوير إطار للعمل المشترك والتعاون والتشاور بين المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمغرب واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بموريتانيا، إخطار تعاون لتحقيق رؤية المؤسستين المشتركة المتمثلة في دعم المبادرات الرامية إلى تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في البلدين، بحسب بيان صادر اثر توقيع الاتفاق.
المذكرة التي وقعتها عن الجانب المغربي، آمنة بوعياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وعن الجانب الموريتاتي أحمد سالم ولد بوحبيني، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بموريتانيا، نصت على التعاون وتبادل الخبرات والمعارف من أجل الاستفادة من التجارب المقارنة والممارسات الفضلى، وتعزيز الحوار الثنائي بهدف تحديد الإجراءات الداعمة لتفعيل حقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا.

مباحثات مغربية كونغولية حول الامن في قارة افريقيا

تباحث وزير الشؤون الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، مع المستشار الخاص لرئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية في مجال الأمن فرانسوا بيا، يوم الاثنين بالرباط، حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها . وركزت المباحثات على التحديات الأمنية في المنطقة والقارة الإفريقية، وذلك في سياق متسم بالخطر الإرهابي ، بحسب بيان لوزارة الخارجية المغربية.
للإشارة المباحثات تأتي في بداية ولاية الرئيس الكونغولي، فيليكس تشيسكيدي، على رأس الرئاسة الدورية للاتحاد الإفريقي.

العاهل المغربي يجري مباحثات مع رئيس نيجيريا

أعلن الديوان الملكي المغربي في بيان له، ان العاهل المغربي ، الملك محمد السادس، أجرى مباحثات هاتفية مع الرئيس النيجيري محمد بوهاري.
وجاء في بلاغ للديوان الملكي ما يلي: «أجرى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يومه الأحد، مباحثات هاتفية مع رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية، فخامة السيد محمد بوهاري. وأعرب الملك، والرئيس محمد بوهاري عن عزمهما المشترك على مواصلة المشاريع الاستراتيجية بين البلدين وإنجازها في أقرب الآجال، ولا سيما خط الغاز نيجيريا-المغرب وإحداث مصنع لإنتاج الأسمدة في نيجيريا، وفقا البلاغ.

الجزائر

الجزائر: أهمية الاصلاح المؤسساتي للاتحاد الإفريقي

خلال قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي التي يشارك فيها الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رافعت الجزائر من أجل إصلاح مؤسساتي للمنظمة للنهوض بالعمل الإفريقي المشترك و مواكبة التغيرات الدولية المتسارعة و تمكين الاتحاد الافريقي من الاضطلاع بمهامه على أكمل وجه.
وقالت الجزائر، يوم السبت، إن عملية الإصلاح المؤسساتي للاتحاد الافريقي تكتسي أهمية بالغة كونها تهدف إلى النهوض بالعمل الإفريقي المشترك، مشددة على ضرورة أن يحافظ هذا المسار على أهداف ومبادئ المنظمة القارية.
وأبدت الجزائر استعدادها لمواصلة إسهامها في إثراء و إنجاح هذا المسار مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة معالجة النقائص التي تشوبه و تقويم الاختلالات التي وقف عليها أعضاء المنظمة خلال عملية التنفيذ.
ومن منبر قمة الاتحاد الافريقي دعت الجزائر إلى ضمان التنافس المفتوح والشفاف خلال عمليات التوظيف الجديدة مع الاحترام الصارم لحصص الدول الأعضاء.
وأعربت الجزائر عن أملها في أن يضيف مسار الإصلاح لبنة جديدة لصرح الاتحاد الإفريقي خدمة لأهداف الوحدة و السلم والأمن والاندماج الاقتصادي في القارة.
للإشارة بدأ الاتحاد الأفريقي السبت قمته الرابعة والثلاثين التي استمرت يومين في اجتماعات عبر الفيديو، مخصصة لمكافحة وباء كوفيد19- وإمدادات اللقاحات في القارة والأزمات العديدة التي طغى عليها فيروس كورونا.

مجلة الجيش: الجزائر، «مستهدفة من أطراف أجنبية»

في عددها لشهر فبراير الجاري، أكدت مجلة «الجيش» أن الالتزام بعهد الشهداء، يقتضي في الذكرى الثانية للمسيرات الشعبية السلمية (22 فبراير 2019)، «وضع مصلحة البلاد فوق كل اعتبار»، مبرزة أن الجزائر، «مستهدفة من أطراف أجنبية».
وأوضحت افتتاحيةهذا العدد، وفق وكالة الأنباء الجزائرية، أن «الالتزام بالوفاء لعهد الشهداء الابرار، يقتضي في الذكرى الثانية للمسيرات الشعبية السلمية، التي انطلقت يوم 22 فبراير 2019، وضع مصلحة الجزائر فوق كل اعتبار، في الوقت الذي لم يعد خافيا على أحد أن بلادنا مستهدفة من أطراف اجنبية، لم يرق لها ذلك النهج الوطني والسيادي الذي تنتهجه في ظل عالم ما فتئ يشهد في المدة الاخيرة تحولات وتحديات وتهديدات تستهدف الدولة الوطنية في الصميم».

و في ذات السياق أشارت المجلة الى أن الجيش الوطني الشعبي هو «جيش جمهوري يعمل في إطار الشرعية الدستورية» وأن «شغله الشاغل هو المساهمة الى جانب كل المخلصين والخيرين في بناء جزائر كما أرادها الشهداء، وهو ما جعله يتخذ منذ بداية المسيرات الشعبية، موقفا مبدئيا وثابتا حيث تخندق مع الشعب وانحاز لخياراته وبما يستجيب لمطالبه التي تجسد أهمها على أرض الواقع، فيما ينتظر أن تعرف مطالب أخرى طريقها للتجسيد تدريجيا، من بينها الانتخابات التشريعية كما وعد بذلك رئيس الجمهورية في عدة مناسبات».
وخلصت الافتتاحية مجلة الجيش الى التأكيد على أن الجزائر الجديدة «أضحت حقيقة ماثلة للعيان، تشق طريقها المنشود بحكمة وثبات بتاريخها العظيم ورئيسها المنتخب وشعبها الابي وجيشها المغوار».

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية: الفلاحة أولوية خاصة في الجنوب

أكد المدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (أونساج سابقا)، محمد الشريف بوعود أن الفلاحة تشكل أكبر الأولويات في برنامج الوكالة خاصة في الجنوب الجزائري.
وأوضح المدير العام في هذا الصدد أن زيارته لولاية أدرار خلال الأسبوع الفارط قد سمحت له بالتنقل الى عدة مناطق حيث لاحظ «الامكانيات الهائلة»، متأسفا عن عدم انخراط الشباب في هذا النشاط.
وأعرب السيد بوعود عن جاهزية الوكالة لمرافقة حاملي المشاريع في مختلف الفروع، مؤكدا أن جهازه يمكنه كذلك أن يطلب من المركز الوطني للسجل التجاري استحداث رموز جديدة إن كان المشروع دائما وموفرا للثروة.
كما اوضح المسؤول ذاته أنه تم رفع التجميد عن بعض النشاطات، مبرزا أن تمويل المشاريع في قطاعات معينة مثل النقل يتطلب تقديم طلب من طرف الوزارة الوصية.
وجدد المدير العام التزام وكالته بتحسين مهارات الشباب الواعد من خلال ضمان تكوين مجاني لهم في مجال تسيير المؤسسة لضمان ديمومة مشاريعهم.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

منتدى الكفاءات الجزائرية يؤكد استعداده لتقوية الجبهة الداخلية للدفاع عن الوطن

أكد رئيس منتدى الكفاءات الجزائرية ،عادل غبولي، يوم السبت، بالجزائر العاصمة استعداد المنتدى لتقوية الجبهة الداخلية واللحمة الوطنية، من خلال تسخير الكفاءات الوطنية والنخب في الداخل والخارج للدفاع على الوطن.

وأوضح السيد غبولي خلال المنتدى الافتراضي الرابع حول «دور الكفاءات الوطنية والنخب في تقوية الجبهة الداخلية لرفع التحديات «أن المنتدى عازم على العمل بكل تفاني على تقوية الجبهة الداخلية واللحمة الوطنية والحفاظ على ثوابت الأمة لبناء دولة قوية ومواجهة مختلف التحديات».

واعتبر رئيس المنتدى أن الكفاءات الوطنية والنخب، «تلعب دورا حاسما في البناء الوطني لكونها تكتسب المؤهلات والمهارات والأدوات العملية اللازمة والفعالة لتحسين إطار حياة المواطن والمساهمة في البناء الديمقراطي واحداث النهضة التي يطمح إليها الجميع».

وبعدما أشار إلى الحالة الوبائية التي تمر بها الجزائر بسبب انتشار فيروس كورونا، قال السيد غبولي ان الجزائر بصدد المرور إلى «محطة هامة» من تاريخها، معتبرا أن المرحلة القادمة ستكون «خطوة عملاقة «في تاريخ الجزائر، من شأنها بلورة طموح الشعب في المجال السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي، الذي نادى به في حراكه السلمي، وتضع معالم الفكر والنهج الأمثل الذي يعزز ويصون وحدة الشعب والوطن ورقيه.

إصلاحات هامة لعصرنة قطاع الاتصال خلال سنة 2020

فتحت وزارة الاتصال خلال السنة المنصرمة، عدة ورشات لإصلاح القطاع وتطويره وضمان مواكبته للمعايير الدولية وتم لهذا الغرض تجسيد معظم محاور الاستراتيجية المعتمدة حسب حصيلة لنشاطات الوزارة في 2020.

وتبرز الحصيلة أهمية تزويد قطاع الاتصال ب»وسائل أكثر للقيام بكافة الإصلاحات التي يحتاجها لعصرنته ومواكبة المعايير المعتمدة في البلدان المتقدمة»، حيث تم اتخاذ «إجراءات هامة من شأنها السماح للاتصال الاستفادة من مسار تأهيل وتطوير «، وذلك من خلال عدة محاور تشملها الإستراتيجيا المسطرة لدعم إنعاش القطاع الاتصال.

ومن أهم هذه المحاور، «تعزيز الإطار التشريعي والتنظيمي»، وفي هذا الصدد، تم إصدار عدة مراسيم تنفيذية تضمنت في مجملها تحديد: كيفيات ممارسة نشاط الإعلام عبر الانترنت، القانون الأساسي للمؤسسة العمومية للبث الإذاعي والتلفزي، تشكيلة اللجنة المكلفة بتسليم البطاقة الوطنية للصحفي المحترف وتنظيمها وسيرها، شروط وكيفيات ممارسة نشاط وكالات الاتصال، بالإضافة إلى مشروع قرار يتضمن فتح الإعلان عن الترشح لمنح رخص انشاء خدمات البث التلفزيوني الموضوعاتية. وفي مجال عصرنة القطاع، تم منح الأولوية للرقمنة، حيث تم منذ يونيو الفارط وقف البث التماثلي للتلفزيون الأرضي وتعويضه بشبكة إرسال للتلفزيون الرقمي الأرضي، في انتظار تجسيد مشاريع أخرى على غرار الإذاعة الرقمية.

توافد قرابة 10 آلاف زائر على حديقة التجارب الحامة في اليوم الأول من إعادة فتحها للجمهور

استقطبت حديقة التجارب للحامة بالجزائر العاصمة قرابة 10 آلاف زائر في اليوم الأول من دخول القرار حيز التنفيذ، القرار الولائي الخاص بتعديل توقيت الحجر الجزئي المنزلي وإعادة فتح أماكن التسلية وفضاءات الترفيه، حسبما أوردته وكالة الأنباء الجوائرية.

وأوضح عبد الكريم بولحية في تصريح لوأج أن عدد زوار حديقة التجارب الحامة بلغ 9738 شخص خلال اليوم الأول من اعادة فتح أماكن التسلية وفضاءات الترفيه حيث استمتعوا بما يزخر به الفضاء الطبيعي من مسالك نباتية و حديقة الحيوانات مع بالحرص على التقيد «التام» بتدابير الوقاية من كوفيد19-.

تونس

تونس: مسيرة حاشدة في الذكرى الثامنة لاغتيال شكري بلعيد

انطلقت، ظهر يوم السبت، بالعاصمة التونسية مسيرة وطنية حاشدة إحياء للذكرى الثامنة لاغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد الذي اغتيل بالرصاص أمام منزله في مثل هذا اليوم من عام 2013.

وانطلقت المسيرة وسط تعزيزات أمنية مكثفة وإغلاق المنافذ والشوارع الرئيسية المؤدية إلى شارع الحبيب بورقيبة، قبل أن تسمح الوحدات الأمنية لاحقا للمتظاهرين بالدخول إلى هذا الشارع الحيوي والنابض بقلب العاصمة التونسية.

وقد شارك في هذه المسيرة الوطنية عائلة شكري بلعيد وأحزاب سياسية يسارية ومنظمات وطنية في مقدمتهم حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد والاتحاد العام التونسي للشغل، إلى جانب العديد من الشخصيات السياسية والفنية، إضافة إلى المئات من المواطنين.

ورفع المحتجون شعارات تطالب بكشف الحقيقة في ملفي اغتيال شكري بلعيد ومحمد البراهمي، كما ردد المحتجون شعارات تطالب بحلول للوضع الاقتصادي وضمان الحريات الفردية، وعلى رأسها حرية التظاهر، إضافة إلى شعارات مناهضة لحركة النهضة الإسلامية ورئيسها ورئيس البرلمان راشد الغنوشي والحكومة.

لجنة الدفاع عن نبيل القروي تؤكد أن المحاكمة سياسية

أكدت لجنة الدفاع عن رئيس حزب قلب تونس نبيل القروي أن محاكمة هذا الأخير هي «محاكمة سياسية» معتبرة أن الهدف من المحاكمات السياسية والشعبية، كان ولا يزال تصفية الخصوم السياسيين وجعلهم في موقع إدانة إلى حين إثبات براءتهم». كما حذرت لجنة الدفاع عن القروي في مؤتمر صحفي اليوم الخميس من تداعيات «المحاكمات السياسية والشعبية» للقروي في الفضاء العام وفي مواقع التواصل الاجتماعي، على السير العادي للقضية وفق ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية «وات». ودعت إلى عدم التدخل في سير القضاء والتأثير على مجريات القضية حتى تتم محاكمة القروي قضائيا وفق ما تقتضيه القوانين والتشريعات بعيدا عن أي ضغوطات.ويشار إلى أن القضاء التونسي أصدر بتاريخ 24 ديسمبر الماضي بطاقة إيداع بالسجن في حق نبيل القروي وإيقافه بعد أن تم استنطاقه من قبل قاضي التحقيق بالقطب القضائي الإقتصادي والمالي.

قيس سعيد: موقنون بانتصار تونس على الإرهاب

أدى رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد صباح الخميس، زيارة إلى المستشفى العسكري بالعاصمة تونس حيث تلا فاتحة الكتاب ترحما على أرواح أبناء المؤسسة العسكرية الذين استشهدوا يوم أمس في انفجار لغم بمرتفعات جبل مغيلة بين ولايتي القصرين وسيدي بوزيد بالوسط التونسي أثناء عمليّة تمشيط في إطار ملاحقة العناصر الإرهابية.

وفي كلمة تأبينية استحضر رئيس الجمهورية التونسية خصال أبطال تونس ونوه بشجاعتهم واستبسالهم دفاعا عن الوطن وعن أمن وسلامة التونسيات والتونسيين من الأعداء المتربصين ببلادنا. وأكد في بيان نشر على الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية التونسية، «إننا نقف اليوم مصرّين على مواصلة المعركة على كافة الجبهات معربا عن اليقين بالانتصار عزاء لتونس وشهدائها. «

عبير موسي: سحب الثقة من رئيس البرلمان التونسي

أعلنت رئيسة كتلة الحزب الدستوري الحر التونسي عبير موسي في فيديو نشرته على صفحتها الخاصة على شبكة التواصل الاجتماعي، أن عددا من نواب المجلس قد بدأوا، في إمضاء لائحة سحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي. وأضافت موسي أن العريضة قد أخذت اليوم مسارها الحقيقي وأن النواب انطلقوا في إمضائها وستتمكن من جمع النصاب القانوني للنجاح في تقديمها وتمريرها على الجلسة العامة.

هيئة حقوق الإنسان تدعو لكشف المتورطين في الإرهاب

أدانت الهيئة العليا لحقوق الإنسان والحريات الأساسية في تونس بشدة العمليات الإرهابية التي جدت يومي 3 فبراير و14 يناير 2021 ووصفتها ب «العمليات الجبانة» التي تمثل حلقة أخرى من سلسلة «العنف المنظم والتطرف المقيت الذي تهدف من خلاله الجهات المنفذة أو المدبرة له إلى زعزعة أمن تونس واستقرارها والنيل منها.

وجددت الهيئة العليا لحقوق الإنسان والحريات الأساسية في تونس، بيان لها يوم الجمعة، دعوتها السلطتين التنفيذية والقضائية وكل الأطراف المتدخلة إلى «كشف المعطيات المتوفرة لديها عن الجهات المتورطة في هذا المخطط الإجرامي».

5 مغارب نيوز
العدد (44) ــ الثلاثاء 9 / 2 / 2021
الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

ليبيا

إكتشف 6 معلومات عن المنفي صاحب القائمة الفائزة

محمد يونس بشير المنفي مواليد 1976 بمدينة طبرق وينحدر من قبيلة المنفة العربية شرقي ليبيا ؛

نجل الدكتور المرحوم يونس المنفي أستاذ الإعلام بجامعة قاريونس ومحل إقامته مدينة طبرق، يتمني الى قبيلة المنفي المجاهدة شرق ليبيا و هي قبيلة المجاهد عمر المختار؛

كان المنفي من القيادات النشطة في رابطة الطلاب الليبيين الدراسين في فرنسا تحت لواء إتحاد طلبة ليبيا؛

بعد أحداث فبراير ، ترشح لانتخابات 2012 وفاز بعضوية المؤتمر الوطني العام ورئيس لجنة الاسكان والمرافق بالمؤتمر الوطني العام؛

بقرار صدر في 31 يوليو الماضي 2018 عين المنفي سفيرا لليبيا في اليونان؛

في ديسمبر 2019 قالت اليونان إنها قررت طرد السفير الليبي تعبيرا عن غضبها على اتفاق أبرمته ليبيا وتركيا ; وأضافت إن محمد يونس المنفي أمامه 72 ساعة لمغادرة البلاد.

السراج يشارك في انتخابات المجلس البلدي طرابلس المركز

شارك رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز السراج في انتخابات المجلس البلدي طرابلس المركز وذلك بمركز الاقتراع بمدرسة علي وريث. وبين المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي أن السراج اطلع على الإجراءات المتخذة لإنجاح العملية الانتخابية، التقى برئيس اللجنة المركزية للانتخابات البلدية سالم بن تاهية، ورئيس اللجنة الفرعية لانتخاب المجلس البلدي طرابلس المركز الصديق أبوهديمة، مشيرا إلى حالة أن الانتخابات جرت في حالة من الهدوء والنظام والشفافية، وبإدارة ناجحة.

الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من طلبة كلية التقنية الطبية بهون

احتفل بمدينة هون بتخريج دفعة جديدة من خريجى وخريجات قسم العناية الفائقة والتخذير بكلية التقنية الطبية هون شملت 33 خريج وخريجة بحضور اعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفرة واولياء امور الطلبة والطالبات الاحتفالية تم خلالها القاء العديد من الكلمات التى اثنت على مابذل من جهود من قبل الطاقم التعليمى بكلية التقنية الطبية ومستشفى العافية بهون والذى احتضن الجانب العملى عدة سنوات كما منحت شهائد شكر وتقدير لاعضاء هيئة التدريس والمحاضرين بالكلية

اللجنة العسكرية 5+5 تبحث الإسراع في فتح الطريق الساحلي

رحبت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بانعقاد الجولة السابعة من محادثات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في مقرها في مدينة سرت، وذلك في الفترة من 4 إلى 7 فبراير لمواصلة التخطيط لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 23 أكتوبر 2020 في جنيف.

و قالت البعثة، في بيان توصلت بوابة افريقيا الاخبارية ،على نسخة منه، إن اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة، يتمحور حول الإسراع في فتح الطريق الساحلي بغية تمكين المرور الآمن للمواطنين والبضائع والمساعدات الإنسانية، بناءً على التقدم المحرز في الجولات السابقة من محادثات اللجنة. ولهذا الغرض، سيحضر الاجتماع خبراء إزالة الألغام من كلا الجانبين، بالإضافة إلى خبراء من البعثة، لتقديم الدعم الفني ومناقشة سبل المضي في عملية إزالة الألغام ومخلفات الحرب في المناطق الواقعة تحت سيطرة كل طرف.

بوغدانوف يبحث مع المنفي الوضع في ليبيا

بحث رئيس المجلس الرئاسي محمد منفي مع الممثل الخاص لرئيس الاتحاد الروسي لمنطقة الشرق الأوسط والدول الأفريقية، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، الوضع الليبي والإقليمي، على ضوء نتائج أعمال منتدى الحوار السياسي الليبي، الذي انعقد في جنيف تحت رعاية الأمم المتحدة وانتخاب القيادة الانتقالية من قبل أعضاء لجنة الحوار. وجدد الجانب الروسي التأكيد على نية موسكو تكثيف وتعزيز التعاون الروسي الليبي متعدد الأوجه، على أساس مبادئ الاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة وتقاليد الصداقة.

الليبية للإعلام تنعي الصحفي سالم الزيادي

نعت المؤسسة الليبية للإعلام الكاتب والصحفي سالم المهدي الزيادي الذي وافاه الأجل يوم السبت إثر مرض لم يُمهله طويلاً. وقالت المؤسسةً الليبية للإعلام إن الزيادي كان مثالاً للالتزام الإنساني والوطني والكفاءة المهنية، داعياً إلى المصالحة الوطنية والسلام.»وتقدمت المؤسسة لعائلة الفقيد وأهله والأسرة الصحفية والإعلامية الليبية بالتعزية والمواساة، داعية المولى جلّ وعلا أن يتغمده بواسع رحمته ويُسكنه فسيح جنته.

الثني يفتتح مقر وزارة العدل بمدينة بنغازي

افتتح رئيس مجلس وزراء الحكومة الليبية المؤقتة عبدالله الثني، يوم الأربعاء مقر ديوان وزارة العدل الجديد في مدينة بنغازي. وحضر مراسم الافتتاح وكيل وزارة العدل – المكلف بتسيير أعمال الوزارة خالد امراجع نجم، ووزير الحكم المحلي عادل الزايدي، ورئيس فرع التفتيش القضائي بنغازي مقبولة الشريف، والمحامي العام بمحكمة استئناف بنغازي المستشار إبراهيم الدرسي.

كما حضر الافتتاح رئيس نيابة اسئناف بنغازي عمر الشريف، ورئيس المنظمة الليبية لحقوق الإنسان حنان الشريف، ومدير عام مركز الخبرة القضائية سالم القطراني.

موريتانيا

كورونا يضاعف حالات العنف الجنسي في موريتانيا

سجلت موريتانيا في العام الماضي أعلى رقم لضحايا الاغتصاب منذ العام 2002، حيث تم تسجيل 1269 حالة عنف، 351 منها ضحايا اغتصاب، وفقا للتقرير السنوي للجمعية الموريتانية لصحة الأم والطفل. واعتبرت الجمعية أن عام 2020، الذي اتسم بجائحة كورونا، شهد زيادة مضاعفة في عدد حالات العنف الجنسي في البلاد، حيث سجلت الجمعية 14 حالة اعتداء جنسي للفئة العمرية أقل من 5 سنوات، و62 حالة للفئة ما بين 11-16 سنة، و129 حالة للفئة 16-18 سنة، بينها 21 حالة اغتصاب للأطفال الذكور.

وأكدت الجمعية الموريتانية لصحة الأم والطفل أن «العنف الموجه ضد النساء والأطفال، يتم التكتم عليه في موريتانيا، حيث تعتبر العادات والتقاليد وثقافة المجتمع أخطر ما يغذي هذه الظاهرة بأصنافها المتعددة». كما شددت الجمعية على أنه «من الملح العمل على تغيير العقليات، من أجل أن تكون حقوق المرأة والطفل محمية، ولكي يحترم المجتمع تلك الخصوصية».

علماء موريتانيا يحرمون التطبيع مع إسرائيل

بعد دعوة برلمانيين موريتانيين إلى سن تشريع يجرم التطبيع مع كيان الاحتلال، أصدر 200 من العلماء والأئمة الموريتانيين فتوى تحرّم التطبيع مع إسرائيل، وتعتبر العلاقة مع الكيان الغاصب لأرض فلسطين والمحتل لبيت المقدس وأكنافه حراماً ولا تجوز بأي حال. وأكد الموقعون على الفتوى في ندوة نظموها في مسجد التوفيق بالعاصمة نواكشوط، «أن التطبيع مساندة ودعم كامل للصهاينة الغاصبين على كل ما يقومون به من حصار وقتل وتدمير ولا يمت إلى الصلح بصلة»، بحسب فتوى العلماء. وخلص العلماء والأئمة إلى أن التطبيع حرام من أعظم المحرمات، معتبرين أن "واقع التطبيع موالاة، وموادّة، وتحالف مع العدو، وتعاون معه في مجالات مختلفة ضد الإسلام والمسلمين». ودعا العلماء حكومة بلادهم إلى الالتزام بما سبقت أن أعلنت من أنها لا تعتزم التطبيع مع إسرائيل.

الرئيس الموريتاني يشارك في القمة الأفريقية العادية الـ 34 بأديس أبابا

شارك رئيس موريتانيا محمد ولد الشيخ الغزواني (السبت)، عن طريق الفيديو، في القمة الأفريقية العادية الـ 34 لرؤساء دول وحكومات القارة بأديس أبابا. وتعقد هذه القمة افتراضيا بسبب جائحة كورونا بعد اكتمال التحضيرات لعقدها بالحضور الشخصي لقادة الدول الأعضاء، إلا أن تقديرات وتوصيات المركز الإفريقي للسيطرة على الأمراض والوقاية منها حالت دون انعقادها حضوريا ليتم تحويلها إلى لقاء افتراضي.

كما يشارك في القمة الأمين العام للأمم المتحدة وممثلو شركاء القارة في التنمية والعديد من ضيوف الشرف بمن فيهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، والأمين العام للجامعة العربية والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي وآخرين.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

حينما تتفاوض الجمهورية الفرنسية على هويتها

حميد زناز (مفكر جزائري مقيم بفرنسا): الملاحظ في «ميثاق المبادئ» لتنظيم شؤون المسلمين في فرنسا، أنه نص فوقي يحوم على الواقع، لم ينبع عفويا ولا من القاعدة.

بمجرد أن تهم بقراءة الوثيقة المقترحة المسماة «ميثاق مبادئ»، وخاصة إن كنت تعرف مسبقا هوية كاتب النص الإسلاموية، ينتابك شعور بأن ما تقرأ مجرد نص متكلف وليس نصا نابعا من قناعة فكرية تروم إعادة تنظيم شؤون الديانة الإسلامية في فرنسا بالشكل الذي يجعلها متناغمة مع قيم الجمهورية الفرنسية وعلى رأسها لائكية الدولة.

وفي الحقيقة لم يعد خافيا على أحد أن هذا "الميثاق" هو نتيجة للضغوط التي مارسها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، الممثل المفترض لمسلمي هذا البلد، بعد الهجمات الإرهابية الأخيرة التي راح ضحيتها الأستاذ صامويل باتي في منتصف شهر أكتوبر الماضي ولحقه بعد أسبوعين سيدتان ورجل في كاتدرائية نيس.

وكان الهدف منذ البدء هو الطلب من المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية إنشاء مجلس لأئمة فرنسا يخضع لميثاق ينظم نشاطهم في مساجدهم. ولكن إن كان الأئمة المنضوون تحت هذا المجلس سيلتزمون بما جاء في الميثاق وما قد يأتي مثلا، فغيرهم وهم الذين يشكلون نصف عدد الأئمة في فرنسا لا ترتبط مساجدهم بهذا المجلس الذي يعمل مع الحكومة الفرنسية، وبالتالي فهم غير ملتزمين بأي أمر يصادق عليه هذا المجلس. فمن سيتخذ من هذا الميثاق مرجعا إذًا؟ ومن يضمن احترام العمل على ضوئه؟

لقد رفضت التيارات المتشددة المشروع بطبيعة الحال ورفضت ثلاث فيدراليات منتمية إلى المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية التوقيع على الميثاق، اثنتان منها تأتمران بأوامر رجب طيب أردوغان، هما ميلي غوروس ولجنة تنسيق المسلمين الأتراك في فرنسا.

وحسب الصحافي محمد سيفاوي، سحبت الجمعية الأخيرة، بطلب من السلطات التركية، مصادقتها على الميثاق بعد أن وقع رئيسها إبراهيم ألسي على الوثيقة، بذريعة أن بعض ما جاء فيها يمس بشرف المسلمين، الأمر الذي لم تلاحظه قبل تدخل السلطات التركية. وهذا يدل على أن الإجماع مجرد وهم وأن الانقسامات هي ما يطبع ما يسمى بـ"إسلام فرنسا"، الذي تتحكم فيه دول أجنبية.

حتى إمام بوردو طارق أوبرو، الإخواني المتنكر الذي لم يكفّ عن الحديث عن إسلام متنور جديد يناسب قيم الجمهورية الفرنسية، انقلب حينما دقت ساعة الحسم وبدا متحفظا ينتقد الظروف التي تم فيها تبني هذا النص كي لا يعبر صراحة عن رأيه في محتوى الميثاق.

في النص بعض المفارقات الصارخة وأخرى مستترة، فمن جهة مثلا هناك تشديد على إبعاد المساجد عن التأثير الخارجي وتسييرها وتمويلها من دول أجنبية، في حين أن من بين الفيدراليات المنتمية إلى المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية فيدراليات مرتبطة مباشرة ببلدان أجنبية كمسجد باريس ولجنة تنسيق المسلمين الأتراك في فرنسا.

ومن الغريب أن يعتبر النص "حركة التبليغ" من حركات الإسلام السياسي، في حين أنها ممثلة في المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية ذاته! ومن الغريب أيضا أن يوقع "مسلمو فرنسا"، وهم حركة إخوانية، على "ميثاق" يدرج الإخوان المسلمين في خانة الإسلام السياسي الذي يجب أن يحارب!

لم ترد كلمة "إسلاموفوبيا" في النص على الإطلاق، وإنّ تحدث عن كره المسلمين في فرنسا الذي رده إلى مجموعة من المتطرفين لا علاقة لهم بالمؤسسات الرسمية. ولكن إذا كانت كلمة إسلاموفوبيا غير محببة ولا معنى لها في نظر كاتب النص والمصادقين عليه، فما دور "مرصد مكافحة الإسلاموفوبيا" الذي هو تنظيم منبثق من المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية ذاته؟

المفارقة الأساسية هي أن هذا المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية مكوّن من خمس فيدراليات ممولة من طرف بلدان أجنبية ومن ثلاث فيدراليات إسلاموية.

بغض النظر عن التناقضات وعن ذلك التطور النظري الملاحظ في مضمون الوثيقة واللغة الفرنسية الواضحة التي كتبت بها على غير العادة، فهو نص فوقي يحوم على الواقع، لم ينبع عفويا ولا من القاعدة. ولا نعثر فيه على أدنى اهتمام بما يجري في البلدان المجاورة كألمانيا وبلجيكا وهولندا التي يسرح فيها الإسلام السياسي ويمرح ومدى تأثير ذلك على فرنسا.

لا يبدو أن هذا الميثاق موجه للناشطين في الميدان إذ كثير منهم شعروا أنهم مقصيون، لا كلمة لهم، هم الذين يواجهون التطرف كل يوم في الأحياء ويتعاملون مع الشباب المنحدرين من أصول إسلامية والذين يعتبر 52 في المئة منهم أن الشريعة أولى من القانون الفرنسي حسب آخر سبر آراء لمعهد دراسات الرأي الفرنسي(إيفوب).

لقد رفض "الميثاق" استعمال الدين لأغراض سياسية وأقرّ بتوافق الإيمان الإسلامي مع العلمانية واعترف بمساواة الرجل والمرأة وغيرها من المبادئ. وقد وصفه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأنه "التزام كامل، واضح وقيق لصالح الجمهورية".

فهل نعتبر الاعتراف بمبادئ غدت بديهية في فرنسا منذ أكثر من قرن ونيف انتصارا ضد الأصولية؟ ألا يمثل التفاوض بخصوص هذه القيم المكرسة سابقة خطيرة قد تشجع أعداء الجمهورية على محاولة مفاوضتها لاحقا على هويتها؟ وهل من مهام الجمهورية العلمانية أن تعمل على تغيير رؤية مؤمنين لدينهم ليتلاءم مع مبادئها أم مسؤوليتها هي تطبيق قوانينها الوضعية على جميع المواطنين دون اكتراث بعقيدة هذا أو ذاك (عن العرب).

جمع البيانات في الدول الهشة

البنك الدولي: تعد إحصائيات الجودة ضرورية للإجراءات التدخلية في التنمية كي تصبح فعالة. ومع ذلك، يصعب الحصول عليها في الأوضاع الهشة حيث تؤثر الهشاشة على القدرة على جمع البيانات بعدة طرق. فمن التعرض للعنف أو لغيره من الأخطار، مثل المرض، لا يمكن جمع المعلومات باستخدام الوسائل التقليدية دون تعريض العدادين للخطر.هناك أيضًا ارتباط بين الصراع والطرق رديئة النوعية، وعدم كفاية البنية التحتية للاتصالات، وفي بعض الأحيان، السكان المعادون لممثلي الحكومة المركزية.

يمكن أن تؤدي الأوضاع الهشة أيضًا إلى تعقيد عملية جمع البيانات بطرق أخرى مثل نزوح الأشخاص أو عدم وجود أطر لأخذ العينات. يعرض تقرير جديد بعنوان جمع البيانات في الدول الهشة ابتكارات تم تطويرها للتعامل مع التحديات الشائعة. ويقدم التقرير ابتكارات، سواء المنهجية وكذلك في جمع البيانات، لمعالجة فجوات البيانات في الأوضاع الهشة. ومن خلال الأمثلة، يوضح التقرير أنه من الممكن جمع بيانات عالية الجودة في بيئات هشة وأن جمع البيانات ليس بالضرورة مكلفًا، لكنه يحذر أيضًا من أن التكنولوجيا ليست الدواء الشافي لجميع مشكلات جمع البيانات.

نتائج إضافية

❖ انتشار شبكات الهاتف المحمول والهواتف الرخيصة قد فتح إمكانيات جديدة لجمع البيانات. وعلى الرغم من أنهم لا يستطيعون استبدال مسوح الأسر المعيشية التي تجري وجهاً لوجه في جميع السياقات، فإن الاستطلاعات التي تجري عن طريق الهاتف المحمول تتيح فوائد جمّة في ظروف محددة ولاحتياجات محددة لجمع البيانات. بالنسبة للمواقع التي لا تعد فيها الاستطلاعات بالهاتف المحمول خيارًا متاحًا، يمكن استخدام العدادين الذين يعيشون في المجتمع المحلي. وتم استخدام استطلاعات الهاتف المحمول لجمع المعلومات خلال أزمة الإيبولا في سيراليون، والجفاف في نيجيريا والصومال وجنوب السودان واليمن، واستخدمت في تتبع رفاهة النازحين بسبب الأزمة في شمال مالي.

❖ التقدم التكنولوجي في البيانات الجغرافية المكانية يتيح تغيير أسلوب جمع بيانات المسح. ونظرًا لتحسن التكنولوجيا الجغرافية المكانية وانتشارها، فقد انخفضت التكاليف وزاد عدد الأدوات المتاحة، مما أتاح لنُهج أخذ العينات المستندة إلى أنظمة المعلومات الجغرافية الوصول إلى المزيد من المستخدمين. للتعامل مع غياب أطر أخذ العينات في جمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال، تم استخدام صور الأقمار الصناعية وخوارزميات التعلم الآلي المعقدة لتقدير الكثافة السكانية وترسيم مناطق التعداد.

❖ يجب إعادة التفكير في أساليب أخذ العينات التقليدية في المواقع التي تسودها الفوضى وعدم الاستقرار، حيث يضطر السكان إلى التهجير أو العيش في مستوطنات النازحين داخليًا. يجب أيضًا إيلاء الاهتمام لاستنباط معلومات صادقة من المشاركين في الاستطلاع. ويمكن استخدام نهج مثل تجارب المصادقة وتجارب القوائم والأساليب السلوكية لطرح أسئلة حول قضايا حساسة مثل الولاء للمجموعات المثيرة للجدل إلى جانب كيفية تجنب الاستجابات الاستراتيجية عندما يتوقع المجيبون أن تكون الفوائد مرتبطة بإجابات معينة. على سبيل المثال، في جنوب السودان، تم اختبار طرق مختلفة لأخذ العينات في معسكر للنازحين لتسليط الضوء على دقتها.

❖ توفر شهادات الفيديو طريقة فعالة من حيث التكلفة لمنح الجمهور الخارجي منظورًا حول حياة المشاركين في الاستطلاع. وعادةً ما يكون جمع بيانات الأسر المعيشية عملية سلبية حيث يُطرح على المشاركين أسئلة سابقة الإعداد.وهذا يقيد المشاركين في طرح الروايات الخاصة بهم والتأكيد على ما يشعرون أنه مهم. وتمنح شهادات الفيديو قدرة للفقراء للتعبير عن رأيهم وتساعد على فهم مخاوفهم بشكل أفضل وتمكّنهم من إنشاء سرد خاص بهم. ففي جنوب السودان، بالإضافة إلى تقدير بيانات الفقر، كشفت شهادات الفيديو ما كان يبدو عليه العيش في فقر.

❖ يمكن أن يساعد نهج مبسط في توليد ملاحظات تقييمية دورية على توفير معلومات حول أداء مشاريع المانحين. يوفر نهج جديد يسمى مراقبة المستفيد المتكرر نظامًا للتغذية المرتدة يركز على مجموعة مختارة من المشكلات لقياس نتائج المشاريع. ومن خلال الحفاظ على تركيز البيانات، يقوم هذا النهج بتسهيل تحليل البيانات في الوقت المناسب والاعداد السريع للتقارير. تم تطبيق هذا النهج في مالي لإتاحة ملاحظات حول مشاريع حول التغذية في المدارس لتوزيع القسائم الإلكترونية والتحويلات النقدية.

تحذير سوداني من بدء إثيوبيا المرحلة الثانية من ملء سد النهضة

حذرت الخرطوم يوم السبت بأنّ خطة إثيوبيا لبدء المرحلة الثانية من خطة ملء سدّها على النيل يشكّل «تهديدا مباشرا» لأمنها القومي. وكانت أديس أبابا أعلنت في يوليو تحقيق هدفها بملء السد للعام الأول، وأكدت أخيرا أنّها ستستمر في ذلك، بدون انتظار التوصل إلى اتفاق مع الخرطوم والقاهرة حول هذه المسألة الخلافية.

وقال وزير الري السوداني ياسر عباس لوكالة فرانس برس «إذا تمّ الملء الثاني لسدّ النهضة في يوليو المقبل، فهذا تهديد مباشر لأمننا القومي». وأضاف أنّ «هذا الأمر سيهدد نصف السكان الذين يسكنون في وسط السودان» على صعيد «مياه الري للمشاريع الزراعية وتوليد الكهرباء من سدّي الرصيرص ومروي». ومنذ نحو عقد، تتفاوض السودان ومصر وإثيوبيا حول إدارة وملء خزان سدّ النهضة الذي تبنيه أديس أبابا على النيل الأزرق، ولكن بدون التوصل إلى اتفاق.

وسيكون المشروع الذي تم إطلاقه عام 2011 أكبر منشأة كهرومائية في إفريقيا في حال اكتماله. وتخشى دولتا المصب، السودان ومصر، أن يهدد السد منشآتهما. وقال عباس «سيكون هناك استحالة في تشغيل سد الرصيرص إذا لم يكن ثمة اتفاق ملزم حول كمية المياه المتدفقة من سدّ النهضة وتبادل يومي للمعلومات». وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق، قدّر الوزير أن يفقد «سد مروي 30% من الطاقة الكهربائية التي يولدها» ما يؤثر سلباً على محطات مياه الشرب. ويقترح السودان وساطة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والولايات المتحدة حول هذه القضية. وكانت آخر جولة تفاوضية قد أخفقت الشهر الماضي.

إعادة انتخاب موسى فكي على رأس مفوضية الاتحاد الأفريقي

جدد أعضاء الاتحاد الأفريقي أمس انتخاب وزير الخارجية التشادي موسى فكي محمد رئيسا لمفوضية الاتحاد الأفريقي لولاية ثانية مدتها أربع سنوات. جاء ذلك على هامش أعمال الدورة العادية ال34 للاتحاد الأفريقي التي انطلقت في يوم السبت بمقر الاتحاد في أديس أبابا بمشاركة رؤساء دول وحكومات الاتحاد ال54. وقال فكي الذي يتولى رئاسة مفوضية الاتحاد الأفريقي منذ عام 2007 إنه حصل على أغلبية ساحقة من أصوات الاتحاد واصفا إعادة انتخابه على رأس مفوضية الاتحاد بالتاريخي.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

جائحة كورونا تُغيّر مسارات الاقتصاد العالمي

الأسبوع المغاربي: توقعت «ماكينزي أند كو» وصول عجز الميزانيات الحكومية حول العالم إلى ما يتراوح بين 9 تريليونات و11 تريليون دولار في 2020، وأن يبلغ إجمالها التراكمي 30 تريليون دولار بحلول 2023. وأثار الوباء مخاوف جديدة بشأن التواصل بين البشر، وبخاصة في الصناعات التي يكون فيها التباعد الاجتماعي صعباً، مثل البيع بالتجزئة أو الضيافة أو التخزين، وكان من أحد الحلول لتلك المشكلة هو الاستعانة بالروبوتات. ولكن عندما تصبح العودة إلى العمل آمنة، فإن بعض الوظائف لن يكون لها وجود، كما أنه كلما طالت مدة بقاء الأشخاص عاطلين عن العمل، زادت إمكانية ضمور مهاراتهم. وأظهرت إحدى الدراسات أن ثلثي الناتج المحلي الإجمالي الأميركي، جاء بواسطة أشخاص يعملون من المنزل. وأخطرت عدة شركات موظفيها بالعمل عن بعد خلال عام 2021، كما أشار بعضها إلى أنها ستواصل مرونة العمل عن بعد إلى الأبد.

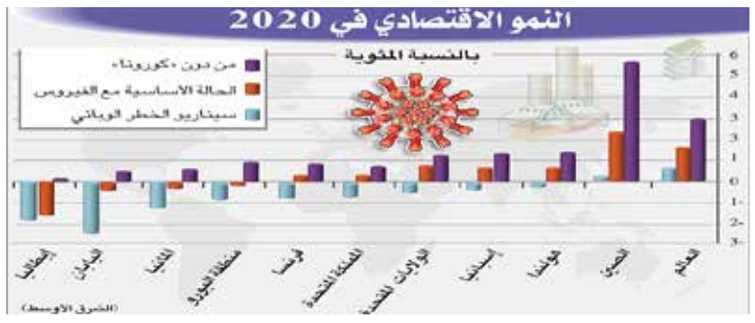

وتراجعت السياحة العالمية بنسبة 72 في المائة خلال العام المنتهي في تشرين الأول، وفقاً لبيانات الأمم المتحدة. وتتوقع شركة «ماكينزي» أن ربع رحلات العمل قد تختفي إلى الأبد مع التحول نحو عقد الاجتماعات عبر الإنترنت، ومن غير الواضح كيف سيكون مستقبل السفر الجوي، إذ قد يضطر المسافرون إلى حمل شهادات صحية إلزامية.

فالعالم يشهد صدمات اقتصادية، وعلى الرغم من أن الاقتصاد العالمي في طريقه نحو التعافي من الركود، فقد رصدت بلومبيرغ طرقاً عدة غيّرت بها الجائحة الاقتصاد العالمي للأبد، إذ تسبّب الوباء في تعزيز دور الحكومات في حياة الأفراد، وأصبح من الشائع أن تتبع السلطات الأماكن التي يذهب إليها الأفراد وتحديد أعداد التجمعات المسموح بها، واتجهت بعض الحكومات لدفع رواتب العاملين في حال لم يتمكن أصحاب العمل من سدادها.

ومن الطرق أيضاً أن البنوك المركزية عادت مجدداً إلى طباعة الأموال، وخفضت البنوك حول العالم معدلات الفائدة خلال 2020، كما عزّزت البنوك المركزية برامجها للتيسير الكمي، ووسعت مشترياتها من ديون الشركات والحكومات. وأدّت كل تلك التدخلات المالية إلى بعض من الظروف المالية الأكثر تيسيراً في التاريخ، ولكن من الصعب التخلي عن سياسات البنوك المركزية، وخاصة في حال ظلت أسواق العمل ممزقة. كما ارتفعت مستويات ديون الشركات في دول العالم المتقدم بسبب الوباء، ويقدّر بنك التسويات الدولية أن الشركات غير المالية اقترضت صافي 3.36 تريليونات دولار في النصف الأول من عام 2020، كما قفزت التزامات شركات الزومبي، التي لا تربح ما يكفي لتغطية نفقات الفوائد، إلى مستوى غير مسبوق بلغ تريليوني دولار.

وتفتقر الدول الفقيرة إلى الموارد اللازمة لحماية الوظائف والشركات أو الاستثمار في اللقاحات بالطريقة التي فعلها نظراؤها الأكثر ثراءً، وستحتاج إلى ربط الأحزمة عاجلاً أو المخاطرة بأزمات عملة وهروب لرؤوس الأموال. ويحذّر صندوق النقد الدولي من أن الوباء قد يؤدي إلى ظهور جيل جديد من الفقر واضطرابات تتعلق بالديون.

المغرب ينضم إلى مؤشر بلومبرغ لسندات البنك الأفريقي للتنمية

الأسبوع المغاربي: قال ستيفان نالتامبي، مدير إدارة تنمية القطاع المالي بالبنك الأفريقي للتنمية، أنّ إضافة المغرب وجزر موريس إلى مؤشراته «بلومبرغ للسندات الأفريقية»، يعتبر تطورا إيجابيا، حيث أن إدراج البلدين، وهما من أفضل المصدرين الأفارقة تصنيفا، سيؤدي إلى تحسين الجودة الائتمانية الشاملة لمؤشرات بلومبرغ للسندات الأفريقية، والتي تستحوذ حاليا على ما يقرب من 90 بالمائة من السندات السيادية الأفريقية بالعملة المحلية .

وأشار ستيفان نالتامبي إلى أنه في ظل الظرفية الحالية، تعد مؤشرات بلومبرغ للسندات الأفريقية أداة موثوقة للمستثمرين الدوليين لقياس وتتبع أسواق السندات السيادية الأفريقية. وأضاف «سيكون هذا أكثر أهمية بعد أزمة كوفيد 19-، حيث سيتعين على مديري الديون السيادية، الذين يجب عليهم زيادة تنويع أدوات تمويلهم بالعملة المحلية، تعديل استراتيجياتهم، وتحسين الشفافية وتوسيع قاعدة مستثمري السندات، مع الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات التمويلية المتزايدة للاقتصادات. وللإشارة، يدير البنك الأفريقي للتنمية، مؤشرات بلومبرغ للسندات الأفريقية، وهي مجموعة مؤشرات تم إطلاقها في فبراير 2015 ويتم حسابها من قبل مزود المؤشر العالمي المستقل بلومبرغ.

وفد ديبلوماسي يطلع على المؤهلات الاقتصادية لمناطق جنوب المغرب

قام وفد دبلوماسي رفيع المستوى، يضم أزيد من 20 سفيرا لدول أوروبية واسيوية وخليجية بزيارة لمناطق جنوب المغرب . وحسب ما تم الاعلان عنه فإن هدف الزيارة التي استغرقت ثلاثة أيام متتالية، الاطلاع على المؤهلات الاقتصادية والسياحية والفلاحية بالأقاليم الأربعة لجهة وادنون قصد جلب الاستثمارات لهذه المناطق.

ورافق الوفد رئيسة جهة كلميم

امباركة بوعيدة ،حيث قدمت لهم شروحات حول عدد من المشاريع المهيكلة بالجهة، على جميع الأصعدة، اقتصادية واجتماعية وثقافية، لا سيما منها تلك التي تدخل في إطار النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية. الوفد الدبلوماسي، ضم من سفراء كل من ووزير مفوض بسفارة ليبيا وسفراءغامبيا وإندونيسيا وباكستان وروسيا والسينغال وسلطنة عمان وتشاد وأوكرانيا ومصر واليمن، والمندوب العام لحكومات والونيا ولفدرالية والوني – بروكسيل .

مشروع هولندي مغربي لإنتاج الماء الشروب من رطوبة الهواء

وفقا لبلاغ للمكتب المغربي الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، فقد عقد مديره عبد الرحيم الحافظي لقاءا مع سفير هولندا بالمغرب، جيروين رودنبورغ، بهدف الوقوف على سير مشروع الشراكة المشتركة بين المكتب وأوروسافيتي غروب، الرامي إلى إنجاز مشروع نموذجي لإنتاج الماء الشروب انطلاقا من رطوبة الهواء باعتمادتكنولوجيامبتكرة.

واشار ذات البلاغ الصحفي، الى أن اللقاءمكن أيضا من استعراض مشاريع التعاون وافاق تعزيزها في المستقبل، مشيرا إلى أن المشروع المذكور، الذي هو موضوع شراكة شاملة موقعة في ماي 2019، يندرج في إطار عمليات البحث والابتكار التي أطلقها المكتب، والهادفة إلى تطوير مهاراته في ما يتعلق باعتماد التكنولوجيات الجديدة في مجال الماء الصالح للشرب، وأضاف البلاغ، ان المشروع، يهم أيضا إنتاج الماء الشروب انطلاقا من مصادر غير تقليدية (رطوبة الهواء والمياه قليلة الملوحة)، وذلك بهدف إمداد المراكز الصغرى التي تعاني من ندرة المياه السطحية. وتنص اتفاقية الشراكة بين الجانبين، على اختبار وتركيب 5 وحدات تجريبية في مواقع مختلفة من المملكة.

ويوجد المشروع الأول قيد التجريب في المعهد الدولي للمياه والتطهير التابع للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بالرباط ، وهو منصة للبحث والابتكار والتكوين في مهن المياه والتطهير على الصعيدين الوطني والدولي. وستكون النتائج الأولى للاختبار المذكور متاحة في غضون شهر، وستحدد المعالم الرئيسية الثلاثة لاتخاذ القرار الخاص بالاستخدام على نطاق أوسع، في ما يتعلق بالتكلفة وكمية ونوعية المياه المنتجة.

مذكرة: الاقتصاد المغربي يفقد 432 الف منصب شغل سنة 2020

أفادت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب، بأن تداعيات الأزمة الصحية المرتبطة بجائحة كوفيد19-، تسببت في فقدان الاقتصاد المغربي ل 432 ألف منصب شغل سنة 2020، وأن موجة الجفاف التي أثرت على الموسم الفلاحي، وفقا لمذكرة جديدة «حول وضعية سوق الشغل».

وأوضحت المندوبية، أن فقدان مناصب الشغل هم الوسطين القروي والحضري (295.000 بالوسط القروي و137.000 بالوسط الحضري) ، حيث فقد قطاع «الخدمات» 107.000 منصب شغل، و قطاع «الفلاحة والغابات والصيد» 273.000 منصب، و«الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية» 37.000، وقطاع «البناء والأشغال العمومية» 9000 منصب.

السني: بلجيكا تحاول وضع اليد على 49 مليون يورو من الأموال الليبية المجمدة

اتهم مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة طاهر السني بلجيكا بمحاولة استغلال الظروف التي تمر بها ليبيا بمخاطبة لجنة العقوبات لوضع اليد على 49 مليون يورو من الأموال الليبية المجمدة. وقال السني في تغريدة له بموقع «تويتر» «في الوقت الذي يسعى فيه الليبيون للم الشمل والترتيب لمرحلة جديدة، تحاول بلجيكا استغلال الظرف بمخاطبة لجنة العقوبات لوضع اليد على 49م-يورو من الأموال المجمدة» مضيفا «بالتنسيق مع مؤسسة الاستثمار أبلغنا مجلس الأمن رفضنا وتحذيرنا». وأردف السني أن عدة دول أكدت دعم موقف ليبيا» مضيفا «ننصح بلجيكا بالتراجع فهذا الأمر لن يحدث».

ضرورة إعداد نموذج طاقوي واضح المعالم ومستدام

أكدت محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية في تقريرها الأخير على ضرورة قيام الجزائر على جناح السرعة بإعداد نموذج طاقوي واضح المعالم ومستدام يسمح بتحسين الاستهلاك الداخلي وإدراج أفضل للطاقات المتجددة.

وأوضحت المحافظة في تقريرها الخاص بتطور الاستهلاك الطاقوي الوطني خلال السنوات العشر الأخيرة أنه «في ضوء التقييم الأولي الذي أشار إلى استنفاذ الجزائر بين 2010 و2019 لأكثر من 230 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي (استهلاك مباشر وعلى شكل كهرباء)، و148 مليون طن معادل بترول من المنتوجات البترولية (بنزين وديزل) و20 مليون طن من غاز البترول المميع، مع تسجيل تطور متوسط سنوي نسبته 5 بالمائة، بات أكثر من مجرد ضرورة بذل الجهود من أجل إعداد نموذج طاقوي مستدام وواضح المعالم من حيث الموارد».

كما كشفت الوثيقة ذاتها أن قطاع النقل استغل لوحده 142 مليون طن معادل بترول بين 2010 و2019، ليفوق بذلك فاتورة الطاقة المخصصة لإنتاج الكهرباء والمقدرة بـ 116 مليون معادل بترول.

وبعد القيام بمقارنة بين إحصائيات الاستهلاك حسب القطاعات (142 مليون طن معادل بترول) وحسب المنتجات (148 مليون طن معادل بترول للمنتجات السائلة)، يُلاحظ أن النقل البري يستخدم حصريا الوقود السائل (بنزين وديزل).

ومن هذا المنطلق، أكدت المحافظة أن الجزائر تتوفر على عدة سبل لإعادة تنظيم عالم النقل بشكل عقلاني وتكييفه مع متطلبات نجاعة طاقوية أصبحت ضرورية لأسباب عدة من بينها تأمين التموين و حماية البيئة. ومن جهة أخرى، ذكرت المحافظة بأنها قامت بصياغة عدة توصيات في تقريرها السنوي الأول المتعلق بالنجاعة الطاقوية ونشر الطاقات المتجددة.

تونس..تفاقم عجز الميزانية بنسبة 91 ٪ مع موفى 2020

نجاة فقيري: تفاقم عجز الميزانية التونسية بنسبة 91 بالمائة، مع موفى نوفمبر 2020، ليبلغ 7ر1 مليار دينار، مقابل 3ر7 مليار دينار، في الفترة ذاتها من سنة 2019، وفق تقرير "نتائج تنفيذ الميزانية" الذي نشرته وزارة المالية التونسية، اليوم الخميس. ويرجع تفاقم هذا العجز حسب تقرير الوزارة، إلى تراجع الموارد الذاتية للدولة بنسبة 6ر7 بالمائة لتناهز 26ر5 مليار دينار، مقابل ارتفاع إجمالي النفقات بنحو 6 بالمائة لتبلغ 40 مليار دينار. وبالتالي، تطورت موارد الاقتراض والخزينة بنسبة 44 بالمائة لتمر من 9ر4 مليار دينار، في نوفمبر 2019، الى 13ر6 مليار دينار، سنة 2020. ولم تتجاوز موارد الاقتراض 11 مليار دينار، مثّل الدين الخارجي نسبة 57 بالمائة منها (6ر3 مليار دينار) والدين الداخلي نسبة 43 بالمائة من هذه الموارد (4ر7 مليار دينار). يذكر أن الجزء الأكبر من الدين الخارجي قد خصّص لتمويل ميزانية الدولة (3ر7 مليار دينار) في حين لم تحظ المشاريع العمومية سوى بنحو 0ر8 مليار دينار.

وأشار التقرير الى تطور قائم الدين العمومي بنسبة 9 بالمائة، مع موفى نوفمبر 2020، ليبلغ 91ر7 مليار دينار. وزادت، بدورها، خدمة الدين العمومي بنحو 15 بالمائة (10ر6 مليار دينار) اضافة الى ارتفاع سداد أصل الدين بنسبة 16 بالمائة (7ر2 مليار دينار) ونسب الفائدة بنسبة 13 بالمائة (3ر4 مليار دينار).

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

جمعوي مغربي: معاناة سكان الجبال تتضاعف سلبا على المستوى المعيشي

حاوره علي الانصاري: عكس نداء استغاثة على مواقع التواصل الاجتماعي، من طفل مغربي، من سكان قرية "آيت عباس في جبال الأطلس يطلب فيه تقديم المساعدة له وسكان المنطقة التي حاصرتها الثلوج، معاناة سكان الجبال من مداشر وقرى يعانون الأمرين بسبب غياب التنمية وفي ظل قسوة الطقس البارد جدا وقلة الإمكانيات وعزلتهم عن باقي المناطق، وعدم تمكنهم من التنقل لجلب كل احتياجاتهم والأغراض الضرورية لمعيشتهم اليومية، بل وحتى التطبيب والتعليم.

فيديو الطفل "عبد السلام، على موقع "فيسبوك"، لقي تفاعلا كبيرا من الجمعيات والجهات التي ترغب في المساعدة، وأعيد نشره على نطاق واسع في وسائل التواصل الاجتماعي، وكان يطالب فيه بتوفير الملابس الثقيلة والأحذية، حتى يتمكن السكان من مواجهة قساوة البرد والثلوج.

كانت الاستجابة سريعة من قبل المجتمع المدني المغربي، حيث تم ارسال شاحنات محملة بالعشرات من الأطنان من المواد الغذائية والملابس والأحذية للمتضررين الى القرى المتضررة، كما قامت السلطات بتسيير فرق إغاثة لتقديم العون، وفتح المسالك الطرقية نقل المرضى.

لكن رغم كل تلك الجهود، الا ان جهات مدنية وفاعلين رفضوا التعامل الإحساني والظرفي الذي تنهجه الدولة المغربية في معالجة أوضاع ساكنة هذه المناطق.

وفي هذا الإطار، نبه ائتلاف مدني الى الوضع المأساوي الذي تعانيه ساكنة المناطق الجبلية، مطالبا باعتماد سياسة عمومية منصفة وعادلة، تراعي الخصوصيات المجالية والترابية لهاته المناطق وفقا لمقاربة شاملة للتنمية.

كما اشار الائتلاف الى أن انقطاع الطرقات والمسالك، وانخفاض درجة الحرارة الى مستوياتها الدنيا في ظل ضعف البنيات التحتية، فاقم من حجم معاناة سكان المناطق الجبلية، وذلك نظرا لغياب الخدمات الأساسية الضامنة لأبسط شروط العيش الكريم للساكنة.

ومن جهة أخرى، يرى فاعلون محليون، ان الحملات الإحسانية والخيرية "مبادرات تضامنية جيدة" بالنسبة لساكنة الجبل، وخاصة للقرى الهشة، لكن شريطة أن تحترم أخلاقيات العمل الجمعوي التي تضمن كرامة المواطن، وتنبذ تحسيس الآخر بالدونية مهما كان وضعه الاجتماعي، وعدم استغلالها لأغراض انتخابية، كما انها لن تغني عن التنمية المنتظر من اجل تحقيق عدالة مجالية منصفة لجزء مهم من سكان الوطن.

في الحوار التالي، مع الاستاذ لحسن زروال، احد الفعاليات المعروفة بنضالها من اجل تنمية الجبال المغربية وتوفير ظروف عيش كريمة لأهلها والحفاظ على ثرواتها الطبيعية استغلالها بشكل افضل، نلقي نظرة على الوضعية والأسباب والبدائل.

نص الحوار:

في كل سنة وفي مثل هذه الايام الباردة، تعود مأساة سكان جبال المغرب للواجهة بسبب افتقادها لأبسط متطلبات العيش الكريم، لكن ما نلبث ان ننسى، هل للأمر علاقة بسياسة تهميش مقصودة من قبل جهة ما، ولماذا؟

صحيح أن سكان الجبال المغربية يعيشون معاناة سيزيفية؛ وهذه المعاناة في نظري وعكس ما يروج له غير مرتبطة بفصل الشتاء فقط بل معاناة على امتداد السنة؛ كل ما هناك أن حدة ووطأة هذه الظروف الصعبة تلامس بشكل أوضح ووتجلى بشكل أنصع خلال الفترة الباردة من السنة؛ حيث تعزل هذه المناطق بشكل كلي عن محيطها مما يحول دون استفادة سكانها من أبسط الخدمات.

وحول ما إذا كان ذلك نتيجة سياسة تهميش مقصودة من قبل جهة ما أقول نعم فالجبل المغربي تاريخية كان يرمز إلى اللادولة؛ لكن بعد الاستقلال أصبحت الدولة هي المسؤول الرئيس عن الإقلاع التنموي داخل نفوذها بغض النظر عن الاختلافات المجالية؛ اكثر من ذلك من صالح الدولة قبل السكان الجبليين توجيه سياستها التنموية والاستثمارية نحو الجبال لاتقاء وتفادي العديد من المشاكل التي تستنزف إمكانياتها المالية بشكل مضاعف لان ما يكلفها نزوح الجبليين من تداعيات اقل كلفة من تنمية مناطقهم (مدن الصفيح؛ اكتضاض المدن؛ الجريمة؛ توسع القطاع غير المهيكل؛ ترييف المدن...).

كيف تصف حال سكان الجبال في المغرب؟

يمكن وصف حال ومستوى عيش ساكنة الجبال بالصعب والمنذر بالكارثة نظرا لعدم تأهيل المجال الجبلي بما يلزم ليضمن كرامة أبنائه واستقرار سكانه.؛ وهذا راجع إلى الارتجال الذي يغلب على السياسة التنموية وعدم ووضوحها؛ فمنظروا هذه السياسة ينظرون إلى الجبال نظرة شزراء تستحضر بشكل غير واعي ثنائية المغرب النافع والمغرب غير النافع التي دشنها الاستعمار؛ إذ يمكن اختزال الإنجازات التنموية التي قامت بها الدولة في ضبط الساكنة وضمان ولائها وخضوعها؛ وتسهيل عملية استغلال مواردها الاقتصادية؛ ويمكن الذهاب ابعد من هذا مثلا بالقول بأن الموارد الغابوية للأطلس مثلا كانت تستغل بعقلانية خلال الحماية الفرنسية في حين تضاعف استغلالها بعد الاستقلال إلى حد الاستنزاف.

بالنسبة لكم هل يعني ذلك ترسيخ فعلي لمقولة «المغرب النافع والغير النافع»،لكن قد تبدو تلك المقولة التي تعكسها سياسات التهميش المتعاقبة غير صائبة ، فالقرى والجبال تكتنز ثروات هائلة لم يتم استغلالها، كما انها ثراء ثقافي وإنساني وبيئي وسياحي، كيف ترى ذلك؟

لا يختلف إثنان على كون الجبل من الناحية العلمية التاريخية والجغرافية والأنتروبولوجية والاجتماعية - في جميع البلدان- ذلك الخزان الذي لا ينضب ولا يجف للعديد من النفائس والمعلومات ففي التاريخ المعاصر مثلا يكفي ان نعرف ان أغلب الملاحم والمعارك البطولية التي قام بها المغاربة ضد الاحتلال الفرنسي كانت في الجبال أنوال؛ لهري؛ بادو تازيزاوت بوكافر... ؛ويكفي كذلك ان الجبال هي التجلي الحقيقي الناصع للهوية المغربية على المستوى الأدبي الفني المعماري الاجتماعي الديني..... ولا يخفى على أحد ما تختزنه الجبال المغربية من الامكانيات السياحية التي للأسف غابت عن اهتمام مسؤولي القطاع إلا بشكل محتشم جدا.

ماذا تفتقد قرى وجبال المغرب لتصبح جاذبة للعيش فيها؟

وعن ما ينقص الجبال لتؤدي دوره التنموي الطبيعي يمكن الحديث أولا عن البنية التحتية خصوصا الحاجة إلى شبكة طرق حقيقية تفك العزلة عن المداشر والقرى الجبلية.؛ كما تحتاج إلى مستشفيات تتوفر على أطقم طبية والتجهيزات اللازمة؛ إضافة إلى ذلك لا بد من تبسط المساطر الإدارية وتقريب الإدارات الحيوية منهم المدارس؛ الجامعات الداخليات.... ولابد كذلك من دعم الفلاحين ومربي الماشية وتمكينهم من تسويق منتجاتهم المجالية وتأهيلهم لخلق تعاونيات. ولابد من تحفيزهم على استعمال وسائل تدفئة بديلة عن الخشب حفاظا على الموارد الغابوية عبر تخفيض ثمن الكهرباء مثلا.

غياب العدالة المجالية قد يؤدي لإفراغ بعض جهات المغرب من ساكنتها ما هي البدائل المطروحة لوقف هجرة البوادي الى هوامش المدن الكبرى؟

في غياب هذا المنظور التنموي الجديد الذي عليه أن يتجاوز العدالة المجالية إلى التمييز المجالي الإيجابي بإعطاء المناطق الجبلية فرصا أكثر في التنمية لتدارك نصف قرن تقريبا من التهميش والإقصاء. بعيدا عن هذه الرؤية أعتقد أن نزيف النزوح نحو المدن سيستمر وان معاناة سكان الجبال ستتضاعف وهذا ما سينعكس سلبا أيضا على مستوى العيش في السهول والمدن.

سياسي جزائري بعد أن أعلن انسحابه من المشهد السياسي والثقافي:

هذا هو حال من يرمي بنفسه في مشروع بأبعاد تجارية وربحية منطلقا من خلفية ثقافية وفكرية

سعيد بركان: كتب عبد الرحمان هنانو على جداره بالفايسبوك: «أُعلن وأقرّر نهائيا انسحابي من كل عمل سياسي أو نقاش مجتمعي أو عمل ثقافي جماعي أو نشاط اجتماعي. بما في ذلك رئاستي لـ «حزب الجزائر للعدالة والبناء» وكل المؤسسات التابعة له كمركز البناء الجزائري للدراسات الاستراتيجية والمنظمات الاجتماعية التي بادرنا إلى تأسيسها». وأضاف: «دون تقديم أية مبررات لا موضوعية ولا ذاتية .سأتفرغ كلية لعمل «شركة مجموعة كوماس» وفروعها ووحداتها المعطلة منذ أكثر من 5 سنوات بفعل فاعل».

وعبد الرحمان هنانو مثقف من جيل الجزائر المستقلة، وله تجربة في الإعلام تحريرا وتأسيسا، كما خاض تجربة النشر فضلا عن تجربته في الإبداع الأدبي. ومع التحولات التي ترتبت عن ثورات 2011 أنشأ حزبا سياسيا غير أنه لم يحصل على الإعتماد رغم كل محاولاته.

وفي اتصال للاستفسار عن خلفية هذا الانسحاب، قال لـ»لأسبوع المغاربي»، «إن القضية باختصار تعود إلى 1992، وأنا ابن الـ22 عاما، شاب يحلم بالعمل الاستثماري في مجالات الإعلام والاتصال والانتاج الابداعي الثقافي والفني. وكان ذلك من خلال تأسيس مؤسسة «دار أبو سمراء للخدمات الإعلامية والإدارية واقتصر عملها في البداية على الخدمات في مجال الاشهار وبعض خدمات النشر والطموح في اصدار مجلة ثقافية، «الحدث» التي لم تر النور رغم أنها كانت جاهزة».

وقال أنه: «في عام 1994 تم تغير اسم المؤسسة إلى «KOMAS» وهي الأكرونيم الانكليزي اختصارا لـ»استراتيجيات الاتصال والتسويق». وبعد مسار وتنقل من ولاية إلى ولاية بحثا عن مناخ مناسب لعملها استقر الأمر على تغيير الشكل القانوني خاصة وقد أصبحت تضم عديد الوحدات والمؤسسات في نشاطات متجانسة ومتكاملة لتصبح شركة ذات مسؤولية محدودة « شركة مجموعة كوماس (SARL KOMAS GROUP) وتضم دار متون للنشر، الجنرال للاتصال، الجناح للمعارض والمؤتمرات، جريدة الجنوب، جريدة المعلن ، ومؤسسة استضافة وتصميم المواقع - كوماس وان - مجلة الدرع ، لاستراتيجيات الدفاع مع مجموعة من الخبراء الأكاديميين المتخصصين. ونشاطات أخرى. لكن تزامن ذلك مع عقد المؤتمر التأسيسي للحزب الذي انتخبت لرئاسته. وموعد الانتخابات الرئاسية -العهدة الرابعة- وكنت معارضا لتوجهات السلطة القائمة مما سبب لي مشاكل وعراقيل كبيرة وتعطيل عمل الشركة ودام الصراع إلى غاية انهيار رموز المنظومة السياسية. وكانت شركة مجموعة كوماس قد انهارت قبل ذلك وتم حجز كل الأوراق والوثائق المتعلقة بنشاطي التجاري والسياسي في مارس 2017 إلى غاية اليوم. دون أن توجه لي أية تهمة مباشرة ولا أمر قضائي بتوقف النشاط رسميا».

وأضاف: «هذا هو حال من يرمي بنفسه في مشروع بأبعاد تجارية وربحية منطلقا من خلفية ثقافية وفكرية غالبا ما يكون نصيبه الفشل والإخفاق، طالما لا يتم فصل المثقف عن التاجر المسير». وواصل حديثه: «عام 2019 اطلقت مشروع قناة تلفزيونية متخصصة في مجال المعارض المحلية والدولية واحتاج مني إلى مجهودات مضاعفة بسبب الثقل الذي خلفته الضربات التي تعرضت لها وتكسير العظام الذي هدّ كل المشوار المهني والتأويلات والقراءات التي شوهت سمعة الشركة ووحداتها من البداية؛ في الأخير تم البناء القاعدي للقناة وانطلق بثها التجريبي فعلا في صيف 2019 ثم واصلنا استكمال التحضير للمحتوى الذي أخذ منا بعض الوقت في تغطية الفعاليات وتسجيل البرامج بامكانيات محدودة جدا. لنصل إلى اطلاق البث بشكل رسمي في 19 مارس 2020 وقبلها بيوم واحد تصلنا رسالة ادارة قصر المعارض التي كنا متعاقدين معها لتبادل الخدمات لغلق المقرات بسبب وباء كوفيد 19 . وكان ذلك ضربة قوية عطلت اطلاق المشروع وتشتت فريق العمل والخروج إلى البطالة الاضطرارية. وكانت العودة يوم 26 يونيو، وبعد أيام قليلة من إعادة تشكيل فريق العمل وتحيين المحتوى وتحضير البث الذي انطلق فعلا يوم 9 يوليوز 2020 . لكن المفاجأة غير السارّة هي مبادرة قصر المعارض بغلق المقر وقطع الكهرباء يوم واحد قبل بداية البث طبعا تعاقدنا مع شركة الساتل اصبح ساري المفعول وبالتالي البث بقي مستمرا .لكن دون تحيينه ولا التحكم فيه».

وأضاف أنه: «بعد مفاوضات ماراطونية مع مصالح قصر المعارض والشركة التي تديرها وصلنا إلى طريق مسدود وضرورة نقل المقر إلى مكان آخر وتم توقيف البث بعد عشرين يوما والانشغال بإعادة ترتيب البيت وتهيئة المقر الجديد مرة أخرى في مدينة الدار البيضاء بالعاصمة الجزائر دائما».

وأكد عبد الرحمان هنانو: «مشروعي الآن، يتمثل في إعادة هيكلة «شركة مجموعة كوماس» بعد أن توصلت الى اتفاق مع العدالة لاستعادة الأوراق الرسمية للشركة «السجل التجاري الأصلي». وتعديل القانون الأساسي للشركة وتم تسليمنا التراخيص للقيام بنشاطات السمعي البصري من وزارة الثقافة والديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. ووزارة الاتصال. والآن أصبحت الشركة في وضع قانوني ملائم للعمل. وسنركز في البداية على نشاطين فقط في مجال الإعلام، أولها «التلفزيون الدّولي للمعارض (FAIRS TV) وبرنامجها الموسع (Fairs TV SHOP)التسوق على الشاشة. ثانيا إعادة إصدار جريدة الجنوب - يومية - وسلسلة ندوات اقتصادية من تنظيم الشركة باسم : كوماس 21 اي ندوة كل يوم 21 من الشهر. وتستهدف القناة في برنامجها الاعلامي والتجاري. المعارض العالمية التي اعتمدها «المكتب الدّولي للمعارض» بباريس. وأهمها حاليا: إكسبو 2020 دبي. الذي سيفتتح في 1 أكتوبر 2021 وإلى غاية 31 مارس 2022. أي لمدة 6 أشهر كاملة. بمشاركة 192 دولة».

وأنهى قوله: «بسعي من السيد الوزير المنتدب للتجارة الخارجية السيد عيسى بكاي يتم التنسيق بين الفاعلين في مجال التجارة الخارجية والتصدير والمنصات الالكترونية المتخصصة وبالتعاون مع السيد نسيم ضيافات الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة، نعمل على توحيد الجهود للرقي بالمنتج الجزائري في الاسواق الدولية من خلال تفعيل استراتيجيات الاتصال والإعلام الاقتصادي وتفعيل المشاركات والشراكات من خلال المعارض الدولية والعالمية وهو الدور الذي أسند لشركة مجموعة كوماس بالتعاون مع شركائها مثل الشركة الدولية للاستشارات BG والفيدرالية الجزائرية للمصدرين».

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

مؤشر عام 2020: حظ الشعوب المغاربية من نعمة الديمقراطيا

سعيد هادف: أكدت وحدة البحث والتحليل «intelligence unit» التابعة لمجموعة «The economist» البريطانية، أن نسختها الأخيرة لـ«مؤشر الديمقراطيا» سجلت «أسوأ معدلات الديمقراطيا العالمية» وذلك منذ بداية هذا المؤشر.

وسجل التقرير المذكور أن عمليات الإغلاق وغيرها من تدابير تطويق جائحة "كورونا" التي فرضت في جل بقاع العالم، كان لها أثر بالغ على مستوى قياس درجة الديمقراطيا، لافتا إلى أن هذا الأخير سجل أدنى معدلاته منذ انطلاق المؤشر عام 2006.

ويعتمد التقرير على 60 مؤشرا ترتكز أساسا على خمس فئات رئيسية، وهي: العملية الانتخابية والتعددية، والأداء الحكومي، والمشاركة السياسية، والثقافة السياسية، والحريات المدنية، ويصنف أنظمة الحكم على أساس أربعة أنواع وهي: أنظمة ذات ديمقراطية كاملة، وأنظمة ذات ديمقراطية معيبة، وأنظمة ذات ديمقراطية هجينة، وأنظمة ذات ديمقراطية استبدادية.

ويتم حساب المتوسط لمؤشرات الفئات الخمس، والتي يتم تسجيلها كلها في التقرير، لإيجاد مؤشر الديمقراطيا الخاص ببلد معين.

وأخيراً، فإن مؤشر الديمقراطيا، يتم تقريبه لرقم عشري واحد، يقرر تصنيف البلد المعنية، وفقاً لما ورد في التقرير:

الديمقراطيات الكاملة/المتلئة – تسجل مؤشرات من 8 إلى 10.

الديمقراطيات غير الكاملة/المعيبة – تسجل مؤشرات من 6 إلى 7.9.

الريجيمات الهجينة – تسجل مؤشرات من 4 إلى 5.9.

الريجيمات السلطوية – تسجل مؤشرات من 0 إلى 3.9.

البلدان المغاربية مازالت تراوح مكانها

مازالت البلدان المغاربية متخلفة على مستوى الديمقراطيا، إذ بقيت هذه البلدان تراوح مراتبها المتخلفة في "مؤشر الديمقراطيا لعام 2020.

وحلت تونس في المرتبة الأولى على الصعيد العربي وفي المركز 54 عالميا من أصل 167 دولة ، في حين حلت موريتانيا في المرتبة 112، متبوعة مباشرة بالجزائر 113 أما ليبيا فقد حلت في المركز 156 عالميا.أما المغرب فقد احتل المركز الـ96 عالميا، وهي نفس مرتبة السنة الفارطة، وفق التقرير الصادر يوم الأربعاء عن وحدة "ذي ايكونوميست انتليجانس للأبحاث والتحليل" البريطانية التي تحظى بمصداقية عالمية.

في خانة الديمقراطيا الناقصة/المعيبة، ومقارنة بمؤشر العام الماضي فقد تقهقرت تونس من 6.72 نقطة إلى 6.59. كما تقهقر المغرب من 5.10 إلى 5.04 وتم تصنيفه في خانة الريجيم الهجين. وفي الخانة الأخيرة (الريجيمات السلطوية)، فقد تقهقرت الجزائر من 4.01 إلى 3.77، وليبيا تقهقرت من 2.02 إلى 1.95 في حين بقيت موريتانيا بنفس التنقيط 3.92.

وصنف التقرير الريجيم السياسي المغربي في خانة "الريجيمات الهجينة"، ريجيمم سياسي يعتمد على إجراء الانتخابات كأحد مظاهر الديمقراطية، لكن مع استمرار ممارسات سلطوية.

عالميا، في خانة الديمقراطيا المتلئة/ الكاملة، فقد تصدرت النرويج القائمة، متبوعة بإيسلندا، ثم السويد فنيوزيلندا ثم كندا، في حين كوريا الشمالية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية إفريقيا الوسطى وسوريا والتشاد في ذيل القائمة.

وتتميز البلدان المصنفة على أنها ديمقراطيات كاملة، باحترام الحريات السياسية الأساسية والحريات المدنية إلى جانب ميلها لأن تكون مدعومة بثقافة سياسية تؤدي إلى ازدهار ديمقراطي.

الديمقراطيا الناقصة/المعيبة، يقصد بها تلك الريجيمات التي تعتمد انتخابات حرة ونزيهة، وحيث يتم احترام الحريات الأساسية، رغم المشاكل، ولكن في المقابل، تسجل نقاط ضعف على مستوى جوانب أخرى تتعلق بالديمقراطية، من قبيل انخفاض معدلات المشاركة السياسية ووجود مشاكل في الحكامة.

ومن أبرز ما يميز الريجيم الهجين، هو كون البلدان المصنفة في خانته، تشهد انتخابات تعرف مخالفات تمنعها من أن تكون حرة ونزيهة.

أما بالنسبة للبلدان المصنفة على أنها ذات ريجيمات سلطوية، فإنها بالأساس بلدان حيث التعددية السياسية منعدمة أو مقيدة بشدة.

لمزيد من التفاصيل ينظر موقع الموسوعة العالمية ويكيبيديا
https://fr.wikipedia.org/wiki/Indice_de_d%C3%A9mocratie

نسبة طلاق الشقاق والاتفاق تفوق 97 بالمائة بالعاصمة الاقتصادية

الأسبوع المغاربي: كشفت إحصائيات للمحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء برسم سنة 2020 عن أن حالات الطلاق بالاتفاق أو التطليق للشقاق يستحوذان لوحدهما على نسبة تفوق 97 في المائة من مجموع القضايا المسجلة لديها في ما يخص فك عقد الارتباط بين الزوجين والبالغ عددها الإجمالي 15 ألفا و956 حالة. ويعزى ارتفاع نسبة معالجة ملفات الطلاق الاتفاقي، التي تقارب المائة في المائة أساسا لسرعة الإجراءات حيث أن الزوجين، ولتسهيل المسطرة يتقدمان بعقد مصادق عليه من طرفهما لدى السلطات المختصة يفيد باتفاقهما المسبق على كل الالتزامات من تعويضات ونفقة وأجرة الحضانة وسكن خاصة إذا ما أثمرت العلاقة الزوجية أطفالا.

و في هذا السياق، أفادت وكيلة الملك لدى المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء، الأستاذة «مليكة أشكورة»، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، بأنه بالرغم من الظروف العصيبة التي فرضتها تداعيات جائحة كوفيد 19 إلا أن أسرة القضاء تمكنت من البت في 3.99 في المائة من مجموع حالات الطلاق الاتفاقي التي بلغ عددها خلال السنة الفارطة 5394 حالة، فضلا عن معالجتها لنسبة 65 في المائة من حالات التطليق للشقاق البالغ عددها الإجمالي 10 الأف و119 حالة. وبإجراء مقارنة رقمية بين السنتين الماضيتين، يتضح أن عدد الحالات في هذين الصنفين من حالات إنهاء ميثاق العلاقة الزوجية عرفت تراجعا ملحوظا خلال سنة 2020، مقارنة مع سنة 2019 حيث وصلت فيها حالات الطلاق بالاتفاق إلى ما مجموعة 6081 حالة فضلا عن 12 ألف و924 حالة أخرى تخص التطليق للشقاق. وعزت «مليكة أشكورة» هذا الانخفاض إلى عدة عوامل منها بالأساس التوقف الاستثنائي لكل جلسات المحكمة امتثالا للحجر الصحي والإجراءات الاحترازية التي فرضتها السلطات المعنية للحد من انتشار وباء فيروس كورونا المستجد، وذلك منذ 16 مارس إلى غاية 11 يونيو 2020 حيث تم الشروع مباشرة في البت في القضايا ذات الصلة بالطلاق الاتفاقي فيما أجلت قضايا التطليق للشقاق إلى مطلع شهر يوليوز الموالي، دون إغفال فترة العطلة القضائية.

وسجلت وكيلة الملك لدى المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء، أنه بعد مرور خمسة عشر سنة على تطبيق مدونة الأسرة «الجميع الآن يعلم أنه على خلاف قانون الأحوال الشخصية المغربي الملغى، إذ كان الطلاق في غالب الأحيان يتم بيد الزوج، فقد أصبح اليوم إيقاع أي طلاق أو تطليق تحت رقابة القضاء وذلك ضمانا لاستقرار الأسرة والمجتمع وتثبيتا لحقوق المرأة و الطفل .وبتصفح مدونة الأسرة ترى أشكورة أنه من أهم المستجدات التشريعية التي تضمنها القانون رقم 70.03 بعد أن دخلت حيز التنفيذ بتاريخ 5 فبراير 2004 «هناك بنود إنهاء و انحلال العلاقة الزوجية و هو ما يطلق عليه بالطلاق أو التطليق، و بذلك اعتبرت مدونة الأسرة بحق ثورة تشريعية، نتيجة لمسار نضالي انخرطت فيه مجموعة من المؤسسات والجمعيات الثقافية و السياسية والدينية».

وبرأي الأستاذة «مليكة أشكورة»، فإن أسباب الطلاق بالاتفاق أو التطليق للشقاق، تبقى متعددة ومتنوعة، إذ تختلف من ملف لآخر و من أسرة لأخرى وفي مقدمتها المشاكل و النزاعات المادية و تدخل أفراد العائلة والعلاقات الحميمية وظاهرة العنف الأسري إلى جانب أسباب شخصية يفضل بعض الأزواج التكتم عن ذكرها مراعاة واحتراما للطرف الآخر.

دراسة: الحجر الصحي حول البيت العربي إلى مكان غير آمن للنساء

الأسبوع المغاربي: جاء في دراسة أجريت في كل من مصر والعراق والأردن ولبنان وليبيا والمغرب وفلسطين وتونس واليمن، أنجزها المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة الخاص بالدول العربية،

أن استطلاع مواقف الأشخاص الـ 16 ألفا المعنيين بالدراسة، وهم من الجنسين، بيّن أن العنف طال النساء بنسب متفاوتة من دولة إلى أخرى، وبدا مرتفعا في الأردن وفلسطين «حيث أعربت واحدة على الأقل من كل 3 نساء عن خوفها من العنف المنزلي».

وكشفت الدراسة، أن الحجر الصحي الذي رافق تفشي وباء كورونا أدى إلى انتشار العنف ضد المرأة في العالم العربي، وأن نسبة الإبلاغ عن العنف المنزلي، حسب العينة محل الدراسة، قاربت نسبة الـ 40 بالمائة من المستجوبين والمستجوبات، فيما يفضل في فلسطين واليمن الإبلاغ عن العنف للأقارب والأصدقاء بدلا من الشرطة والجمعيات المدنية الحقوقية والمدنية بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك، تضيف الدراسة، «كانت المضايقات على الإنترنت أعلى أنواع العنف الذي تم الإبلاغ عنه ضد النساء والفتيات في جميع البلدان» محل الدراسة، لاسيما في مصر حيث وصلت نسبة الإبلاغ عن المضايقات على الإنترنت ضد النساء 42 بالمائة، وتنخفض هذه النسبة في لبنان إلى الحد الأدنى ضمن العينة بنسبة 24 بالمائة.

وأكد الدراسة، إجماع «حوالي نصف المجيبات والمجيبين من جميع البلدان الـ 9 التي شملتها الدراسة على أن النساء يواجهن حاليا خطرا متزايدا من العنف من قبل أزواجهن بسبب فيروس كوفيد-19». واعتبرت «غالبية المجيبات والمجيبين من جميع البلدان التسعة» أنه «يجب أن تكون قضية معالجة العنف ضد المرأة والفتاة أولوية حتى أثناء تفشي جائحة كوفيد-19». في المقابل «اتفقت نسبة كبيرة من الإجابات في معظم البلدان على أنه «يجب على المرأة أن تتسامح مع العنف المنزلي للحفاظ على بقاء أسرتها، خاصة في هذه الأوقات الصعبة» وسجلت أعلى نسبة محبذة لهذا الرأي في اليمن حيث بلغت 52 بالمائة، مقابل 31 فقط في تونس. في هذا الصدد، وبالنسبة إلى الجزائر، تشير فاطمة بوفنيق، الأكاديمية والناشطة النسوية، وهي من مؤسسات جمعية النساء المدافعات عن حقوقهن (FARD)، تشير إلى أنه من حيث أصناف العنف الذي عبرن عنه النساء، «كان هناك عنف جسدي ولفظي وعقلي، لكن كان من النادر جدًا أن يتحدثن عن العنف الاقتصادي». وأوضحت أنه قبل كوفيد 19، «كانت النساء بالفعل ضحايا للعنف الاقتصادي لأنهن إما يعتمدن اقتصاديًا وماليًا على شخص آخر، أو كان لهن وظائف غير مضمونة، لكن لم يعبرن عن ذلك على نحو ظاهر، فقط كن يعبرن عن صعوبات. ولكن، ومع الأزمة الصحية واختفاء حتى تلك الوظائف غير المأمونة، وعجز عدد من الناس على توفير احتياجاتهم، فقد بدأ عدد النساء اللواتي يعانين من العنف الاقتصادي يتزايد شيئا فشيئا».

لجنة برلمانية لتقصي الحقائق: مغاربة العالم يواجهون صعوبات عدة

بسط تقرير للجنة برلمانية مغربية لتقصي الحقائق، تم عرضه بالبرلمان، الصعوبات والإجراءات التي تواجه مغاربة العالم بعدد من بلدان الإقامة .

وتسجل مضامين التقرير، بخصوص الجالية المغربية في اسبانيا، أن من أهم الصعوبات ذات الاولوية، إشكالية الأطفال القاصرين وتعثر إنجاز بطائق التعريف الوطنية بالنسبة لـ 52 منهم، تم إرسال طلباتهم من طرف القنصلية العامة المذكورة إلى المديرية العامة للأمن الوطني منذ نونبر من السنة الفارطة.

كما سجل العراقيل المرتبطة بعقود الزواج وتسجيل الولادة في الحالة المدنية التي تعترض المغاربة المقيمين بإسبانيا، في مقدمتها؛ القوانين الجاري بها العمل خاصة المتعلقة بمدونة الأسرة سيما المادة 16، حيث لايزال بعض الأطراف يترددون على القنصلية ولديهم أبناء في غياب عقد الزواج مكتفين بعقد منجز من قبل المؤسسات الدينية أو المراكز التابعة لها ببلد الإقامة بحضور أفراد الأسرة.

كما يشير تقرير المهمة الاستطلاعية ،

يتبع ..

إلى قلة الموارد البشرية بقنصلية المغرب ببرشلونة، إضافة إلى قصر مدة أجل التبليغ لتنفيذ الإجراء المطلوب والمنصوص عليه في المسطرة المدنية بخصوص الانتدابات.

أما بالنسبة لأفراد الجالية المغربية ببلجيكا، لا يختلف بدوره كثيرا عن نظرائهم في إسبانيا، حيث يصطدمون بعدم ملاءمة قانون الحالة المدنية لسنة 2002 للواقع الحالي، خاصة فيما يتعلق بإصلاح الأخطاء المادية وذلك بتسهيل المسطرة وتفويض القناصلة ومن ينوب عنهم القيام بإصلاح الأخطاء، في حين تواجه الأمهات المطلقات والعازبات إكراها بشأن الحصول على دفتر الحالة المدنية.

فيما تتوزع باقي الإشكالات بين المرسوم التطبيقي لقانون الحالة المدنية خاصة الجانب المرتبط بمسك 3 سجلات للولادة، وبين منح الجنسية وتسجيل أبناء المغربيات من زواج مختلط في الحالة المدنية المغربية، علاوة على التطاول على ممتلكات الجالية في المغرب.

بالنسبة لإيطاليا، فإن قائمة الإشكالات متعددة ولا حصر لها ومن أبرزها تسجيل الولادة اعتمادا على الزواج المدني المنجز ببلد الإقامة والذي يخلو أحيانا من الشاهدين المسلمين أو من أحدهما، إضافة إلى وجود عراقيل على مستوى تسجيل أطفال مولودين في إطار علاقة زواج غير موثق، إذ أوضح تقرير المهمة الاستطلاعية أن هذا النوع من الزواج شائع بين أفراد الجالية المغربية، حيث يتعذر عليهم التوجه من أجل إنجاز عقود زواج رسمية لعدم توفرهم على وثائق إقامة قانونية.

وذكر التقرير أيضا صعوبة تمكن الأم المغربية من الحصول على شهادة اعتراف أو الحاق بالنسب من الأب بالنسبة للأطفال المولودين خارج علاقة الزواج، خصوصا حين يكون الأب في حالة إهمال للأسرة أو مغادرة نهائية للبلد الذي تقيم فيه الأم.

كما ان تحمل مصاريف نقل الجثامين، أحدث لبسا كبيرا لدى العديد من أفراد الجالية المغربية، بين من يعتقد أن الإجراء يهم جميع أفراد الجالية وبين من يعتقد أن الأمر تشوبه تفضيلات أو غيرها، مع العلم أن المرسوم المنظم لها يشترط العجز كمحدد في طلب الاستفادة.

كما أشاروا إلى أن عملية ترحيل الأشخاص مجهولي الهوية أثناء الوفاة، تتطلب وقتا اضافيا لتحديد الهوية التي تتداخل فيها عدة أجهزة، مع تسجيلهم خصاصا في عدد الموظفين العاملين بمصالح التسجيل القنصلي وجوزازات السفر وبطاقة التعريف، ثم إكراهات تواجه الموظفون الديبلوماسيون، وتتمثل في ضعف التعويضات والأجور التي لم تعد تواكب الارتفاع الصاروخي للمعيشة في إيطاليا.

الحكومة المغربية تصادق على خطة لتدبير المخاطر

عقدت الحكومة المغربية اجتماعها الأسبوعي، عبر تقنية المناظرة المرئية، تضمنت أشغاله عرضا حول عرض حول خطة العمل الوطنية لتدبير مخاطر الكوارث الطبيعية، بالإضافة لتدارس والمصادقة على مشروع يتعلق بتمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا-كوفيد 19، ومشروع مرسوم يقضي بتطبيق أحكام القانون القاضي بإحداث «صندوق محمد السادس للاستثمار».

خلال الاجتماع، أكد السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية المغربي، أنه تفعيلا لتوجيهات الملك وتماشيا مع أهداف «إطار سنداي» للحد من مخاطر الكوارث في أفق 2030، شرعت المملكة مند سنة 2017، في إطار مقاربة تشاركية شاملة وبمساهمة شركاء دوليين في إعداد مشروع خطة عمل

وطنية لتأطير سياسة لتدبير المخاطر الطبيعية.

وتهدف خطة العمل الوطنية المذكورة والمحددة برسم الفترة الزمنية 2020-2030، إلى حماية أرواح وممتلكات المواطنين ضد آثار الكوارث الطبيعية والحد من قابلية التأثر بمخاطر هذه الكوارث وتعزيز قدرة السكان والأقاليم على مواجهتها لضمان التنمية المستدامة.

ثم أضاف السيد الوزير المنتدب أن مشروع خطة العمل الوطنية المعنية يتضمن 18 برنامجا مندرجا في إطار خمسة محاور تتعلق ب:

- ❖ تعزيز حكامة تدبير المخاطر الطبيعية؛
- ❖ تحسين المعرفة وتقييم المخاطر الطبيعية؛
- ❖ الوقاية من المخاطر الطبيعية وتقوية القدرة على المواجهة؛
- ❖ الاستعداد للكوارث من أجل النهوض السريع وإعادة البناء الفعال؛
- ❖ تعزيز البحث العلمي والتعاون الدولي وبناء القدرات في مجال تدبير المخاطر الطبيعية.

كما ترتكز خطة العمل هاته على أربع دعامات أساسية تتمثل بالأساس في:

- إشراك جميع الفاعلين سواء على المستوى المركزي أو المحلي؛
- تنويع مصادر تمويل المشاريع المرتبطة بالوقاية من المخاطر الطبيعية؛
- التشجيع على البحث العلمي في مجال الوقاية من آثار الكوارث الطبيعية؛
- تعزيز أشكال وسبل التعاون الدولي في هذا المجال.

إلى ذلك، أشار السيد الوزير المنتدب، أنه، ولضمان التنفيذ الأمثل لمختلف برامج الخطة الوطنية السالفة الذكر والتي تم إطلاق عدد مهم من المشاريع المرتبطة بها قصد التكفل الفعال بالمخاطر الطبيعية التي تتهدد بلادنا من قبيل الفيضانات وانجراف التربة والزلازل وغيرها، فقد تم وضع نظام للتتبع والتقييم يهدف بالأساس إلى تتبع مختلف المراحل المتعلقة بسير وتنفيذ برامج الخطة وكذا تقييم درجة نجاعتها وفعاليتها من خلال مجموعة من المؤشرات التي تم تحديدها بشكل دقيق وفقا للمعايير الدولية.

الأزمة السياسية في تونس تشدد الخناق على باقي الأزمات

نجاة فقيري: تعيش تونس على وقع أزمة خانقة طالت كل المجالات وتسببت في شلل شبه تام لدولة يهددها الإفلاس الثلاثي، ساسيا واجتماعيا واقتصاديا، حيث عجز النظام السياسي، الذي يمثل دفة قيادة كل القطاعات، في لملة شمله وضمان استقرار مؤسساته على امتداد عقد كامل من الزمن منذ 2011، فرغم «محافل الديموقراطية» التي عاشتها البلاد التونسية إلا أن الوضع الحالي اتخذ مسار الهبوط العمودي الحاد.

مثل الإنفجار المفاجيء للحركات الحزبية في تونس، ظهور تيارات فكرية عديدة ومختلفة، فبحسب آخر بيان لوزارة العلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني التونسية فقد بلغ عدد الأحزاب بتونس 224 حزبا، هذا الزخم الحزبي الذي» فاق الضرورة» حسب مايراه المحللون، تسبب في تشتت كبير للمشهد السياسي بالبلاد رغم بروز بعض الأحزاب الكبيرة.

وقد دخلت معظم الأحزاب في تنازع سياسي ألقى بضلاله على مؤسسات الدولة بدءا بالحكومات المتعاقبة في «فشل ذريع متتال» وصولا إلى مختلف الوزرات التي تؤثر بدورها على مؤسساتها، مرورا بالبرلمان التونسي الذي بات مسرحا «للحظات تارخية من الصدامات بين الكتل و ممثليها».

وصلت النزاعات تحت قبة البرلمان التونسي حد تبادل العنف والشتائم في صور وفيديوهات تبادلها العالم أجمع على نطاق واسع وسال حبر كثير في مختلف وسائل الإعلام المحلية والعالمية في استهجان واستنكار كبيرين لمآل» الديموقراطية» في بلد الحوار والديموقراطية.

وقد شهد المجلس مشادات كلامية

حادة بين النواب بلغت حد الإعتداء والتعنيف على غرار ماقام به نائب إئتلاف الكرامة مع رئيسة الحزب الدستوري الحر، كما وصل الأمر حد الإعتصام بالقاعة العامة للبرلمان. وقد توقفت جلسات البرلمان في عدة مناسبات ما عرقل نشاطه إضافة إلى الدعوات المتواصلة لسحب الثقة من رئيس البرلمان من قبل بعض النواب بلغت حد إمضاء عريضة أولى لم يتم التصويت عليه، فيما أعلنت رئيسة الحزب الدستوري الحر عن إمضاء عريضة ثانية الأسبوع الماضي. وهو ما أجج السخط الشعبي الذي بات ينادي» بإسقاط البرلمان ! « .

ويسبب غياب محكمة دستورية بالبلاد التونسية أيضا،نقطة الضعف الأبرز في المشهد السياسي والدستوري بالبلاد حيث يتم تأويل النصوص حسب المصالح الشخصية والولاءات السياسية، فهذا الغياب الدستوري أظهر عمق الخلل في القانون التونسي.

أجرت الحكومة ،رقم 14، والتي يبدو أداءها ضعيفا حسب المراقبين و المحللين، تحويرا وزاريا شمل ثلثي وزارتها مامثل من جديد أزمة كبيرة في أحد أعلى أهرام السلطة بالبلاد التونسية في فشل جديد تكرر كثيرا بعد ثورة 2011، حيث تشكّلت 14 حكومة آخرها حكومة هشام المشيشي التي أجرت تعديلا شبه شامل لوزرائها قبل انقضاء مدة المئة يوم وهوما يبرز جليا عمق الأزمة السياسية بالبلاد التونسية.

ورغم مرور أسبوع على نيل التعديل الوزاري الذي أجراه رئيس الحكومة التونسي هشام المشيشي، ثقة البرلمان فإن أزمة التعديل الوزاري في تونس مازالت متعلقة برئيس الجمهورية الذي يرفض المصادقة على هذه الحكومة !

وقد كشفت مصادر إعلامية عديدة أن «الرئيس التونسي قيس سعيد مصر على موقفه الرافض لأتقبال الوزراء الجدد الذين تلاحقهم شبهات فساد من منطلق ثقته في أن هذا الموقف يحمي الدستور، ويُعلي دولة القانون، ويقطع مع سياسة التطبيع مع الفساد». هذه الأزمة السياسية الخانقة التي تعصف بأعلى سُلط البلاد ألقت بضلالها الثقيلة على الشارع التونسي الذي يعيش وضعا إقتصاديا و اجتماعيا «مأساويا».

في المقابل يواجه الاقتصاد التونسي على غرار باقي المجالات أحلك فتراته منذ 14 يناير 2011، حيث يشهد منذ ذلك الحين هبوطا حادا أصبح اليوم انحدارا مستقيما مباشرا «نحو الإفلاس»حسب الخبراء والمحللين الإقتصاديين الذين أجمعوا على أن تونس أفلست وأن الإعلان عن ذلك مسألة وقت لا اكثر ولا أقل.

فجميع المؤشرات الاقتصادية بات خطها مستقيما في اللون الأحمر ودينها العمومي الخارجي فاق 220 مليار دينار وهي مطالبة خلال سنة 2021 بخلاص مليار دينار للولايات المتحدة الامريكية ونفس المبلغ تقريبا لتركيا و700 مليون دينار لقطر ونفس المبلغ لفرنسا وغيرها من الدفوعات وجميعها بالعملة الصعبة.

في وقت توقف فيه إنتاج الفسفاط وأغلقت جميع النزل ووكالات الاسفار أبوابها لتشهد تراجعا غير مسبوق عصف بالقطاع الذي يمثل شريانا حيويا في قلب الاقتصاد التونسي، وقد كشفت وزارة السياحة التونسية في تقرير لها في موفى عام 2020، عن تراجع إيرادات القطاع السياحي بنسبة 64 %، من بداية العام حتى العاشر من ديسمبر 2020، وذلك مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية، وقدرت تلك العائدات المالية بحوالي 1.9 مليار دينار تونسي (نحو 691 مليون دولار) مقارنة بـ 5.3 مليار دينار تونسي (قرابة 1.9 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من 2019. كما تدنت كذلك تحويلات التونسيين بالخارج إلى مستوى غير مسبوق.

ووفقا للمؤشرات الاقتصادية التي نشرها المعهد التونسي للإحصاء، ، ففي الثلث الثاني لسنة 2020 بلغ مستوى نمو الاقتصاد أدنى مستوياته السلبية تاريخيا مسجلا -21.6%، ووفق بيانات لوزارات المالية فإن البلاد تغرق في دين عام يفوق 75 % من الناتج المحلي للبلاد يصاحبه عجز في ميزانية 2021 يفوق 8 مليارات، حسب بيانات الوزارة، ما يزج بالبلاد في أزمة مالية غير مسبوقة.

ويجمع الخبراء في المجال الاقتصادي أن سنة 2021 قد تكون أشد قسوة على التونسيين من 2020 خاصة و ان تبعات أزمة كورونا ستصبح جلية أكثر في ما يتعلق بتفاقم البطالة و نسب الفقر و هو ما قد يجعل هذ ا العام كارثيا على المقدرة الشرائية خاصة وأنه تم اقرار زيادة في بعض المواد على غرار السكر و الدجاج إضافة إلى رفع منتظر على جزء الدعم المخصص للمحروقات وهو ما سيؤثر بصفة مباشرة على أسعار كل المواد الاستهلاكية .

و قد دعت العديد من منظمات المجتمع المدني والنشطاء المستقلين على وسائل التواصل الاجتماعي للتظاهر ضد الانكماش الاقتصادي ، وكذلك ما وصفوه بالفساد المستشري والإفلات من العقاب. كما دعا البعض إلى حل البرلمان والحكومة وإنهاء القمع البوليسي.

حيث تعيش البلاد منذ ذكرى 14 يناير لهذا العام، على وقع احتجاجات حاشدة في أغلب الولايات التونسية وأحياء هامة من العاصمة وتتواصل إلى حد اليوم خاصة على خلفية الإعتقالات والإعتداءات الأمنية على المتضاهرين.

وشهد محيط البرلمان التونسي أواخر شهر يناير وقفة إحتجاجية انطلقت من أحد أكبر أحياء العاصمة تنديدا بالوضع الاجتماعي الصعب و الإعتقالات والتهميش كما نادت أيضا بحل البرلمان التونسي.

إضافة إلى ذلك تتواصل المضاهرات الحاشدة في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة التونسية حيث تجمع عدد كبير من المتظاهرين، وسط إجراءات أمنية مشددة وإغلاق تام للشارع وبعض أحوازه، يوم السبت 6 فبراير، بمشاركة الإتحاد العام التونسي للشغل وبعض الأحزاب ومكونات المجتمع الدني بمختلف أطيافه وعامة الشعب في إحياء الذكرى الثامنة لاغتيال الناشط السياسي اليساري شكري بلعيد، وقد انتهت الاحتجاجات بتبادل العنف مع الأمنيين.كما رُفعت شعارات عدة تنديدا بالوضع العام الخانق والذي ينذر بانفجار جديد قريب حسب الملاحظين المحليين والعالميين.

وتجدر الإشارة إلى أن البلاد تعيش وضعا وبائيا صعبا في تصاعد غير مسبوق لحصيلة الإصابات والوفيات لتحتل بذلك المتبة الأولى عربيا وإفريقيا مقارنة بعدد السكان.

تمر البلاد التونسية «بأسوأ فترة منذ 2011» حيث تكتّلت الأزمات على هياكل الدولة والشعب وانفجر البركان الخامد لسنوات مضنية من غلاء الأسعار وتراجع الاقتصادي وتنامي المديونية مقابل تقهقر القدرة الشرائية للمواطن التونسي. ويُرجع الخبراء والملراقبون كل هذه الأزمات إلى سبب واحد بارز وواضح «الخلل الدستوري وعدم الاستقرار السياسي بتونس».

11 أبعاد
العدد (44) ــ الثلاثاء 9 / 2 / 2021
الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

عالم مابعد كوفيد 19: الحمل الكاذب لخالد شهبار

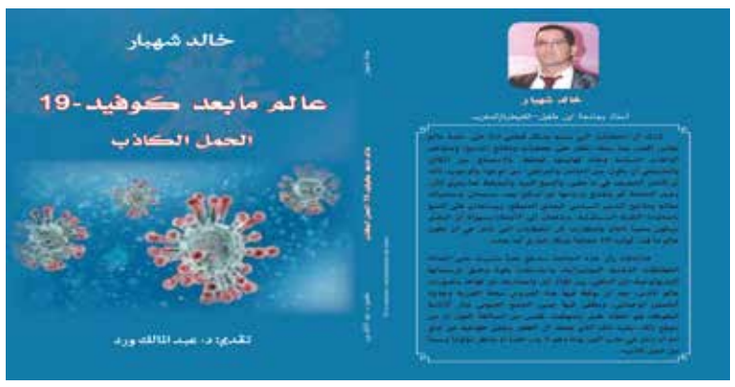

تقديم عبدالمالك ورد (أستاذ علم الاجتماع بجامعة مولاي إسماعيل – مكناس): ونحن نعيش جائحة كوفيد19-، الجائحة الكونية التي سوّت بين المجتمعات والدول حين لم تستثنِ أحداً، تيمناً بمبدإ «المعاملة بالمثل» واستهجاناً بكل النزعات التفضيلية والتمييزية المهيكلة لقاموس العولمة الرأسمالية، كان على الإنسانية أن تكون رقيباً على مجمل ما واكبها من سجالات سواء تعلق الأمر بمصدر الوباء أو بوصفات مواجهته.

لقد عشنا تضخماً في القول وتناسلاً في المعطيات، دون أن يستطيع أحد منحنا مفاتيح فهم ما يجري. لم يعجز في ذلك الفاعل الاعلامي لوحده، بل رافق الفشل أيضاً منظمة الصحة العالمية المعنية الأولى بالموضوع. كما لم تسلم المنشورات العلمية حول الجائحة في المجلات المسماة محكمة من تشكيك ومضاربة من قبل المتخصصين أنفسهم. وهو الوضع الذي أعاد إلى الواجهة وبقوة سؤال: ما العلم؟ وهل مازال من الممكن اعتبار الباحث هو ذاك الساحر الطيب الذي ينفذ بنباهته إلى عمق ما يحدث، وإلى خير ما يقال ويكتب فيحفظ ويوظف منه الأفضل؟ وهل روحه محصنة على الدوام ضد كل الترسبات والهواجس «اللاعلمية» التي قد تتسرب إليها لينتصب فيصلاً عادلاً في ترسيخ دعائم القول الحق الذي لا ينزاح عن سواء سبيل الحقيقة؟ بكلمة واحدة، أليس العلم شأناً سياسياً إن على نحو صريح أو ضمني؟

يبدو أن ما يضفي طابع الفرادة على نص الباحث خالد شهبار، هو نجاحه في التفكير في السياسة دون التفكير سياسياً -بعبارة بيير بورديو- حيث استطاع الانفلات من أفخاخ النزعة العلموية الصلبة والجامدة، لكن دون السقوط في شرك وحبال النزعة السياسوية الفجة. فتوفق، بذلك، في تمعن واقع الخيبات الذي أصاب العالم بالصمم منذ العهد الذي أصبح فيه السوق موضع المحرك الذي لا يتحرك،وخماسية الاقتصاد الرقمي الأمريكية «كافام»(GAFAM) -كوكل، وآبل، وفايسبوك، وأمازون ومايكروسوفت- تتحكم في الاقتصاد العالمي؛ وهو ما جعل العالم يضيق بالفكر كفكر.

من الواضح، أن هذا الكتاب، الذي نجح لامحالة في التصدي لأهم أبعاد هذه الجائحة التي باغتت البشرية، يتخذ شكل المرافعة النقدية من أجل إطلاق العنان لحرية السؤال والتساؤل التي لا يستسيغها من يتحكم في رقاب البشر والحجر، وجعلها أولوية الأولويات، دون الزج بالفكر، باسم حرية مجردة، في مغامرة مفتوحة على القول المغرض وغير الموزون، بل والمتهافت.

إن النص الأنيق والعميق، أسلوباً ومضموناً، الذي بين أيدينا هنا هو أيضاً مرافعة علمية ضد تجزيئ المعرفة العلمية، حيث نلاحظ أن الباحث يوظف أدوات تحليل العديد من التخصصات في متنه هذا، مثل الفلسفة السياسية، والتاريخ، وعلم السياسة، والاقتصاد والسوسيولوجيا، بل والأدب أيضاً. فهو نص يستظل بكل أغصان شجرة المعرفة الوارفة، في تتبعه الدقيق لنبض الواقع ولحيويته، لكن بمرجعية واضحة ومكشوفة لا تخفي اصطفافاتها النظرية أو قناعاتها الإيديولوجية والسياسية. فغزارة المعطيات التي يحملها هذا النص بين ثناياه تظل محكومة بشبكة للقراءة، من أهم مفاهيمها: الصراع الاجتماعي، والتراتبات الاجتماعية، والهيمنة الطبقية والعدالة الاجتماعية والمجالية. وهي مفاهيم لاشك أنها مازالت تتمتع بالملاءمة في قراءة الواقع المحلي والدولي، رغم ما تواجهه من منافسة جراء الاستعمال المفرط لمفاهيم جديدة مستمدة من تقليعات الموضة الفكرية الجديدة مثل، التمكين الذاتي، وتقوية القدرات والتنمية الذاتية، إلخ.

يسافر الباحث بنا، من خلال هذا الكتاب، إلى عوالم يتداخل فيها التاريخ بالاقتصاد، والسياسة بالاجتماع، ملتقطاً، بلغة عالمة، كل ما يبدو مجرد بدخ لغوي، وترف فكري وتفاصيل عديمة الجدوى. فهو لا يُقبل على شرح غوامض وحوالك الموضوع-الظاهرة إلا اقتراناً بعنفوان وجمالية اللغة وسمو العبارة، منتبها ومنبّها، في الآن ذاته، إلى أنه لا يمكن للفكر أن يستقيم إذا لم تستقم لغته. كيف لا وهو الذي يستحضر وجوها شعرية وأدبية بارزة إن لم أقل استثنائية في مجالها مثل: أبو العلاء المعري، وأمل دنقل ومحمود درويش، إلخ.

إن العلوم الاجتماعية وهي تدرس البنيات الاجتماعية وتكشف مختلف أشكال الهيمنة، إنما تقوم بذلك، كما بيّن ذلك عالم الاجتماع الفرنسي بيرنار لاهير(Bernard Lahire) ، للقطع مع فلسفة المسؤولية القديمة التي غالباً ما كانت تضفي الشرعية على من ينتصر في المنافسة الاجتماعية، وتعمل على إعادة إنتاج بعض الأساطير الشائعة التي تساهم في إعادة انتاج سيطرته، مثل أسطورة «العصامية»، و«الاستحقاق» و«العبقرية الفردية». وهي بهذا، تُنَفِّسن كل المشاكل الاجتماعية بعد تجريدها من الشروط السياسية والتاريخية التي صنعتها، ليصبح الفقير مسؤولاً عن فقره والمهمش عن تهميشه.

لقد شكلت، جائحة كوفيد19-، عموماً، إعلانا صريحاً على أن الإنسانية تتقدم بخطى واثقة نحو نهايتها غير السعيدة حتى وإن لم يكف أنبياء المؤسسات المالية الدولية عن لوك مجد موهوم في محاولة منهم لإخفاء رعونة معممة وقساوة عمياء أنتجتها مذهبيتهم المقيتة وأفرزها إسفافهم الإيديولوجي؛ وهو ما يبدو طبيعيا اذا استحضرنا أن الحكمة، كما يقول المفكر الفرنسي الإنسانوي فرانسوا رابلي (François Rabelais) المتوفى سنة 1553، لا يمكن أن تلج روحا شريرة. لكن، ورغم ذلك مازال هناك من يعتقد أن عالم ما بعد كوفيد سيكون أفضل بدون منازع، فيسجن، بذلك، ذاته داخل دائرة وجود مأمول ومرغوب، في منأى عن حرارة الواقع الفعلي الملموس.

لذلك، يذكرنا مؤلف الكتاب، وهو يدافع بشراسة، عبر قوة البرهان وصفاء العبارة، عن أطروحة استمرارية مرحلة ما قبل كوفيد19-، بما تقتضيه هذه اللحظة التاريخية من صفاء ذهني وحس نقدي والتزام اجتماعي، من توابله الأساسية الجرأة والصدق في الإنصات لهول فواجع الفجوات الاجتماعية المتنامية ولآهات جحافل المستبعدين التي لا تتوقف عن التزايد على نحو صارخ، دون مزاجية أو انفعالية. لذلك، فهو لا يخوض في تعقيدات الاستفهامات، صعودا نحو مدارج التشخيص والتحليل، إلا بروية وتفكر، فيربأ بنفسه عن الدعاية الفجة أو التنديد السياسي السياسوي. فبروح المثقف النقدي، يستدعي ويسائل دروس التاريخ لقراءة وتأويل معطيات الحاضر دون موارية أو مداهنة. وهو بهذا الاختيار المنهجي يذكرنا بحقيقة كون الفكر لا يتأتى من دون تجلد ومن غير ملازمة مخابره إذا ما ابتغينا سبر أسراره وتفكيك رموزه جاعلين بذلك ناصية القول بارزة تواجه ما تريد طمسه تلك المؤتمرات واللقاءات المنعقدة تحت طلب الرأسمال العالمي، حيث تتخذ الحقيقة اللون الذي يبتغيه منها. أليس الأمر من صميم معارك الفكر الاستعجالية التي تستهدف نزع الحجاب عن الصائب من القول؟

في المحصلة، إذا كانت الجائحة قد وضعتنا وجها لوجه أمام صراع القوى وتأرجح واضح بين مفهومات مختلفة لما نسميه «علم»، من جانب، وإذا كان لا بد من إيجاد التسويغات اللازمة لما يتضمنه الكتاب من سجال من جانب آخر؛ إذ ليس هناك من علم، بالمعنى الدقيق للكلمة، حسب كانط دون إخضاعه إلى نوع من الرياضيات، أي بما يجعل التفكير قائما على الاستنباط والتجربة في حال علوم الإنسان، فسيكون علينا استحضار بعض خلاصات سوسيولوجيا العلم وكيفية اشتغال عالم البحث ذاته. فقد صار من العسير الاستمرار في الاطمئنان إلى الرأي الإبستمولوجي المنافح عن عقلانية العلم وحياديته، ومن ثمة القول بوحدته وكونيته التي تتموقع فوق السياقات والوضعيات. ألم يدعونا دافيد بلور(David Bloor) إلى النظر إلى ما ينتجه العلم باعتباره صناعة تقنية ظرفية؛ مؤكداً على اصطناعية الوقائع التي يدرسها العلم، أي أن الوقائع تخضع لموضعة الباحثين ذواتهم، وهي بذلك منتوج لهم بكل ما يرمزون له من سلطة علمية. من جهته، يرى برونو لاتور (Bruno Latour) وجل علماء اجتماع العلم بأن الوقائع الاجتماعية تصنع في المختبرات، إذ أن صياغة هذه الوقائع لا تتحقق عبر حوار بين العلم والطبيعة، بل عبر حوار وتفاوض بين الباحثين حول مردودها المعرفي والاجتماعي. فصناعة الوقائع تتم ضمن منطق القوة الهادف إلى تحقيق امتيازات وزيادة الرأسمال الرمزي.

بتركيز، إذا كان لنا أن نعتبر بأن الدرس الأساس لجائحة كوفيد19- هو درس القيم، فلا يسعنا سوى أن نردد مع فرونسوا رابلي، بأن «العلم من دون ضمير ما هو سوى هلاك للروح». وهو ما اعتبره البعض انعكاسية مبكرة تقف أمام ما قد يتهدد العلم من فظاظة وجموح. فأن يتخفى العلم وراء وصفة محض تقنية أو رياضية غير عابئ بأهمية قيمة القيم في مختلف مناحي حياة البشرية فذاك يعني أن مخرجاته ستكون عليلة منزوعة القدرة على التغيير الإيجابي. أفلا ينشأ القول السديد، حسب مشيل فوكو، سوى من التأملات، تأملات الذات حول الذات؟

لسوف يجد القارئ، بكل تأكيد، في هذا الكتاب عمق التحليل موصولا بمتعة القراءة؛ ولسوف ينظر إلى نفسه فيهتدي ويمسك بالمنهاج الذي يقوده توا إلى فهم ما يجري. إنه بمثابة مصباح ينير بواطن الأمور، بعيداً عن الضحالة الفكرية وفذلكات وضجيج متزلفي وعبيد الوصلات الإعلانية والإعلامية. لذلك، لن نبالغ إذا قلنا أنه كتاب يمنح الإحساس بهبوب ريح منعشة جديدة، تعبر بقوة عمّا يعنيه معنى الكتابة المسلحة بالنفس النقدي العميق، الذي ينجح في الابتعاد عن كل لغة أخلاقوية أو تنديد سياسي مجاني تعوزه الحجة ولا يرنو إلى أفق واضح المعالم.

كتاب المدينة والعيش المشترك بالعربية والفرنسية:

المدينة والعيش المشترك

مرجع هام لطلبة علم الاجتماع الحضري، وللباحثين في الجغرافيا الحضرية، وللمهتمين بسياسة المدينة، ولخبراء الهندسة الحضرية والمعمارية، والفاعلين المدنيين في حقل البيئة والتحضر..ومواضيع أخرى ذات الصلة بموضوع المدينة والعيش المشترك.

كتاب صدر مؤخرا بالمغرب، ساهم فيه ثلة من الأساتذة الباحثين من المغرب ومن أوروبا وأمريكا الشمالية وشمال أفريقيا.. بالإضافة الى شهادات ومقالات العديد من المختصين والفاعلين في الميدان. أشرف على إصداره الدكتور مصطفى المريزق رئيس المنتدى الوطني للمدن.

النسيم الزاجل: قصة وسيناريو جلال بلوادي

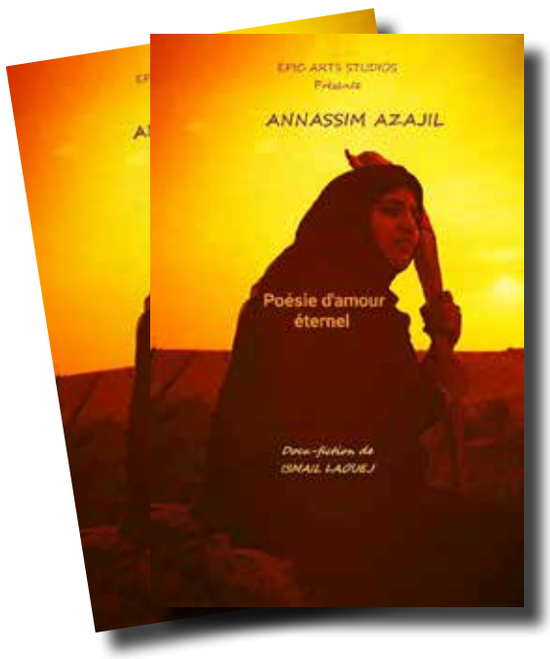

في انتظار فتح القاعات السينمائية، نشر القاص والسيناريست جلال بلوادي ملصق فيلم «النسيم الزاجل» الذي يروي قصة «قصيدة حب خالدة». وهو الفيلم الذي انتهى مؤخرا المخرج المغربي إسماعيل لعوج من آخر مراحله التقنية و الفنية. الوثائقي/الروائي الجديد " النسيم الزاجل " الحساني يروي قصيدة حب أبدية في قالب فني بين الشعر الحساني وقصة حب موازية بين الشاعر منصور وحبيبته زوانة، ومن بطولة الفنانة حنان الخديري والفنان الزبير بابا.

وجلال بلوادي مصور فوتوغرافي من مدينة وجدة، اشتغل في الإعلام المكتوب والسمعي البصري، وهو قاص وسيناريست أنجز عدة سيناريوهات.

رقوش: وديع بكيطة

أنشطة النزوح القسري

تنمو المعارف والقدرات والمهارات المتوفرة لدى جماعة ما باستمرار، فالمعرفة تزداد والقدرات تتحسن والمهارات تكتمل. وتكتمل عملية النمو في المجتمعات المختلفة بناء على الحالة المعرفية التي تم الوصول إليها والإمكانات التقنية التي تطورت حتى ذلك الوقت، بسرعات مختلفة وتمتد إلى مناطق محددة للغاية بناء على الهدف المحدد. أما النتائج المترتبة على النمو المعرفي الحتمي والتقدم التكنولوجي الناجم عنها فهي نفس النتائج في كل مكان وزمان؛ فالمعرفة والقدرات المكتسبة حديثا لن تتناسب عاجلا أو آجلا مع صور العالم القديمة التقليدية، وما ينتج عنها من توجيهات، لذا يجب أن تتم توسعة تلك الصور القديمة وتعريف الأهداف مرة أخرى من جديد، وهذا ما يقع لدى الإنسان نفسه.

كل الصور الذهنية الداخلية المُخلقة أثناء الطفولة عند الإنسان والمُمهدة بقوة شديدة، تكون أكثر استقراراً، أكثر بساطة وأكثر رسوخاً، ومن ثم أقل عُرضة للفوضى الحادثة في الدماغ عند التهديد. لذلك تصبح تلك التهديدات عند التعرض للخطر مُحددة للأفعال. ويتصرف الشخص المعنى عندئذ بالرجوع إلى هذا النموذج النابع من طفولته الأولى. إلا أنه أحياناً ما تكون الإثارة المرافقة للتهديد قوية جدا بدرجة أنها تنقض على نماذج الوصلات المُكتسبة سابقا وتجعلها غير قابلة للاستخدام. عندئذ تتابع النزول على درجات الصور الذهنية الداخلية المتأصلة في الدماغ. وفي النهاية تبقى الصور الذهنية الداخلية المفردة قابلة للتفعيل والاستخدام في إنقاذ الحياة كل نماذج الوصلات شديدة الثبات، التي استجلبت من تاريخ الأسرة والقبيلة والمجتمع وتشكلت في مناطق أقدم في الدماغ تحت تأثير مسيطر للبرامج الجينية حتى قبل الولادة. وعندئذ يتصرف الشخص المعنى بأحد تلك المعالجات البالية للطوارئ، التي تعود إليها أيضا كل الثدييات الأخرى في المواقف المُهددة للحياة: مثل الهرب أو الهجوم أو البلادة أو الانتحار، تلك القوالب النمطية وأكثر الأشكال اختلافا تسمى أنشطة النزوح؛ التزاوج، الأكل بشراهة، جرح الذات أو تشويهها، وشم الجسد، الافراط في التجميل... وغيرهم.

يجب أن يتم اعتبار كل ما يمكن إرجاعه إلى تأثير الخبرات السابقة ذكرى ثابتة في بنية الكائن الحي النامي خاصة بالحدث المعنى، فالذاكرة لا ترتبط وحدها بمخ قادر على التذكر ويستطيع أن يرسي الخبرة المعينة وتواجدها داخليّا ويعبر عنها مرة أخرى فيما بعد بشكل رمزي أو مُصوَّر أو فعلي، إنما الذاكرة هي عبارة عن الآثار المتعددة التي تستقر في بنية الكائن الحي ونظامه الداخلي كنتيجة لتفاعله مع العالم الخارجي.

Bloqia.alkatib@gmail.com

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

رسمها ونستون تشرشل: لوحة «برج مسجد الكتبية» للبيع

عرضت دار كريستي للمزادات، لوحة «برج مسجد الكتبية» للبيع، بسعر يقدر بـ 1.5 مليون جنيه إلى 2.5 مليون جنيه (2.1 مليون دولار إلى 3.4 مليون دولار). لوحة مسجد الكتبية في مراكش، هي لمسجد الكتبية الذي بني فى القرن الثاني عشر، مع خلفية جبال الأطلس من رسم رئيس الوزراء البريطاني الشهير ونستون تشرشل.

كما تعتبر اللوحة الوحيدة التي أكملها زعيم بريطانيا فى الحرب العالمية الثانية خلال نزاع 1939-1945، وأهداها إلى الرئيس الأمريكي الأسبق روزفلت. اللوحة الثمينة و تسمى «برج مسجد الكتبية»، تملكها الممثلة الأمريكية الشهيرة، أنجلينا جولي، اشترتها الفنانة الأمريكية سنة 2011، من ابن الرئيس الأمريكي روزفلت. ووصفها نيك أورتشارد، رئيس قسم الفن البريطاني الحديث في كريستي بالقول: «لقد أذهل روزفلت بها، واعتقد أنه أمر لا يصدق».

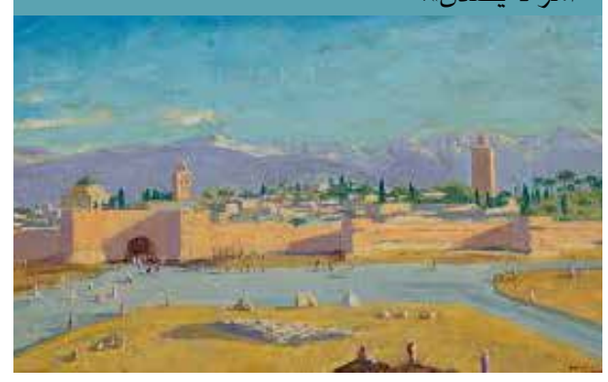

طوف: موقع للسياحة والصحة والبيئة

تعززت الساحة الإعلامية الجزائرية بموقع أنجزته مؤسسة «البيت»، وهو موقع يطمح أن يكون نافذة تنعكس عبرها الذاكرة الثقافية والتاريخية والشعبية الجزائرية بكل زخمها وثرائها وتنوعها، ومثلما جاء في التعريف فهو موقع «يضع في صدارة شغفه واهتمامه واقع السياحة والبيئة والصحة، ويقدم هذه المواضيع برؤية مختلفة تبحث عن المعلومة والتمييز في التناول والتحليل والقراءة، كتابة وصوتا وصورة».

وقد اتخذ الموقع شعار: «من الجزائر يبدأ العالم»، ليكون بوصلة الجزائر في تقريب العالم إلينا وتقريب هذا الأخير من الجزائر. وقد تنوعت أبواب الموقع من سفر قاصد إلى طريق السالكين إلى أجنحة محلقة إلى آسٍ إلى مرصد، وهي كلها تزخر بمواضيع مختلفة وهامة بأقلام كتاب جزائريين وغيرهم.

وحفل الموقع بموضوع هام جدا ألا وهو الزيارة النادرة التي قام بها الممثل العالمي للجزائر في الثلاثينيات من القرن الماضي بالإضافة إلى مقالات أخرى، كما تميز الموقع بإخراج فني متميز.

جائزة الشاعر محمد السرغيني للشعر المغربي

تنظم حلقة الفكر المغربي بشراكة مع المديرية الجهوية للثقافة بجهة فاس مكناس المغربية، جائزة الشاعر محمد السرغيني للشعر المغربي دورة 2021.

ووضعت اللجنة المنظمة شروط للمشاركة، منها أن يكون المشارك من جنسية مغربية أو من جنسية عربية مقيما في المغرب و أن تكون النصوص المشاركة باللغة العربية الفصحى.

كما يشترط ألا تكون نصوص الديوان منشورة في عمل فردي أو جماعي سابق وأن تكون المشاركة بديوان شعري لا تتجاوز قصائده 10 نصوص.

و ترفق بالمشاركة نسخة من السيرة الذاتية ونسخة من بطاقة التعريف الوطنية أو شهادة الإقامة أو جواز السفر ترسل المشاركات بصيغة وورد word عبر البريد الالكتروني لحلقة الفكر المغربي قبل 25 فبراير الجاري .(cpm.fes.2015@gmail.com)

أما فيما يخص جوائز المسابقة:

- الجائزة الأولى 10 آلاف درهم « 1000دولار»، ودرع الحلقة وشهادة تقديرية.
- الجائزة الثانية: طبع الديوان المشارك في الجائزة ودرع الحلقة وشهادة تقديرية.
- يتم الاعلان عن النتائج في حفل ينظم ضمن فعاليات المنتدى العربي الثامن(19-21 مارس 2021) بمناسبة اليوم العالمي للشعر 21 مارس 2021 بدار الثقافة بفاس.

الجزائر تولي «أهمية كبيرة» للثقافة والفنون والتراث

تولي الجزائر «أهمية كبيرة» للثقافة و الفنون والتراث باحتضانها تظاهرات ثقافية و فنية من شأنها تعزيز التقارب الثقافي بين الشعوب الإفريقية و مد جسور الأخوة و نشر قيم التسامح والحوار والتقارب.

وفي مقترحات قدمت في اطار الدورة ال34 لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الإتحاد الإفريقي (6-7 فبراير) تم ابراز «دور الثقافة الإفريقية في الكفاح التحرري الذي كان ولا يزال مدعاة فخر لشعوبنا و دولنا» من خلال المهرجان الثقافي الإفريقي الذي احتضنته الجزائر في طبعتيه الأولى سنة 1969 والثانية سنة 2009.

هذه التظاهرة الافريقية التي كان لها فضل كبير في التقارب الثقافي بين الشعوب الإفريقية و نشر قيم التسامح والحوار والتقارب ونبذ كل أشكال العنف والكراهية والعنصرية ساهمت في شحذ الهمم في العمل على حماية الموروث الثقافي الإفريقي واسترجاع الاثار المنهوبة وأرشيف الجزائر من قوى الاحتلال.

و كانت الجزائر قد تقدمت بعرض لاحتضان مقر المتحف الكبير لإفريقيا الذي يعتبر من أحد المشاريع الكبرى لأجندة الاتحاد الإفريقي 2063 و جددت التزامها بالعمل على حشد الإمكانيات اللازمة لجعله قطبا ثقافيا إفريقيا بامتياز و منارة للإشعاع الثقافي لإفريقيا التي تزخر بموروث فني يرجع إلى عصور ما قبل التاريخ، يتجلى في تأثير الموسيقى الإفريقية في العديد من الطبوع العالمية، فضلا عن الرسوم والصور المتنوعة الموجودة على جدران الكهوف و المآوي الصخرية المنتشرة في الصحارى الإفريقية، و تعدد لغاتها وثراء ثقافاتها و مساهمة الإنسان الإفريقي بتاريخه الحضاري العريق في إثراء وتقدم البشرية منذ الأزل.

و يعكس هذا المشروع الأهمية البالغة التي تكتسيها الجوانب المرتبطة بالشخصية والهوية الوطنية، فهو يخص مجالات ذات أولوية بأجندة إفريقيا 2063 ومشاريعها الكبرى، فضلا عن الدور المنتظر منه في بناء الوحدة الإفريقية عبر تحقيق النهضة الثقافية وتعزيز الجهود الرامية إلى تشييد قارة موحدة ومزدهرة قادرة على حماية هويتها وممتلكاتها التاريخية وإرثها الثقافي.

شُكري بلعيد شاعرا: اليساري الذي اغتالته يد الغدر

سقط يوم 6 فبراير 2013، إنه القائد اليساري والمناضل الكبير ضد التعصب الفكري والظلامية الشّهيد شُكري بلعيد الذي اغتالته مجموعة من المتعصبين الدينيين.

وكشف لنا الشاعر والكاتب سوف عبيد الوجه الآخر للفقيد وهو الشاعر الذي عبر عن الحب والثورة بنصوص في غاية الجمال.

وكتب سُوف عبيد: «شَاربٌ كثيفٌ أسودُ وبجانبه على اليمين شامةٌ سوداءُ على بياض، ذلك ما تراه على غلاف ديوان الشّهيد شكري بلعيد وما الشّارب والشّامة إلا سمتان تمتاز بهما ملامح الشهيد الَذي - ولئن عُرف مناضلا وطنيا بارزا - فهو لم يُعرف شاعرًا بين الأدباء والشّعراء خاصة لكنّني عندما قرأت ديوانه "أشعار نقشتها الريح على أبواب تونس السبعة" تبيّن لي أنّ النصوص الشعرية الواردة ضمنه تمثّل شاعرا من الطّراز الرّفيع فهي تؤكّد أنّها صادرةٌ من لَدُن مُهجةٍ كثيفةِ الشّجون ومُعبِّرةٍ عن مُعاناةٍ صادقةِ التجربة وهي قصائد لُحمتُها وسَداها من نَسْج ثقافةٍ عميقة وشاملة جعلت تلك القصائدَ ذاتَ أبعاد وآفاق مشحونةٍ بشواهدَ ودَلالاتٍ ذاتية واجتماعيةً وتاريخية ناهيكَ عن قيمتها الأدبية».

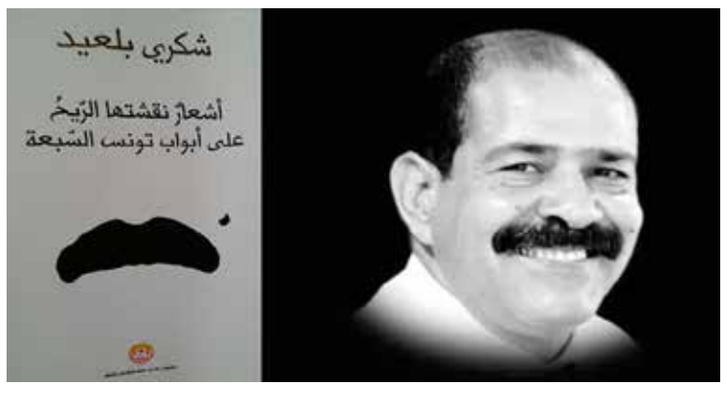

إني الحلاج
صبحي أقبل
يا امرأة من نيروز ومن شبق الذكرى
من خلجات المطلق حين نساء
الأرض تخون
فأنا المجنون
يا امرأة يخرجها الله من ضلعي
آتيهُ بها في ليل الغربة
وأنادي
يا امرأة الطير، هنا حُلّي في جسدي
المسجون
وانفجري كالكلمات الحبلى
بنشيجي المخزون

رحيل المخرجة السينمائية التونسية مفيدة التلاتلي

محمد عبيدو: غيب الموت، صباح الأحد، المخرجة السينمائية التونسية البارزة مفيدة التلاتلي عن 74 سنة. وفي ظل تراجع موقع المرأة العربية ومكانتها نتيجة تصاعد موجة التطرف والعنف ، اختارت المخرجة التونسية مفيدة التلالي ، في أول فيلم سينمائي طويل لها ، أن تعالج مشاكل المرأة التونسية وأوضاعها الراهنة .

وبشكل فني متميز استطاعت المخرجة أن تلفت الأنظار بقوة إلى المعاناة التي تعيشها المرأة التونسية وذلك دون أن تسقط في متاهات السينما المباشرة .

وُلدت مفيدة التلالي في سيدي أبو سعيد عام 1947، وهي مونتيرة أصلاً ، درست السينما في معهد الايديك بفرنسا، وتخرجت عام 1968 ... وقامت بعمل مونتاج أفلام عدة مهمة (عمر قتلته الرجولة) لمرزاق علواش ، (نهلة) لفاروق بلوفة، (ظل الأرض) للطيب الوحيشي، (الذاكرة الخصبة) لميشيل خليفي (عبور) لمحمود بن محمود ، (الهائمون) لناصر خمير ، و (حلفاوين) لفريد بوغدير .

ومن خلال مشروعيها الرئيسيين في الإخراج السينمائي، تنطلق التلاتلي نحو استكشاف العلاقات التي تربط بين العبودية الأنثوية في مجتمع يسيطر عليه الرجل وعجز المرأة عن التحرر الذاتي. والتلاتلي لا ترى نفسها مختلفة عن الشخصيات التي تبتدعها للشاشة الفضية. فهي تعتقد أن أفلامها تحاكي في غالبيتها تجاربها الشخصية. حيث إن فكرة «صمت القصور»، باكورة أعمالها الإخراجية، نشأت عندما انتابها شعور عميق بأن إدراكها للحياة قد أتى.

تستعيد مفيدة في (صمت القصور) أجواء قصور البايات القديمة وحكاية المغنية عليا (الممثلة غالية لاكروا) التي تؤدي وصلتها في أحد فنادق العاصمة تونس اليوم ، ليخبرها لطفي بموت (سيدي علي) الذي كانت أمها (خديجة) تعمل كخادمة له ولعائلته .

تتجول الشابة في أرجاء القصر لتستعيد مأساة والدتها وغموض أبوتها والعوامل التي تجعله يرفض البوح بالسر ويحتفظ به في (صمت القصور) رغم شكوكها بأن (سيدي علي) هو الأب الذي اعتدى على أمها ذات يوم ، في النهاية تعلن عليا قرارها الاحتفاظ بجنينها الذي نعرف أنها حامل به منذ البداية ورفض لطفي إبقاءه .

في الفيلم يتوالى (الفلاش باك) على ذهن عليا ... وزمن مشاهدة الفيلم ، مدة الساعتين إلا ربع الساعة ، وهو الزمن نفسه الذي تستغرقه زيارة البطلة للقصر ... وفي هذه الزيارة لا يكاد يحدث شيء ... سوى الاستماع إلى طرف من حديث السيدة العجوز ، كبيرة الخدم ، التي أضحت وحيدة ، ضريرة ، بالإضافة إلى ذكريات (عليا) التي قد تبدو مبعثرة ، مشوشة إلا أنها ، في مجملها ، تصنع بنية الفيلم وتستعرض حياة المغنية ، وتبين الأسباب التي أدت إلى أن تغدو (عليا) مغنية شهيرة محطمة الروح ...

يرسم لنا الفيلم علاقات القهر القائمة داخل القصر بين السادة والخدم .

فالقانون السائد هو الصمت إلى أن يأتي صرخة مدوية ، تصورت المخرجة أنها تأتي عن طريق الغناء لتحرر البطلة (عليا) التواقة للفرار من قيود القصر وصمته القاتل ، ولتبدأ مشواراً جديداً مخالفاً لمشوار أمها الخادمة التي لم تتجاوز خطواتها ونظراتها حدود القصر ، وتدور أحداث الفيلم في سنوات الخمسينات أثناء مرحلة النضال من أجل الاستقرار والحرية يترافق مع ذلك إحساس مجموعة من نساء القصر بمدى معاناتهن الخروج من هذا الوضع الذي يشبه بالضبط الاستعمار الذي يفرضه المحتل على الوطن .

(صمت القصور) فيلم حساس ، رقيق ، مشبع بالحزن ، يفيض بشاعرية مرهفة ... إنه صرخة حب قبل فوات الأوان

واستطاعت مفيدة تلاتلي أن تغوص في عمق المشكلات التي يعاني منها المجتمع التونسي ففي فيلم (موسم الرجال) عام 2000 تشرِّح بشجاعة النسيج الثقافي والاجتماعي، والموقع الذي تحتله فيه المرأة، إذ نتعرّف في الفيلم علي حالات نسوية مهملة في جزيرة، يهجرها الرجال للعمل، ويعودون مرة في الموسم، وفي غيابهم، تتكشف حياة الناس ومشكلاتهم في مجتمع يخضع لتقاليد صارمة، تهيمن عليه الذكورية، أو التسلط الأمومي، والانكسارات الأنثوية، نتيجة وضع سكوني مزمن، تعاني المرأة نتائجه السلبية. يتسم الفيلم بالشجاعة والجرأة إذ يكشف كل شيء عن قدر النساء وقدر الرجال الذين هم أيضاً سجناء التقاليد الخانقة.

وقالت التلاتلي: «المشكلة لا تتعلق بالقوانين وإنما تتعلق بتغيير العقليات. فالأوضاع لن تتغير في عقول الرجال أو النساء بعصا سحرية وبالقوانين».

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

ليبيا تفتح قوس السلم

الأسبوع المغاربي: بعد العملية الثانية من التصويت، حصلت القائمة الثالثة الفائزة في تصويت أعضاء ملتقى الحوار السياسي على 39 صوتا من أصل 73، في حين حصلت القائمة الرابعة -التي يترأسها عقيلة صالح وبعضوية عبد المجيد سيف النصر من الجنوب وأسامة جويلي من الغرب ورئيس الحكومة فتحي باشاغا من الغرب- على 34 صوتا.

ويرتبط اسم رئيس المجلس الرئاسي الجديد محمد يونس المنفي بالاتفاقية الليبية التركية، التي تسببت في طرده. ويرجع المنفي في أصوله إلى قبيلة «المنفه» في مدينة طبرق شرقي ليبيا، وهو عضو سابق في المؤتمر الوطني العام.

أما رئيس الحكومة في التشكيلة الجديدة عبد الحميد دبيبة فينحدر من مدينة مصراتة غربي ليبيا، ويعد من رجال الأعمال الليبيين، وأدار مجموعة من شركات البناء والتطوير، ويشغل حاليا منصب رئيس مجلس إدارة الشركة الليبية للتنمية والاستثمار القابضة.

ويرى مراقبون أن ميزة التشكيلة الجديدة تكمن في مظهرها التكنوقراطي، ولم يسبق أن ساهمت بشكل مباشر في أي حروب أو نزاعات أو صراع عسكري.

وتتالت بيانات الترحيب والتأييد من الوسطين الليبي والأممي، حيث رحب رئيس المجلس الرئاسي المنتهية ولايته، فائز السراج، بالسلطة التنفيذية الجديدة، و تقدّم بالتهاني لمن اختيروا لتولي المسؤولية في المجلس الرئاسي الجديد و رئاسة حكومة الوحدة الوطنية، وتقدم وزير الخارجية بحكومة الوفاق محمد سياله بالتهنئة للشعب الليبي ولأعضاء الحوار السياسي على اختيار أعضاء السلطة التنفيذية الجديدة، وشملت لائحة الترحيب رئيس الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور الجيلاني ارحومه ومبعوث رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق لدول المغرب العربي، جمعة القماطي، ومجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر فرع ليبيا، ورئيس ديوان المجلس الأعلى لمشائخ وأعيان ليبيا د. محمد مسعود المصباحي وصلاح الدين النمروش والنائب بالبرلمان عبد السلام نصية وحركة القيادات الليبية الشابة والتجمع الوطني التباوي والقيادة العامة للجيش الليبي التي باركت مخرجات الحوار وهنأت الشخصيات التي تم اختيارها للسلطة التنفيذية. وأكد نائب رئيس المجلس الرئاسي عبد السلام كاجمان أن المجلس جاهز لتسليم مهامه وحكومة الوفاق للسلطة التنفيذية الجديدة مشيرا لتجسيد مبدأ التداول السلمي على السلطة.

وقال المحلل والباحث السياسي المتخصص في شؤون السياسة والحوكمة والتنمية في العالم العربي بالمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، طارق المجريسي في تصريح إعلامي لصحيفة أجنبية «بهذه الانتخابات المفاجئة ، يمكننا أن نخشى مقاومة شديدة من أولئك الذين لديهم مصالح خاصة ، فضلا عن اتهامات بالفساد».

وكان التأكيد على ضرورة «الألتزام بمخرجات جنيف الأخيرة و بالمواعيد المحددة للأنتخابات المقبلة لأنتخاب أول رئيس لليبيا منتخب ديمقراطيا عبر صناديق الاقتراع من قبل الشعب الليبي بدون استثناء لأحد و متاحة للجميع لكل الليبيين».

على المستوى العربي، أشادت جامعة الدول العربية بعملية التصويت التي أجراها بنجاح ملتقى الحوار السياسي الليبي، وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد حافظ، أن مصر ترحب بنتائج التصويت على اختيار السلطة التنفيذية ، واعتبر رئيس الحكومة التونسية الأسبق يوسف الشاهد أن هذا اليوم تاريخي في ليبيا. وأعلنت وزارة الشؤون الخارجية التونسية أنّ تونس ترحّب بالسلطة التنفيذية الجديدة وتعتبرها خطوة ايجابية وحدثا تاريخيا يؤشّر على إنهاء الانقسام وتعافي ليبيا.

ورحب رئيس البرلمان العربي عادل بن عبدالرحمن العسومي، والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، بالاتفاق في ليبيا باختيار السلطة التنفيذية الجديدة المتمثلة بالمجلس الرئاسي ورئيس الوزراء، كما رحبت السعودية والإمارات وقطر والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بنتائج التصويت، وأعربت عن أملها في أن يؤدي تشكيل السلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا إلى إحلال الأمن والاستقرار والتنمية في البلاد. وفي ذات السياق رحب بيان صادر عن الخارجية الجزائرية بالتقدم المحرز في الحوار السياسي الليبي وأشادت الجمهورية الإسلامية الموريتانية بالاتفاق بين الأطراف الليبية في جينيف ووصفته بالتاريخي، كما رحب المغرب وأكد أنه سيواصل العمل مع السلطة التنفيذية المؤقتة وكل المؤسسات الليبية الشرعية، لإنجاح الاستحقاقات الانتخابية المقبلة وخدمة الاستقرار والتنمية في هذا البلد المغاربي الشقيق. ورحبت دولة الإمارات بتشكيل السلطة التنفيذية الليبية الجديدة، معربة عن أملها في أن تحقق هذه الخطوة الأمن والاستقرار والتنمية في ليبيا، مؤكدة تعاون دولة الإمارات الكامل مع السلطة الجديدة بما يحقق الأمن والاستقرار والازدهار لليبيا.

وأعلن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أن بلاده ستكون مستعدة للتعاون مع الحكومة الليبية الجديدة بعد إقرارها من مجلس النواب، وقال السيسي في مداخلة ببرنامج «الحكاية» عبر «MBC مصر» إن الأزمة الليبية في طريقها للحل، مرحبا بتشكيل حكومة ليبية مؤقتة ومعربا عن استعداد بلاده للتعاون معها بعد إقرارها من مجلس النواب.

وعلى المستوى الغربي رحبت حكومات المانيا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا بالحكومة الانتقالية الليبية الجديدة، لكنها مع ذلك حذرت من أن الطريق «لا يزال طويلاً» وقال بيان مشترك اصدرته الخارجية الألمانية إنه «سيتعين على السلطة التنفيذية الموحدة تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار وتوفير خدمات عامة أساسية للشعب الليبي». ورحبت النمسا وتركيا وسويسرا ومازالت لائحة المرحبين مفتوحة بالموازاة، دعا عضو الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور عمر النعاس، الحكومة الجديدة المؤقتة إلى فتح المجال للتوعية الدستورية خلال الفترة المقبلة من أجل تمكين الشعب من ممارسة حقه الدستوري من خلال الاستفتاء على مشروع الدستور.

قالت المبعوثة الأممية إلى ليبيا بالإنابة استيفاني ويليامز إنه يجب على الحكومة الليبية أن تحصل على ثقة البرلمان خلال 21 يوما. ورأى الكاتب السياسي د. عبيد احمد، أن فوز قائمة المنفي والكوني بالسلطة التنفيذية الليبية، يعد بمثابة «جرعة أمل كبيرة». ودعا المحلل السياسي السنوسي الشريف، الجميع إلى دعم السلطة التنفيذية الجديدة. ورأى الناشط والمحلل سياسي أحمد عبدالله المهدوي، أن الحكومة الجديدة المؤقتة أمام مهمة صعبة للغاية وهي كسب التأييد الشعبي. وأعرب رئيس مؤسسة سلفيوم للدراسات والأبحاث جمال شلوف في تصريح خاص لـ«بوابة إفريقيا الإخبارية»، :«كمواطن ليبي لا تهمني قائمة الأسماء التي فازت بالسلطة التنفيذية في ليبيا، ما يهمني هو إمكانية عملهم على الأرض وفي الواقع»

وأعلن رئيس الحكومة الليبية عبد الله الثني عن استعداده لتسليم السلطة حال اعتماد الجسم الجديد من مجلس النواب بشكل قانوني. وأعرب الثني في بيان له عن ترحيبه بأي قرارات يتخذها الليبيون حيال من يمثلهم، لافتا إلى ان الحكومة الليبية منبثقة عن مجلس النواب ومستعدة لتسليم مهامها حال اعتماد الجسم الجديد. وأعلن رئيس المؤسسة الليبية للإعلام محمد بعيو بدء العمل على توحيد الإعلام الليبي العمومي والخصوصي موقفا وخطابا.

قال رئيس الحكومة المنتخب عبد الحميد الدبيبة إن ما تم التوصل إليه والتوافق على خارطة سياسية جديدة وإنهاء النزاع هو إنجاز مهم لكل الليبيين ينهي كل المراحل الانتقالية التي تسببت في حالة من الانسداد السياسي.

المبعوث الأممي الجديد إلى ليبيا ولائحة الخدمات الأمريكية!

مصطفى قطبي: لم يعد المواطن الليبي، يرى في مهمة السلوفاكي يان كوبيتش، المبعوث الأممي الجديد، كيف سيدخل إلى الحرية، بل في حلم المواطن الليبي اليوم من يان كوبيتش، هو كيف سيوقف دورة العنف والقتل والتدمير والتهجير، وتقطيع الأوصال الوطنية، وتحطيم الصورة الحضارية المميّز المهم في أرض عمر المختار؟ والمواطَن يطالب يان كوبيتش، بأن لا يأتينا من تصوير الميديا الإعلامية الدولية لنا، إذ عليه أن يدركها كل الإدراك ولم تبق اليوم قضايا غامضة، ولم يعد الحراك من كافة الأطراف المعنية بالشأن الليبي يحتاج إلى المزيد من التحليل، والتأويل، والتعليل. فالمبادرات الدولية والإقليمية بين يديه...

ماذا يحمل السلوفاكي يان كوبيتش في حقيبته الأممية إلى ليبيا... وهل استعار سلل سابقيه... أم أن هذا المبعوث الأممي قادم الينا بخفي حنين من عمق فشل المهمة الأممية... حيث لم تسفر تجربة المبعوثين الأمميين السابقين إلى ليبيا سوى عن قاموس من المصطلحات التي كانت تطلق في المبادرات لتكبر حجر التصويب حتى يعجز عن حمله صاحب المهمة الأممية... والأمم المتحدة التي يتبع إليها السلوفاكي يان كوبيتش، مسلوبة القرار ومصادرة الرأي من الولايات المتحدة الأميركية ومن الدول الأوروبية الوازنة كفرنسا وبريطانيا وألمانيا، فميثاق الأمم المتحدة ينص على حل النزاعات الناشئة بين الدول أو النزاعات الداخلية بالطرق السلمية، فهل المنظمة الدولية مخولة حقاً بتطبيق وتنفيذ هذا البند؟ واقع الأزمات بشكل عام والأزمة الليبية بشكل خاص، ينفي الادعاء أن الأمم المتحدة صاحبة الرأي في هذا المجال، وواقع الحال يؤكد أن الجهات المشغلة والفاعلة في الأزمة هي صاحبة القرار.

ورغم أن مسألة اختيار مبعوث أممي جديد تبدو تفصيلاً صغيراً قياساً بالأحداث التي يشهدها الميدان الليبي وحجم التدخل الخارجي فيه وعلى رأسه التدخل العدواني التركي... إلا أنه لا يمنع أن يكون ساحة مساومات وابتزاز وفرض، وبما يُفشل مهمة أي مبعوث جديد أياً كان ثقله وتاريخه السياسي والدبلوماسي أو حنكته في التفاوض وإدارة خيوط الأزمات... هذا المبعوث تُصبح له أهمية كبرى وأولى فقط عندما يُراد توظيفه كأداة في منعطفات محددة - من على منصة الأمم المتحدة - لقلب الموازين ومحاصرة طرف ما، وسلبه ما بيديه من أوراق قوة، أو ربما لإعادة خلط الأوراق، أي التلطي خلف المبعوث الأممي لتحصيل مكاسب أو ليّ ذراع أطراف محددة، أو حتى المماطلة في الحلول عندما يكون الهدف إبقاء البلد المعني في وضع متأزم مقلقل.

لقد بدا مستغرباً أن يعكر تعيين مبعوث أممي جديد في ليبيا «صفو» ما يُقال عنه الأجواء الإيجابية المبشرة بقرب حل سياسي شامل يمهد لاستقرار ميداني، يعيد البلاد إلى سابق عهدها كدولة آمنة قوية متنعمة بخيراتها وثرواتها. و«التعكير» مرده الخشية من أن يؤخر هذا التعيين أو يعرقل مسار الحل باعتباره - كما يقول المتعكرون - جاء في توقيت غير مناسب، إذ إن المبعوث الجديد، السلوفاكي يان كوبيتش، غير ملم بتفاصيل الأزمة الليبية، وقد يحتاج وقتاً ليكون على بيّنة بهذه التفاصيل، ما سيربك المشهد الليبي ومسار المفاوضات التي وصلت إلى مراحل متقدمة، هذا ما يقوله المتخوفون، إلى جانب قولهم بأنه غير حازم بما يكفي! هذا الكلام لا يبدد حال الاستغراب، إذ أنه من المنطقي والمفترض أن يكون ذلك التقدم من العوامل الرئيسية التي ستساعد المبعوث الجديد في نجاح مهمته على عكس المبعوثين الستة الذين سبقوه... أما مسألة عدم إلمامه بالتفاصيل فهذا ليس سبباً مهماً للتخوف إذ إن التفاصيل ليست معقدة بما يَصعُب فهمه على دبلوماسي أممي متمرس في العديد من المهمات الدولية.

يتحدث المتخوفون عن «التوقيت غير المناسب»، فهل يشيرون أو يلمحون إلى دور أممي ما/ أمريكي غير نظيف بهدف عرقلة الحل؟ ويتحدث المتخوفون عن عدم إلمام المبعوث الجديد بالتفاصيل... وهل كان هذا عائقاً في يوم ما، طالما أن لهذا المبعوث دوراً محدداً مسبقاً يدور غالباً في فلك ما تريده الأطراف الدولية المتدخلة؟ ويتحدث المتخوفون عن احتمال أن يأخذ المبعوث الجديد مساراً مختلفاً عن أسلافه، يعيد الأوضاع إلى المربع الأول، ما يعني أيضاً تأخيراً للحل، ولكن كيف يمكن ذلك إذا كانت البعثة الأممية تعمل في الأساس - بالنسبة للمبعوثين - أن كلاً منهم يُكمل ما بدأه الآخر، وهل بإمكانه أن يعيد المسار إلى المربع الأول بعد التوافقات التي حصلت والتي توصف بأنها الأهم والأكثر تفاؤلاً حتى الآن منذ اتفاق الصخيرات 2015.

وبعد هذا وذاك نتساءل: هل يستطيع المبعوث الأممي يان كوبيتش إلى ليبيا أن يكون مبعوثاً أممياً أكثر منه أمريكياً...؟ هل يستطيع المبعوث الأممي أن يجمع الليبيين حول هوية وطنية واحدة، دولة واحدة للجميع، من خلال حوار سلمي يشارك فيه الكل بمن فيهم الملكيون والقذافيون وخصوم النظام القديم بما يمكن من التوصل إلى توافق وطني حول المطالب وترجمة هذا التوافق في خطوات دستورية؟

لا شك أن تساؤلاتنا لا تهدف إلى البحث عن إجابات بقدر ما يُرادُ منها إلقاء الضوء على مهام ومسؤوليات مبعوثي الأمم المتحدة إلى الأزمات في العالم والتي تركزت عبر العقود الماضية في دول الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا. ونستطيع أن نعدد معاً أسماء كثيرة لمبعوثين أمميين تناوبوا على مهمات في مناطق توتر عديدة بدءاً بالقضية الفلسطينية ولبنان والعراق واليمن وسورية وليبيا وأفغانستان والسودان وصولا إلى عدد قليل جداً في أوروبا وأمريكا كقبرص وكوسوفو وهاييتي، ونستطيع أن نجزم أيضاً أن أياً من المهام تلك لم يكتب لها النجاح نتيجة تدخلات الدول الاستعمارية وعلى رأسها الولايات المتحدة في مساعي المبعوثين الأمميين وتقييد صلاحياتهم وسلطاتهم بما يخدم المصالح الخاصة لتلك الدول.

فهل يستطيع يان كوبيتش، أن يمحو فشل أسلافه؟ أو على الأقل أن ينجح حيث فشل سابقيه؟ لا شك أن المهمة صعبة ولكنها ممكنة في حال استطاع يان كوبيتش، أن يمثل منظمة الأمم المتحدة وأن يلتزم ميثاقها ومبادئها التي تنص على احترام سيادة ليبيا ووحدة أرضها وشعبها، وأن يلعب دور المُيسّر للحوار الليبي- الليبي، وألاَّ يخضع لضغوط الولايات المتحدة التي اعتادت إثارة الصراعات في العالم وتأجيجها وعرقلة أية حلول لا تتناسب مع مصالحها...؟ إن تعيين يان كوبيتش، يشكل فرصة جيدة للأمم المتحدة، تتيح لها الخروج من (الفخ) الذي نصبته بعض الدول الغربية وبخاصة أمريكا، لمسار الحل السياسي، هذا (الفخ) المعيق لعمل أي مبعوث، والمتمثل بالسعي لتنصيب حكم يناسب مصالح الغرب بجعل ليبيا (دولة دمية)، والفرصة التي نتحدث عنها يمكن أن تتجلى في (رسالة تكليف) المبعوث الجديد، بحيث تصف وتحدد مهمته بشكل يتجاوز (الفخ) الذي أعاق المبعوثين السابقين. وقد يسأل البعض، ما المطلوب من يان كوبيش؟

المطلوب من المبعوث الأممي الجديد الآن، هو أن يقف إلى جانب الدولة الوطنية الليبية، ويفصل فصلاً حاداً بين ما يحصل على الأرض وما يحصل في السياسة، فالحاصل على الأرض ليس له علاقة بالسياسة، وليس له علاقة بما يدور بين الليبيين على مستويات أخرى، فالحوار بين الليبيين يجب ألا يقحم، أو يقحّم، على المشهد العام للحاصل على مستوى الصراع الدموي، باعتبار أن الصراع والاشتباك الحاصل على مستوى الجغرافيا مركب تركيباً خارجياً، ومدعوم من الخارج أيضاً، وبالتالي فإن المطلوب من يان

يتبع ،،

كوبيتش، الضغط باتجاه أن تكفّ الأطراف الإقليمية والدولية عن دعم هذا العدوان، الذي أسس لواقع وبيئة ومناخ دموي، والعمل على تجاوز هذا المعنى أو هذا المشهد، وليس الاستقواء به على الدولة الليبية...
المطلوب من يان كوبيتش، أن يسحب الشرعية من الجسد الفاسد للمجموعات الإرهابية التي تمارس القتل والنهب والسلب والاعتداء على الدولة، ولا يبني على نتائج اشتباكها على الأرض، أو يعطي هذا الاشتباك معاني سياسية، ويسعفه بنتائج افتراضية أيضا، كي يبني عليها أو يصرفها في مواقع سياسية جديدة...
المطلوب من يان كوبيتش، أن يطبق القرارات الأممية، وهو من يمثلها الآن، ولاسيما فيما يخصّ الإرهاب وملحقاته وتبعاته، وعليه أن يتجاوز المعنى الضيق لمفهوم المصالح التي تخص دولاً وقوى أرادت أن تمرّ في الجغرافيا الليبية، وألا يميل إلى التهديد مستقبلا بالاستقالة من مهمته تحت عناوين مزيفة ضارة بمستقبل الليبيين، وإنما عليه أن يهدد بالاستقالة تحت عناوين حقيقية، ليست منفصلة عن الدور الذي تدفعه إليه قوى دولية، تحت عناوين حقيقية لها موقعها الأساس في عدم الاستجابة من قبل الأطراف التي تموّل وتجيش وتحرض على الإرهاب في ليبيا، لمواجهة الدولة الوطنية وإسقاطها...
المطلوب من يان كوبيتش، ألا يساهم في (تفخيخ) منظومة الدولة الليبية، تحت ذريعة إيقاف الصراع على السلطة، وعليه أن يفصل بين العمل السياسي للمساهمة في إنتاج السلطة وبين الاستقواء بذريعة سقوط الدولة تحت آلة الإرهاب، وعليه ألا يستعين على الدولة بمساحة الدماء في الشوارع، وإنما يستعين بالدولة الليبية على المتورطين بكل هذه الدماء، وعليه ألا يشجع على مزيد من دماء الليبيين من خلال البناء على نتائج الاشتباك، والتعويل على إمكانية التقدم الذي يمكن أن تحرزه آلة الإرهاب، وإنما عليه أن ينحاز لمفهوم الدولة والحوار، ويدفع الدولة ويشجعها ويقف إلى جانبها في القيام بواجبها الطبيعي، في التصدي لمن استباح دماء الليبيين... وإذا كان أنطونيو غوتيريس، الأمين العام للأمم المتحدة يريد الحل في ليبيا فعلاً، وهو يريد حسبما نشعر، فإن أمامه فرصة مع المبعوث الجديد، ليخرج هو ومنظمته من (فخ الغرب) الخبيث، الذي عرقل ومازال يعرقل الحل في ليبيا، منذ السنوات العشر التي مرت على الأزمة في ليبيا.
خلاصة الكلام: إن مهمة يان كوبيتش، إن لم تكن من ضميره نابعة، ومن حرصه على مستقبل الشعب الليبي، فسيكون كما لاعب كرة القدم الذي يُزج بالوقت الضائع فلا يمكنه أن يعدّل نتيجة، إلا إذا امتلك المهارات اللازمة، ونحن حَلِمْنَا وما زلنا بأن يمتلك المبعوث الدولي الجديد هذه المهارات، وإن لم يكن لديه مهارات وخطة للحل، فليدع الليبيين يخطون مستقبلهم بأيديهم أو على الأقل ألا يعرقل حلولهم!

إغلاق الحدود: تهميش المهاجرين وضرب الاقتصاد

خيرة عبدالله: منذ اكثر من سنة وتزامنا مع انتخاب الرئيس الجديد، ومع اجتياح فيروس الكورونا للعالم، صممت السلطات الجزائرية على غلق الحدود امام الجزائريين المقيمين بالخارج. وحسب التقديرات فإنه يعيش نَحْو سبع ملايين ونصف مغترب جزائري حول العالم، من بينهم أكثر من 5 ملايين في فرنسا وحدها، ونحو 150 ألفاً في إسبانيا، و60 ألفاً في بريطانيا والباقي موزع عبر القارات.
قرار الغلق هذا حرم الملايين من الجزائريين من زيارة اهاليهم خلال العطل، وحرم خزينة الدولة من الاستفادة من العملة الصعبة. ووفق تقديرات الحكومة الجزائرية، فانه تتراوح تحويلات المهاجرين سنوياً (عبر البنوك) ما بين 2 إلى 4 ,3 مليار دولار.
ويبلغ سعر صرف اليورو في البنوك الجزائرية ب 139 دينار، وفي السوق الموازية 200 دينار تقريباً، ويُقدَّر سعر صرف الدولار في البنوك بـ120 ديناراً، وفي السوق الموازية 175 ديناراً.
كل هذا ولد أزمة اقتصادية حادة ، منها توقف نشاط التجار الصغار (أصحاب البزنسة) ، تضرر شركات النقل البحري والجوي التي كانت تحقق عائدات مالية كبيرة وتضررت كذلك البنوك.
في البداية تقبل المهاجرون هذه الفكرة، لحماية المواطن الجزائري وصيانته من هذا الفيروس لكن بعد مرور أشهر ، فتحت أغلب الدول حدودها، في حين بقت دول اخرى مفتوحة لرعاياها وللسياح ،الا الجزائر ، فقد أكدت الرئاسة الجزائرية، في بيان لها أن الحدود البرية والبحرية والجوية للبلاد ستبقى مغلقة، بسبب استمرار تفشي فيروس كورونا. وبهذا البيان اغلقت الدولة الباب وأوصدته في وجه ابنائها، أوقفت الطائرات والبواخر ، وما بقي للمهاجرين الا الصبر على ألم الغربة المفتوحة...وحرمت اكثر من 800 الف مهاجر فقط من فرنسا لزيارة البلاد سنويا. وخلف هذا تداعيات اجتماعية، اقتصادية ونفسية كبيرة.
وألغت الخطوط الجوية الجزائرية، بين 19 مارس ونهاية اوت الماضي، 4357 رحلة جوية، ما يعادل 1.07 مليون مقعد، أغلبها موجهة إلى المهاجرين، وسط خسائر تقدَّر بـ135 مليون دولار، ومن المتوقع أن تصل إلى 290 مليون دولار مع بداية سنة 2021 ، حسب بيان الجوية الجزائرية.
وفي ظل إغلاق المجالين البحري والجوي للجزائر، وجدت السلطات نفسها أمام عملية إجلاء للرعايا العالقين في الخارج من غير المهاجرين، مكّنت حتى الآن من إعادة أكثر من 40 ألف مواطن إلى بلادهم.
كثرت الشكاوى والرسائل المفتوحة عبر المواقع الاجتماعية، لكن لا حياة لمن تنادي، تم السماح فقط للموتى للعودة دون مرافق لينامو تحت ثرى الاجداد.
تم التلاعب بمشاعر المهاجرين عبر قانون نقل الجثث مجانا كما تفعل الكثير من الدول العربية ومنذ سنوات ..... للأسف لم يرى هذا القانون النور.
شكاوي بعثت الى المسؤول الاول للبلاد، لوزارات الخارجية وللقنصليات ، خاصة في فرنسا، تركيا، ماليزيا، ألمانيا ، إنجلترا وغيرها، لكن اغلقت الأبواب وتم استدعاء الشرطة لتفريق المتجمهرين.....
صور وفيديوهات نقلت أصوات الجزائريين في الخارج وهم يستغيثون رئيس الجمهورية.
وصور اخرى نقلت جنائز ومآتم على المباشر، لآباء وأمهات وأخوة رحلوا ولم يحضر اهلهم لحضات المرض، الموت او الدفن.
ومهاجرون ماتوا بعيدا عن الأهل ، ونقلوا غرباء عبر طائرة شحن البضائع..... واخرون اصيبوا بالجنون وفقدوا العقل والصواب. كل هذا يحدث في الخارج ، وفي الداخل وكأن شيئا لم يكن، وكأن أمر الجالية لا يهمهم، ويتكلمون عن الفيروس واللقاح ومرض الرئيس ومحاكمة مصاصوا دماء هذا البلد او بالأحرى تبرئتهم ..... لكن قضية المهاجرين امر اخر.
حتى الصحافة والتي في اغلبها مأمورة لم تتكلم عن هذه القضية التي أصبحت لا تهم الجزائري لا من قريب ولا من بعيد، الا بعض الإشارات السطحية.
تم تكوين مجمعات عبر المواقع الاجتماعية: « فتح الحدود» « ابناء الغربة» وغيرها لايصال رسائلهم الى اعلى مستوى وجمع اكبر عدد من التوقيعات ، لكن لمن ؟ لأي نظام؟ ولأي خارجية؟ لحد الان لم يتلقوا اي رد سياسي.المرض يتضاعف حول العالم، الرئيس مريض وبقايا النظام لا يتفاعلون مع ابناء المهجر.
وفي ديار الغربة ينقص رائحة الأهل والتراب، رائحة الوطن والذكريات وإذا استمر الوضع سيضيع ما تبقى من الأهل.

مثقف الدّوار

السعيد بوطاجين (أكاديمي وناقد): عندما تناولت موضوع أدلجة اللغة لاعتبارات لسانية وسياسية، سعيت إلى الاحتكام إلى الإحصائيات والدراسات المتفق عليها، كما تفرض ذلك الضوابط المنهجية والأكاديمية، دون أيّ تحيز إلى العربية كلغة من اللغات العالمية الست المعترف بها في الأمم المتحدة، وكرابع لغة من حيث عدد الناطقين بها، وكنت أتوقع ردود فعل مناوئة لهذا الطرح الذي لم يتحيز إلى العاطفة مثقال ذرة، لأني أحترم الألسن كلها، بما في ذلك لغة الطير والنبتة والحصاة والحشرة والرخويات وباقي الأمم الأخرى الناطقة بلغتها.
كما أشرت، في مقال آخر، إلى أنواع المثقفين على أصنافهم وتعدد مشاربهم وسلوكياتهم، بمن فيهم المثقّف المستبد الذي ظهر في الوطن العربي، ككاتب ومنظر كلي الحضور والمعرفة. لكني، لسبب ما، أغفلت الإشارة إلى نوع آخر بدا لي مهمّا في هذه السياقات الدادائية: مثقف الدوار، وهو من فصيلة لم تتم الإشارة إليها في مختلف التصنيفات والنظريات والبحوث المتخصصة في الشأن لأنه صناعة محلية أنتجتها العشيرة. هذا النوع هو الذي استثقل مقالتي ورآها عبارة عن شعارات بنت على العاطفة في بعدها القومي المتزمت، والأصولي، مع أنها أسست على طرح علمي دقيق، ومتفق عليه دوليا من جانب الهيئات العارفة بالشأن اللساني، ودون أيّ تحيز.
قد يكون مثقف الدوار هذا إطارا حاصلا على شهادة الدكتوراه في الأدب العربي، أو يدرّس بالعربية، لغة الخبز والراتب الشهري ومختلف الامتيازات التي جعلته أستاذ التعليم العالي في جامعتنا المنكوبة، لكنه لا يتحدث سوى بالفرنسية خارج المدرج وقاعات التطبيق لأنه يخجل من هذه اللغة، وهو يذمّها إذ يعتبرها متخلفة، وليست ذات قيمة اعتبارية وتواصلية مذ وجدت، مقارنة بلغات أقلّ منها شأنا وتداولا. لا يؤمن بالموروثات، ولا بالقدرات البلاغية للقرآن، ولا بالمنجز العلمي والبلاغي والعلمي والفلسفي للقدامى، ولا بالمناطقة كجيل خلّف تحفا استثنائية أفادت الغرب. لقد كتب هؤلاء، من منظوره، بلغة ميتة كاللاتينية، وكالسنسكريتية، ولم يقدموا شيئا للفكر الإنساني على مرّ العصور لأنهم ناقلون لمعارف غيرية عبر الترجمة.
هذا المثقف اليقيني، الأعرابي، قد يكون من أتباع ماركس ولينين على مستوى الظاهر، في المعالجة السيميائية، لكنه لا يؤمن سوى بما يمليه العرش والجهة التي ينتمي إليها على مستوى الكمون، من منظور المناطقة، وبما يقوله الحزب المجهري الذي تشكل في القرية، دون أن يتخلص من منطق الأعيان والربوة والسياج والزريبة والمذود والحمولات الجينية المتوارثة. تلك هي مرجعياته التي يؤسس عليها، وهي التي تتحكم في أقواله وسلوكياته في وسط حضاري. هذا الصنف هو الذي استهزأ بمقالتي معتبرا إياها لغوا، وحديثا لا يجب الأخذ به لأنّ العربية ليست ضحية تكتلات سياسية ولسانية وأيديولوجية تتحكم في مفاصل المؤسسات الوطنية، بل ضحية نفسها ومستعمليها.
مع أنّ هذا الأعرابي يعرف جهود المشارقة والخليجيين والمغاربيين، وما قدمته المجامع والمخابر واتحاد المجامع ومكتب تنسيق التعريب من بحوث ومعاجم في الطب والهندسة والإدارة والفيزياء واللسانيات والرياضيات والكيمياء المتقدمة والزراعة والعلوم العسكرية والمعلوماتية، وفي مختلف المجالات والمناهج الجديدة التي ظهرت في أوروبا وأمريكا. التقصير قائم ولا يمكن إنكاره لأنه حقيقة، لكنّ محو المنجز الثقافي والبلاغي والفلسفي والمعجمي صفة ذميمة لا يجب أن تلتصق بالأكاديمي كباحث مهتمّ بالحقائق، وليس بما تدعو إليه القبيلة.
من المفارقات أنّ هذا النوع من مثقفي الدوار منتشر في عدة هيئات ومؤسسات ولجان تحكيم تشتغل بالعربية التي يكتب بها ويمقتها، ويدافع عن العامية كلغة وطنية جامعة بين الجزائريين، وأكثر تعبيرا عن الشخصية الوطنية التي لا علاقة لها بلغة دخيلة فرضها الغزاة أثناء الفتوحات الإسلامية. الدارجة، بالنسبة إليه ولغيره من العلماء المشعوذين والمسيّسين والمركزيين وبهاليل المعرفة، هي المنقذ الوحيد من الصدامات اللسانية الحاصلة، وعلينا أن نتصور العامية في شهادة عقد الميلاد والبطاقة الوطنية والدستور والكتاب المدرسي، علينا أن نتصور أغنية "الراي" بديلا عن الأناشيد والشعر والقصائد التربوية والتعبير والإنشاء.
مثقف الدوار ظاهرة صوتية أصولية لافتة، وهي تزداد انتشارا في الوزارات والمؤسسات الرسمية والإعلام والشركات، في الجامعة، وفي كلّ هياكل الدولة، وهو الآمر الناهي وصاحب الحق والقرار لأنه نافذ في عدة أجهزة تعتبر الحمامة غرابا بفعل تموقعها الضاغط. مشكلة هذه الفئة أنها تعيش في المدينة بعقلية تبعية، منغلقة، وآيلة إلى أحادية مدمرة تتحكم فيها العصبيات، وهي إذ تناقضك، فإنما تفعل ذلك بروح القبيلة المتعالية التي تنمط الموقف تجاه القضايا الإنسانية المشتركة، معتبرة نفسها مصدرا ومرجعا، مبتدأ وخبرا، ومرآة للحقائق الكونية بحكم جمودها وانغلاقها على القناعات المتجذرة في الذهن الذي لم يشتغل منذ فجر الخلائق.
كيف يمكن لهذا النموذج البهلواني، الخارج عن مجال التغطية بفعل إقامة أفكاره في قمة جبل صخري بقرية معزولة، أن يسهم في ترقية جدل عارف لا ينبذ المعارف اللسانية، أو يمحوها بجرة قلم، بصرف النظر عن أصولها، عربية أم فرنسية أم يابانية أم فارسية أم صينية أم يونانية؟ هذا المثقف نكبة كبرى، وعقبة في وجه الحوار المؤثث معرفيا وحضاريا، الموضوعي، التنويري، الأصيل، لأنه يتعامل مع الموضوعات بمنطق "معزة ولو طارت"، ولا يمكن إقناعه بأنّ الجامعة ليست قبيلته بنواميسها ومقابرها، وليست مكانا للغو والأيديولوجيات التي تختزل العالم في نظرتها للواقع والمتغيرات المركبة: العالم أكبر من القبيلة، ولو بقليل، أيها القطب البدائي الذي لم يتخلص من فقه الدوار(عن أخبار الوطن).

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية
استشراف
الأخيرة
العدد (44) ــ الثلاثاء 9 / 2 / 2021

لماذا لفظ الليبيون «الإخوان» بالانتخابات البلدية؟

مصطفى قطبي
باحث وكاتب صحفي من المغرب

على الرغم من القصف الإعلامي والسياسي والديني، الذي لا تريد جماعة الإخوان في ليبيا إيقاف سيله، أكد الليبيون مجددا إرادتهم الوطنية وانتماءهم لوطنهم ليبيا، وذلك حين صوتوا في الانتخابات البلدية التي أجريت مؤخرا، ضد قوائم الإخوان في عدة بلديات، أبرزها زليتن المدينة المجاورة لمصراتة معقل الجماعة في ليبيا، بالإضافة إلى مدينتي صبراتة وقصر خيار. وما هو مفعم بالدلالة أن الانتخابات البلدية خيضت في الصناديق، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، وفي الأحاديث اليومية للمواطنين الليبيين، طوال أسابيع، وبكثافة، ولكنها خيضت بكل زخمها وثقلها النوعي في المناطق التي تئن تحت سطوة الإرهاب، ولم تنفع جماعة الأخوان، التحشيد والفتاوى للمفتي الصادق الغرياني، الذي حث أنصار تنظيم الإخوان على المشاركة وقلب الموازين لصالح الجماعة، مطلقًا فتوى بشأن المشاركة في الانتخابات، قائلا «إن كل من لا يشارك في الانتخابات ويبقى جالسا في بيته عليه مسؤولية شرعية ويعتبر خذلانا للوطن».

لقد تركت جائحة كورونا تأثيرها على حجم المشاركة بالتأكيد، ورغم ذلك فإنّ صورة تدفق الليبيين إلى صناديق الاقتراع في الانتخابات البلدية رغم التهديد والوعيد، ورغم لجوء المليشيات الأخوانية، في إحدى بلديات العاصمة إلى استخدام السلاح لإجبار الناخبين على التصويت لمرشحيهم، ما دفع اللجنة الفرعية لإيقاف الانتخابات داخلها... رغم كل هذا الظروف الرهيبة، إلا أنّ المواطن الليبي حرص على التعبير عن حريته ورأيه، ورفضه فرض الوصاية عليه من قبل جماعة الأخوان، وكذلك حرصه على الالتزام بالاستحقاق الانتخابي، وأن هذا الالتزام بالنسبة له أحد الثوابت الوطنية وأمر حاسم مهما تكن الاعتبارات الناظمة له، ومهما كانت التدخلات في الشؤون الداخلية للدولة الليبية من أجل منع المواطن الليبي من التعبير عن ولائه وانتمائه لوطنه.

إن تلك الجموع التي انتظمت في صفوف أمام مراكز الاقتراع في العاصمة والغرب، التي جرت فيها الانتخابات البلدية، أفرزت بين ما هو شرعي وغير شرعي، وبين ما هو مهزلة وما هو حق شرعي، وبين من هو معزول عن الواقع ومن يمثل الواقع بواقعيته، وفندت ما هو تجنٍّ وتآمر وما هو استحقاق انتخابي، ونجحت في إخراس ألسنة الناعقين والمثبطين والحاقدين، والعملاء والوكلاء، فتمكنت من إسكات القصف الإعلامي والسياسي والديني، بل إن لسان حال جموع أولئك الناخبين يرد على معشر المتآمرين الحاقدين بأن قصفهم الإعلامي والسياسي والديني المسبق قبل انطلاق الانتخابات وأثناءها وكذلك بعدها، والتحامل على موقف الليبيين والتجني على حقوقهم ليس مفاجأة، ولا هو خارج إطار التوقعات، بحكم أن الكثير من المواقف كانت قد استبقت الأمر وفرغت كل ما في جعبتها من ضجيج باتجاه التشويش، وربما في محاولة يائسة لخلط الأوراق واستبدال بعض ما تلف منها على الطاولة السياسية، أو تعويض ما احترق في جبهات الميدان.

لقد كشفت نتائج البلديات الأربع في العاصمة والغرب، التي جرت فيها الانتخابات البلدية، ضعف الحاضنة الشعبية للإخوان المسلمين بين الليبيين، للمرة الثانية بعد الانتخابات النيابية، عام 2014، وبأن الشعب الليبي يرفضَ أن تحكمهُ طغمةَ الإخوان المسلمين. فرسالة الليبيين هي وطنية، وسياسية، وهي رسالة مواجهة وتحدي، ومقاومة للإرهاب، وداعميه، ولمحاولات الهيمنة على القرار الوطني الليبي المستقل، ورسالة دفاع عن وحدة ليبيا واستقلالها، ورسالة دعم للجيش الوطني الليبي، ورسالة تمسك بمؤسسات الدولة، والدستور، والحرص عليها. تلك هي رسالة الليبيين الحقيقية لمشهد الانتخابات البلدية. أما الفذلكة السياسية التي نسمعها من هنا، وهناك، فلا آذان مصغية لها في أوساط الليبيين الذين يطمحون كغيرهم من الشعوب المحبة للسلام، والاستقرار، والأمن لحياة سياسية أفضل، ومعايير ديمقراطية عديدة، وهامش حريات، وكرامة إنسانية، ولكن كل هذه الشعارات، والعناوين لا قيمة لها وتبقى مجرد لافتات للتضليل يستخدمها الإخوان ومشغليهم، (لغاية في نفس يعقوب)، بينما الشعب الليبي يريدها أن تكون حقيقية، وواقعاً ملموساً من أجل ليبيا أقوى، ومن أجل ليبيا أمنع، ومن أجل ليبيا العزة- والكرامة.

إنّ هزيمة جماعة الإخوان في الانتخابات البلدية، رسالة للمستقبل يجب أن تُقرأ بعناية، وتؤخذ بالاعتبار والتي تقول: لا تحلموا بما فشلتم به عبر الإرهاب والقتل، أن تأخذوه بالانتخابات، فقد فضحتكم صناديق الاقتراع رغم المال السياسي والتجييش والفتاوى والترهيب... وليبيا تطل على مرحلة جديدة، بدايتها سقوط الإخوان في الانتخابات البلدية، ونهايتها السقوط النهائي بالانتخابات العامة والتي ستجرى في ديسمبر من العام الجاري.

لقد تعلّم الليبيون الكثير خلال السنوات الماضية، ولربما كان الدرس الأهم هو أن زمن الارتماء في أحضان «دولة الرعاية» السياسية قد ولّى إلى غير رجعة، وأن ليبيا المستقبل هي بمجتمعها ووعي مواطنيها فالمؤسسات لا تستطيع خوض الحرب ضد الفساد - مثلاً - نيابة عن المجتمع، وليس عليها أن تقوم بذلك أصلاً لكي لا ينتهي الأمر إلى مصادرة الأدوار والآراء.

إن استنهاض القدرات والإمكانيات المجتمعية، وإدراك المجتمع الليبي لذاته كقوى ومجموعات مصالح متنافسة، وليس متقاتلة تتبادل الإلغاء، هو وحده الذي يوفّر الدينامية الضرورية لضمان التجديد المجتمعي والحفاظ على البقاء وسط استشراس وتكالب المشاريع العثمانية الجديدة والتقسيمية التي باتت تحدق بليبيا من كل اتجاه. فقد حان الوقت لكي يعي المواطن الليبي أهمية دوره الذاتي في إحداث التغيير المطلوب، والأهم أن يدرك أن ممارسة هذا الدور لن تكون إلا على قاعدة أن السياسة لعبة فرص - وجولات - ينبغي عدم تفويتها تحت أية مسميات كانت، فمن يفشل اليوم يفوز غداً، ومن ينجح في هذا الدور الانتخابي يتعيّن عليه أن يبقى تحت اختبار الجدارة إلى أن يحين السباق الجديد إلى الانتخابات العامة والتي ستجرى في ديسمبر من العام الجاري.

أسبوع الوئام العالمي بين الأديان تحت شعار: «مد الجسور عبر الحدود»

مد الجسور عبر الحدود: أسبوع الوئام العالمي بين الأديان هو حدث سنوي يبدأ الاحتفال به خلال الأسبوع الأول منذ شهر فبراير عام 2011. وفي عام 2021، بدأ بالاحتفال باليوم الأممي للأخوة الإنسانية في 4 فبراير من كل عام.

وقد أقّرت الجمعية العامة للأمم المتحدة أسبوع الوئام العالمي بين الأديان في قرارها رقم 5/65 الذي اتخذ في 20 أكتوبر 2010. وأشارت الجمعية العامة في قرارها إلى أن التفاهم المتبادل والحوار بين الأديان يشكلان بعدين هامين من الثقافة العالمية للسلام والوئام بين الأديان، مما يجعل الأسبوع العالمي وسيلة لتعزيز الوئام بين جميع الناس بغض النظر عن ديانتهم.

2012: استجاب المؤتمر الأفريقي المتحد ومؤسسة «قيف ذيم آ هاند» لدعوة الجمعية العامة فنظما منتدى للحوار بين الأديان في الأمم المتحدة عام 2012، واستمرا في المشاركة في هذا المضمار منذ ذلك الحين. وكان الشعار الذي اختاروه حينها هو "الشتات بوصفه قوة للتغير الإيجابي" مشيرين بذلك إلى قدرة الجاليات المهاجرة ذات المناشئ الثقافية والأديان والأعراق المتنوعة في أمريكا على العيش معا جنبا إلى جنب متمسكة معا بالقيم المشتركة وحب الله وحب الجار. وجمع المنتدى زعماء دينيين مسيحيين ومسلمين ويهود وهندوس وبوذيين للتباحث بشأن تعاليم أديانهم في ما يتعلق بالسلام والوئام. وعُقد المؤتمر برعاية البعثة الدائمة لجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية لدى الأمم المتحدة.

2013: وفي العام التالي، تابع المشاركون النهج نفسه ولكن مع توسيع ذلك التجمع ليشمل ديانات الشعوب الأصلية من خلال دعوة زعيم روحي أفريقي من غانا. وكان جوهر رسالة ذلك الزعيم الروحي الأفريقي يتجاوز حاجة الناس للعيش في سلام إلى أهمية الترابط بين البشر والطبيعة، وبالتالي أهمية أن نكون أوصياء صالحون لبيئتنا. ونال إدماج ذلك الزعيم قدرا هائلا من الاهتمام بين الدبلوماسيين في الأمم المتحدة ومجموعة واسعة من الضيوف المدعوين.

2014: كان موضوع هذه المناسبة الأممية في ذلك العام هو "التسامح والمصالحة والعفو"، الذي أريد له أن يكون موضوعا على شرف الراحل نيلسون مانديلا، الذي قاد جنوب أفريقيا خلال انتقالها الحرج من الفصل العنصري إلى ديمقراطية شاملة متعددة الثقافات ومزدهرة، مما مكنه بالتالي من مساعدة بلاده على تجنب حرب عرقية كارثية.

2015: في أعقاب إعصار ساندي المدمر الذي ضرب مناطق في مدينة نيويورك وما حولها وشرد كثير من الأسر، نظم المؤتمر الأفريقي المتحد وشركاؤوه مئات المتطوعين من مختلف الأديان للمساعدة في تنظيف المنازل التي تضررت وتقديم الغذاء للمحتاجين.

2016: دشنت الجمعية العامة أهداف التنمية المستدامة. كما كان ذلك العام هو العام الذي شهد فيه العالم أسوأ حالات الطوارئ الصحية بعد أن أضرت فاشية الإيبولا دولا عدة من مثل غينيا وسيراليون وليبريا وتسببت في 11 ألف وفاة. وكان المؤتمر الأفريقي المتحد من بين الأوائل الذين لفتوا الانتباه إلى حالة الطوارئ الصحية التي تلوح في الأفق منذ أغسطس 2014 .

وإدراكا للترابط بين السلام والوئام من جهة وحالات الطوارئ الصحية العالمية من جهة أخرى وخطة الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة لعام 2030 من جهة ثالثة، فقد تقرر أن يكون موضوع هذه المناسبة في عام 2016 هو "مد الجسور عبر الحدود". وتوكيدا لأهمية ذلك الشعار، دُعي زعيم روحي من الهنود الحمر، الذي يشرف على الطقوس الاحتفالية لشعب الموهاك، كما دعي زعماء دينيين آخرين.

2019: يقع الاعتراف بأننا نتشارك وحدة المصير، وبحاجتنا إلى محبة ودعم بعضنا بعض للعيش في سلام ووئام في عالم مستدام، في موقع القلب من جميع النظم والتقاليد الدينية. فعالمنا يعاني من تواصل الصراعات واشتداد موجات التعصب مع تزايد أعداد اللاجئين والمشردين. كما نشهد كذلك توسع انتشار رسائل الكراهية بين الناس، وهو ما يؤكد الحاجة إلى التوجيه الروحي أكثر من أي وقت مضى. ولذا، فمن الضروري أن نضاعف الجهود لنشر رسالة حسن الجوار القائمة على الإنسانية المشتركة، وهي رسالة أصيلة تتشاركها جميع الديانات. ولذا فقد تقرر أن يكون موضوع الاحتفال بهذه المناسبة في عام 2019 هو "التنمية المستدامة من خلال الوئام بين الأديان".

في الاحتفاء بالمطالعة: مبادرة تستحق الإشادة والتنويه

محمد داود (جامعة وهران): مخطئ من يعتقد أن النخبة من المجتمع المدني لا تبادر ولا تقترح الحلول للنهوض بقطاع ما من قطاعات الحياة اليومية للمواطن الجزائري، فالمبادرات كثيرة ومتعددة ومتنوعة وفي جميع المجالات ... ومثال ذلك المبادرة التي قامت بإعدادها وإنجازها منشورات الوطن اليوم وأشرف عليها كل الناشر كمال قرور والاعلامي الخير شوار والاعلامية نوارة لحرش والأستاذان اليامين بن تومي وناصر معماش. وهي عبارة عن دليل وطني للقراءة (مشروع 100 كتاب) في الثقافة الجزائرية والعربية والعالمية، اقترحته مجموعة من الاساتذة والمثقفين والمختصين في عالم الأدب والفكر والمستهدفون من المبادرة هم الناشئة من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة الثانوية. وسيتيح المشروع القرائية المكثف فرصة مواصلة القراءة الحرة والمستنيرة الواعية بغية إعداد جيل المواطنين الجزائريين الجديد قد يكون منسجما مع روح عصره و له رؤية واضحة و ذوق رفيع. فطوبى للمبادرين مع التحية والتقدير لكل من أسهم في هذه المشروع باقتراحات بناءة، وعلى الفاعلين في قطاعي التربية والثقافة الأخذ بهذا المشروع و تثمينه و تجسيده في الواقع المعيش.

رئيس التحرير
سعيد هادف
saidhadef@gmail.com

مدير التحرير
مصطفي قطبي
kotbi2008@yahoo.fr

فريق التحرير
تونس
نجاة فقيري
الجزائر
سعيد بركان
المغرب
على الانصاري
موريتانيا
سيدي محمد الخليفة

الأخراج الفني
محمد حسن